



إلى أين يساق السودان وشعبه؟

23

مورينيو يتربص مصيره مع مانشستر يونايتد ومباراة بلنسية فرصته الأخيرة

18

إيقاف المذبة السورية كندة ديبو لرقصها في معرض دمشق

15

إبراهيم الجرادى: الشاعر الذي قتلتها الذكريات

13



إبراهيم الجرادى: الشاعر الذي قتلتها الذكريات

13



العراق: غموض يحيط بمصير انتخابات كردستان بعد رفض الاتحاد الوطني النتائج

وتصاعدت نبرة الانتقاد للمؤسسة الكردية الحاكمة التي تهمين عليها أسرتي برزاني والطالباني منذ عشرات السنين لكن ضعف المعارضة يشير إلى أن الناخبين قد يتمسكون بالوضع القائم.

وقالت حليمة أحمد (65 عاماً) وهي تسير متكئة على عصاها في مدينة أربيل مقر حكومة إقليم كردستان العراق «لا أعلم من سادلي بصوتي لكن عائلتنا كانت دوماً مؤيدة للحزب الديمقراطي الكردستاني، ابني سيخار لي مرشحاً». وبعد إقرار الأحزاب السياسية الكردية بصعوبة الذهاب إلى بغداد بمرشح واحد لمنصب رئيس الجمهورية، طرح الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، أخيراً، مبادرة على الاتحاد الوطني، تقضي بالتخلي عن المنصب لصالح حزبه، مقابل دعمه في حصول الاتحاد على مناصب «سيادية» في الحكومة الجديدة.

وفي حين رشح الاتحاد الوطني برهم صالح للمنصب، اختار الحزب الديمقراطي فؤاد حسين مرشحاً للمواجهة، وفي موقف لاقت، دعت هيرو إبراهيم، عقيلة الرئيس العراقي الراحل جلال طالباني، إلى ضرورة الاتفاق على وجود مرشح واحد لتشغل منصب رئاسة الجمهورية، وأن يتم اختيار هذا المرشح من قبل ممثلي الأحزاب والأطراف والكتل السياسية الكردستانية في بغداد.

(تفاصيل ص 2)

■ أربيل/السليمانية (العراق) - رويترز: أعلن حزب كردي ذو نفوذ في شمال العراق إنه لن يعترف بنتائج الانتخابات البرلمانية التي أجريت اليوم الأحد مما يزيد الغموض السياسي في منطقة لا تزال مرتبكة منذ محاولة فاشلة للاستقلال عن العراق قبل عام، وقال حزب الاتحاد الوطني الكردستاني إن قراره بتجاهل نتائج الانتخابات، التي لم تعلن بعد، اعتمد على ما وصفه بالتلاعب في عملية التصويت.

ويتنافس الحزب مع الحزب الديمقراطي الكردستاني في الانتخابات في أجواء يتخوبها تنامي الاستياء من مزاعم فساد وصعوبات اقتصادية.

وفي ظل معارضة ضعيفة فإن من المتوقع أن يستمر الحزبان الرئيسيان في اقتسام السلطة في إقليم كردستان العراق شبه المستقل الذي يقطنه ستة ملايين نسمة.

وكان مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني في الاحتفاظ بقاعدة تأييد رغم سحق الحزب إلى بغداد لسحابه من أجل الاستقلال ما أسفر عن فقدان الإقليم الكردي لأراض وتقليص استقلاله الاقتصادي.

وتشير الإقسامات داخل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني إلى أن الحزب الديمقراطي الكردستاني يمكن أن تكون له اليد العليا في تحالف حاكم يضم الحزبين.

مصافحة حميمة بين وزير خارجية النظام وليد المعلم ونظيره البحريني خالد آل خليفة سوريا: فصائل معارضة تنفي انسحابها... وتركيا تعمل على مسار جديد للمفاوضات بالتنسيق مع فرنسا وألمانيا

دمشق - «القدس العربي»
من هبة محمد وكالات:

بعد كلام المستشار الألمانية أنغيلا ميركل، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في برلين، عن تأييدها لقاءً باعياً بمشاركة رؤساء تركيا وروسيا وفرنسا، أثار مراقبون للوضع حول سوريا سعي أنقرة منذ فترة للبدء بمرحلة رباعية جديدة، بالتعاون مع موسكو وبإيريس وبرلين، الأمر الذي ينبئ ببداية تشكل مسار جديد بعد مسار أستانة.

يأتي ذلك متزامناً مع صدور تقرير الشبكة السورية لحقوق الإنسان في الذكرى الثالثة لتدخل روسيا في الحرب السورية، التي منعت سقوط النظام، وفق مقتل 6239 مدنيًا، بينهم 1804 أطفال، منذ تدخلها العسكري.

بيّنهم 1804 أطفال، منذ تدخلها العسكري.

ومما لا شك فيه أن دخول ألمانيا وفرنسا في مسار قيد التشكل قد يؤدي لتغيير المسار الرسمي للمرحلة الجديدة، وهو ما يتلاقى مع

رواية الباحث في العلاقات الدولية د. باسل الحاج جاسم، الذي أشار في اتصال مع «القدس العربي» إلى سعي تركيا بعد الاتفاق حول إدلب لإدخال أطراف أخرى ذات ثقل اقتصادي كبير كإيطاليا، وسياسي كفرنسا الدولة العضو الدائم في مجلس الأمن، إذ لا يخفى أن الدولتين تدعمان اتفاق إدلب الأخير والدور التركي فيه، الأمر الذي يدعم الموقف التركي، حيث أن الدولتين تصدران اليوم مبادرات الاتحاد الأوروبي الدولية، «ولاسيما لجهة إبراز المخاوف فيما يخص تكرار موجات اللاجئين، أو عودة انتشار المتطرفين الذين تجمعوا من كل اصقاع الأرض أخيراً في الأراضي السورية، الأمر الذي يهدد دول الاتحاد الأوروبي في حال عودتهم إلى بلدانهم، ومعلوم أن الآلاف منهم يحملون جنسيات أوروبية».

وأضاف الحجاج جاسم أن دخول برلين وإيريس يشكل رسمي في المراحل المقبلة اللازمة السورية وبمسار «استطنبول» الرباعي المقترح على غرار مسار «أستانة» الثلاثي، يخدم جميع أطراف هذا المسار مع اختلاف أهدافهم وأساليب تجمعهم، وسيكون مسار «استطنبول» وفق الحجاج جاسم «ذا فاعلية كما كان حال مسار

جديدة في سوريا، سياسية في شق كبير منها، على اعتبار أن لكل من روسيا وتركيا اليوم أوراقا كثيرة في سوريا وتجمعهم وحدة أراضيها، على عكس واشنطن التي تعمل عبر أناتها حزب العمال الكردستاني على خلق واقع جديد ديمغرافي يتجهجر ملايين العرب وتمزيق سوريا».

وأعرب المتحدث عن ضرورة عدم إغفال التصريحات المتعلقة بشرقي الفرات بوجود المكون العسكري الكردي الحليف لواشنطن، والصادرة عن أنقرة وموسكو معاً، والتحذير من الخطر الإيهامي هناك، فالواضح أن الشيء الذي لم تنفذه واشنطن بالتعاون مع تركيا، استفذه موسكو مع أنقرة لتكون مرحلة فصلية في سوريا والمنطقة، حسب الحجاج جاسم.

وتبقى في أجواء إدلب، حيث أكدت «الجبهة الوطنية للتحرير» التي تضم عدداً من الفصائل المقاتلة، الأحد، عدم سحب البات ثقيلة من شمال سوريا.

وقال المتحدث باسم الجبهة ناجي مصطفى لوكالة فرانس برس «لم يتم سحب السلاح

توتّر في شبوة بين قوات موالية لهادي وأخرى تدعمها الإمارات الحوثيون يعلنون استهداف مطار دبي بـ«غارات جوية» ومهاجمة زوارق سعودية في جيزان

لندن - «القدس العربي»:

أفادت قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين، بأن سلاح الجو المسير شُنّ فجر أمس هجوماً جويًا بسلسلة غارات على مطار دبي الدولي، ونقلت القذائف عن مصدر في سلاح الجو المسير، لم يتمه، قوله إن «طائرة مسيرة من طراز (صماد 3) نفذت سلسلة غارات على مطار دبي الدولي الذي يبعد عن اليمن ما يزيد عن 1200 كم».

وتكرت السلطات الإماراتية أن حركة الملاحة الجوية تسير بشكل طبيعي في مطار دبي الدولي.

وقالت الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات، أمس الأحد، إن «حركة الملاحة الجوية في دولة الإمارات تسير بشكل اعتيادي وطبيعي، ولا صحة لما يتم تداوله في وسائل الإعلام الحوثية بخصوص مطار دبي الدولي».. إلى ذلك، أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن أمس الأحد استهداف «مجموعة من زوارق حرس الحدود السعودي داخل ميناء جيزان».

وتكرت قناة «المسيرة» الفضائية الناطقة باسم الحوثيين أن «القوة البحرية والدفاع الساحلي نفذت عملية نوعية استهدفت فيها مجموعة من زوارق حرس الحدود السعودي داخل ميناء جيزان».

وفي السياق، شهدت مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة، أمس الأحد، توتراً أمنياً بين قوات أمنية تتبع الحكومة، وأخرى موالية للإمارات العربية المتحدة، ونقل عن مصادر بمينة القول إن «قوات عسكرية أغلقت شارع حنيش وسط مدينة عتق نتيجة لتوتر أمني بين قوات النخبة الشيعية المدعومة من الإمارات، وقوات الأمن التابعة للشرطة»، وتسيطر قوات النخبة الشيعية التي شكلتها وتدعمها الإمارات، على كافة مداخل مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة.

(تفاصيل ص 10)

تونس: قيادي في «النهضة» يتهم شخصيات في محيط رئيس الوزراء بتهديد زعماء الحركة

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

أثار قيادي في حركة «النهضة» التونسية جدلاً كبيراً في البلاد، بعد اتهامه شخصيات محيطة برئيس الحكومة، يوسف الشاهد، بإبتراز الحركة وتهديد عدد من قياداتها، حيث سارعت قيادة الحركة إلى «التبرؤ» من تصريحاته واعتبارها مجرد «أري شخصي»، فيما دعا عدد من السياسيين القضاء التونسي إلى فتح تحقيق حول هذه الاتهامات التي وصفوها بـ«الخطيرة».

وكان سید الفرجاني عضو المكتب السياسي لحركة «النهضة»، أكد في لقاء تلفزيوني أنه تلقى معلومات «مؤكدة» تفيد بأن شخصيات مقرّبة من رئيس الحكومة يوسف الشاهد «توعدت» باستهداف حركة «النهضة»، مشيراً إلى أن الشاهد «سيستخلى» عن حركة «النهضة» بعد المصادقة على تعديل الوزاري المقبل وإقرار الميزانية.

وأضاف أن «زوجة يوسف الشاهد اتصلت بشخصية معروفة (لم يحددها)، وطلبت منه

أن يتحدث إليّ وإلى لطفي زيتون (مستشار الغنوشي) ونور الدين البحري (رئيس الكتلة البرلمانية للنهضة)، ويسألنا لماذا نقوم بحملة عليه»، كما اتهم حكومة الشاهد بـ«التجسس» على التونسيين ومحاولة «إبتراز» بعضهم، محذراً من عودة «الديكتاتورية» إلى تونس.

وأثارت تصريحات الفرجاني جدلاً كبيراً، حيث أصدرت حركة «النهضة» بلاغاً أكدت فيه أن «هذه التصريحات شخصية لا تلتزم إلا صاحبها، ومواقف الحركة تعبر عنها مؤسساتها الرسمية والجهات المخولة للحديث باسمها»، ونفى لطفي زيتون علمه بالمعلومات التي ذكرها الفرجاني، فيما أكد النائب عن الحركة عبد اللطيف المكي، أن التعبير عن الآراء الشخصية داخل مؤسسات الحركة «مضمون»، ولا يمس القرارات والموافق الرسمية.

ويعد ساعات حاول سيد الفرجاني تقديم «توضيح» للتصريحات التلفزيونية، حيث دُوّن على صفحته في موقع «فيسبوك»: «ليس طمعا أو خوفاً من الشاهد وليس عداً له بل هو خوف على البلاد ونظامها الديمقراطي، وخوف على مستقبل شعبنا ودولة القانون»، (تفاصيل ص 9)

توتّر في شبوة بين قوات موالية لهادي وأخرى تدعمها الإمارات الحوثيون يعلنون استهداف مطار دبي بـ«غارات جوية» ومهاجمة زوارق سعودية في جيزان

لندن - «القدس العربي»:

أفادت قناة «المسيرة» التابعة للحوثيين، بأن سلاح الجو المسير شُنّ فجر أمس هجوماً جويًا بسلسلة غارات على مطار دبي الدولي، ونقلت القذائف عن مصدر في سلاح الجو المسير، لم يتمه، قوله إن «طائرة مسيرة من طراز (صماد 3) نفذت سلسلة غارات على مطار دبي الدولي الذي يبعد عن اليمن ما يزيد عن 1200 كم».

وتكرت السلطات الإماراتية أن حركة الملاحة الجوية تسير بشكل طبيعي في مطار دبي الدولي.

وقالت الهيئة العامة للطيران المدني في الإمارات، أمس الأحد، إن «حركة الملاحة الجوية في دولة الإمارات تسير بشكل اعتيادي وطبيعي، ولا صحة لما يتم تداوله في وسائل الإعلام الحوثية بخصوص مطار دبي الدولي».. إلى ذلك، أعلنت جماعة أنصار الله الحوثية في اليمن أمس الأحد استهداف «مجموعة من زوارق حرس الحدود السعودي داخل ميناء جيزان».

وتكرت قناة «المسيرة» الفضائية الناطقة باسم الحوثيين أن «القوة البحرية والدفاع الساحلي نفذت عملية نوعية استهدفت فيها مجموعة من زوارق حرس الحدود السعودي داخل ميناء جيزان».

وفي السياق، شهدت مدينة عتق عاصمة محافظة شبوة، أمس الأحد، توتراً أمنياً بين قوات أمنية تتبع الحكومة، وأخرى موالية للإمارات العربية المتحدة، ونقل عن مصادر بمينة القول إن «قوات عسكرية أغلقت شارع حنيش وسط مدينة عتق نتيجة لتوتر أمني بين قوات النخبة الشيعية المدعومة من الإمارات، وقوات الأمن التابعة للشرطة»، وتسيطر قوات النخبة الشيعية التي شكلتها وتدعمها الإمارات، على كافة مداخل مدينة عتق، عاصمة محافظة شبوة.

(تفاصيل ص 10)

خلال جلسة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء السبت، إن «الإمارات باتت رأس حربة في تفويض الأمن والاستقرار في مختلف الدول».

وفي سياق رده على مزاعم أبو ظبي المتجددة للبوحة بشأن «دعم الإهاب»، أكد الكواري أن القطاع المالي في الإمارات أصبح «ملاذاً للاتفاف على العقوبات المالية الدولية»، وأنها «لا تاتبه

رنت البعثة القطرية لدى الأمم المتحدة على مزاعم الإمارات والبحرين المتجددة تجاه الدوحة، باتهام أبو ظبي بزعزعة استقرار الدول، والمنامة بالتدخل في شؤونها.

وقال السكرتير الثالث في البعثة القطرية، أحمد الكواري،

الشرطة البريطانية تحقق مع نائب عمالي هاجم سفير إسرائيل «بلفظ مهين» في مؤتمر الحزب

لندن - «القدس العربي»:

أن مساعدة لكورين ظنت أن اللفظ البذيء كان موجهاً إليها فأبلغت الشرطة.

ورغم أن النائب جونز رفض التعليق إلا أن صديقاً مقرباً له قال «إن الإسرة ريتت على كتف (النائب) للاحتجاج على ما تلفظ به، لكنه ما كان يقصد ما بل السفير الإسرائيلي»، صرح أن النائب غرايم ليس من أعضاء الحزب، وذلك خلال مؤتمر الحزب العام الذي اختتم أعماله في ليفربول شمال بريطانيا يوم الأربعاء الماضي.

وقالت الصحفية إن الشرطة حقت مع غرايم جونز بعد سماعه وهو يتلفظ بوصف مهن، كان يقصد به السفير الإسرائيلي مارك ريغيف، غير

أخضعت الشرطة البريطانية نائباً عمالياً عن دائرتة هاينديبرن في منطقة لانكشاير، ليس من أنصار زعيم الحزب جيريمي كورين، للتحقيق لوصفه السفير الإسرائيلي في لندن «بالفلفظ مهين»، حسب صحيفة «صنداي ميل» البريطانية، وذلك خلال مؤتمر الحزب العام الذي اختتم أعماله في ليفربول شمال بريطانيا يوم الأربعاء الماضي.

وقالت الصحفية إن الشرطة حقت مع غرايم جونز بعد سماعه وهو يتلفظ بوصف مهن، كان يقصد به السفير الإسرائيلي مارك ريغيف، غير

تلاسن خليجي في الأمم المتحدة وقطر تفند ادعاءات إماراتية - بحرينية حول دورها في المنطقة

لندن - «القدس العربي»:

رنت البعثة القطرية لدى الأمم المتحدة على مزاعم الإمارات والبحرين المتجددة تجاه الدوحة، باتهام أبو ظبي بزعزعة استقرار الدول، والمنامة بالتدخل في شؤونها.

وقال السكرتير الثالث في البعثة القطرية، أحمد الكواري،

خلال جلسة في الجمعية العامة للأمم المتحدة، مساء السبت، إن «الإمارات باتت رأس حربة في تفويض الأمن والاستقرار في مختلف الدول».

وفي سياق رده على مزاعم أبو ظبي المتجددة للبوحة بشأن «دعم الإهاب»، أكد الكواري أن القطاع المالي في الإمارات أصبح «ملاذاً للاتفاف على العقوبات المالية الدولية»، وأنها «لا تاتبه

رنت البعثة القطرية لدى الأمم المتحدة على مزاعم الإمارات والبحرين المتجددة تجاه الدوحة، باتهام أبو ظبي بزعزعة استقرار الدول، والمنامة بالتدخل في شؤونها.

وقال السكرتير الثالث في البعثة القطرية، أحمد الكواري،

بعد استهداف نيودلهي مروحية زعيم الشطر الباكستاني من كشمير تصاعد التوتر العسكري بين الهند وباكستان

إسلام آباد - رويترز: تصاعد التوتر بين الهند وباكستان أمس بعد أن قال زعيم الشطر الباكستاني من كشمير أمس الأحد إن القوات الهندية أطلقت النار على طائرته هليكوبتر قرب الحدود المتنازع عليها في عمل من المرجح أن تؤدي إلى زيادة التوترات بين البلدين.

وقال فاروق حيدر خان رئيس وزراء إقليم آزاد كشمير الذي تسيطر عليه باكستان إن طائرته هليكوبتر المدنية تعرضت لإطلاق نار من الجيش الهندي أثناء تحليقها فوق خط المراقبة الذي يقسم كشمير بين باكستان والهند.

وقال مكتب خان في بيان «الجيش الهندي أطلق النار لإظهار أن باكستان انتهكت مجالها الجوي» لكنه أضاف «عندما حدث إطلاق النار كنا داخل مجالنا الجوي».

أفادت تقارير صحافية إسبانية بأن نائب المدير التنفيذي لنادي ريال مدريد، إميليو بوتراغينيو، استقبل عهد التميمي، وذلك في مقر النادي الملكي في العاصمة الإسبانية مدريد.

ووفق ما أوردته صحيفة «ماركا» الإسبانية، فقد منح نادي ريال مدريد عهد التميمي هدية رمزية عبارة عن قميص النادي الذي يحمل الرقم 9 مطبوع عليه اسمه.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، عمانويل نشورن، في تغريدة على حسابه على تويتر، إدانته لاستقبال التميمي في

عهد التميمي تشعل حرباً بين إسرائيل وفريق ريال مدريد

رام الله - «القدس العربي»:

هاجم مسؤولون إسرائيليون نادي «ريال مدريد» الإسباني، لاستقباله الفتاة عهد التميمي، في ستاد البرنابيو مساء يوم الجمعة الماضي.

وأفادت تقارير صحافية إسبانية بأن نائب المدير التنفيذي لنادي ريال مدريد، إميليو بوتراغينيو، استقبل عهد التميمي، وذلك في مقر النادي الملكي في العاصمة الإسبانية مدريد.

ووفق ما أوردته صحيفة «ماركا» الإسبانية، فقد منح نادي ريال مدريد عهد التميمي هدية رمزية عبارة عن قميص النادي الذي يحمل الرقم 9 مطبوع عليه اسمه.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، عمانويل نشورن، في تغريدة على حسابه على تويتر، إدانته لاستقبال التميمي في

اعتبر الترخيص لجمعية تدافع عن المثليين «من علامات الساعة» رئيس حزب إسلامي يعد بمنع بيع الخمر إذا فاز برئاسة تونس

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

أعلن رئيس حزب إسلامي تونسي ترشحه للرئاسة التونسية، متعهداً بمنع بيع الخمر في البلاد في حال فوزه بهذا المنصب.

وّدون رجل الدين عادل العلمي (رئيس حزب تونس الزهوية) على صفحته في موقع «فيسبوك»: «على بركة الله، أعلن اعتزامي الترشح للانتخابات الرئاسية في 2019 إن كان في العمر بقية، تحت شعار «خضار ولا خمار» (بائع خضرة وليس بائع خمر). نعم لتونس الخضرة ولا لتونس الخمرة (الخمور)».

وأكد في تصريح صحافي أنه يسعى لـ«إنقاذ» تونس، التي قال إنها «أصبحت

بارزاني دعا عقب الإدلاء بصوته إلى التعاون بين القوى السياسية الأكراد ينتخبون مجلسا نيابيا جديدا لإقليمهم وسط نسب إقبال متفاوتة بين المحافظات



... وبارزاني يدلي بصوته



كردي يشارك في التصويت في انتخابات برلمان الإقليم

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت مراكز الاقتراع في محافظات كردستان العراق، مساء أمس الأحد أنباءها، معلنة انتهاء انتخابات برلمان الإقليم، التي دعي للمشاركة فيها نحو 3 ملايين ناخب، لاختيار 111 نائباً. وطبقاً لإحصائية المفوضية المستقلة للانتخابات والانتخابات الإبداء بصواتهم في عملية الاقتراع العام، ويتنافس 29 كياناً وقائمة في هذه الانتخابات يشكل مقعداً، 11 منها مخصص للمكونات والطوائف الدينية. وأعلنت مفوضية الانتخابات في أربيل، أن عملية التصويت في الاقتراع التشريعي لكردستان جرت بشكل سلس من دون مشاكل.

وقال رئيس فرع مفوضية الانتخابات في أربيل، آرام برادوستي في مؤتمر صحفي، «لم نسنجل أي مشاكل أو عرقلة». وأضاف: «مدينة أربيل لم تشهد تخصيص مركز للشخصيات والمسؤولين من أجل التصويت، كما أن الانتخابات الحالية لن تشهد مشاركة أبناء المناطق المتنازع عليها المشمولين بالعدد 140 في نينوى أو كركوك». ممثل الأمين العام للأمم المتحدة يان كوبيتش، رأى أن عملية الاقتراع «تسير بشكل جيد».

وقال في مؤتمر صحفي في السليمانية، في أثناء عملية التصويت، «لدينا مراقبون في عدد من المراكز. عملية الاقتراع جرت بشكل جيد، وتدعو المواطنين أن يمارسوا حقهم الديمقراطي والمشاركة في الاقتراع».

كذلك، بينت نائبة الممثل الخاص للشؤون السياسية والإقليمية في الأمم المتحدة، آيسين وليبول، في مؤتمر صحفي في أربيل، أن «العملية تجري بشكل جيد ولم تشهد لتكؤاً في الانتخابات، والتظلم عال».

الشعب يقيم

رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود البارزاني، رأى أن «الشعب هو من يقيم ثقل كل طرف، وعلينا أن نتعاون معاً لخدمة كردستان».

وقال بعد الإدلاء بصوته في الانتخابات التشريعية، خلال تصريح لعدد من وسائل الإعلام، «دعوا للمشاركة في التصويت بحرية لاختيار ممثلي الشعب، فالعملية الانتخابية دليل على تقدم شعب كردستان بممارسة حقه بصورة سلمية»، مضيفاً: «اتمنى التوفيق لكل الأطراف الذي يعني بالنهاية نجاح كل شعب كردستان».

وشأن الرسالة التي وجهها للأطراف السياسية، أوضح أن «رسالتنا هي أننا جميعاً أحرار وعلمنا أن نتعاون معاً، مؤكداً أن «الشعب هو من يقيم ثقل كل طرف، لكن هذا لا يعني حاجة بعضنا لبعض الآخر، والنتيجة هي أننا جميعاً نستكون إن شاء الله في خدمة الفكر وكردستان».

في المقابل، اعتبر رئيس قائمة الاتحاد الوطني الكردستاني ونائب رئيس وزراء الإقليم، قوبان طالباني، أن التصويت أعطي أمراً بعبادة العملين في القنصلية، مستدركاً أن «سفارة الولايات المتحدة الأمريكية في بغداد تستمر بتقديم الخدمات القنصلية الكاملة للأشخاص الموجودين في البصرة والمناطق المحيطة بها».

وقال بعد الإدلاء بصوته في الانتخابات التشريعية خلال تصريح لعدد من وسائل الإعلام، أن «التصويت حق وواجب وطني، وقد شاركت في هذه العملية التي تعطي كردستان قديماً نحو الديمقراطية».

وأضاف أن «الأمر مختلف هذه المرة قليلاً لأنني مرشح أيضاً، لكن حتى لو لم تكن مرشحاً كنت سأصوت انطلاقاً

نجل طالباني يرفض السير خلف قرارات الآخرين... ويصر على ترشيح برهم صالح

حزب بارزاني مستعد للتخلي عن المناصب السيادية للاتحاد الوطني مقابل رئاسة الجمهورية

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

بعد إقرار الأحزاب السياسية الكردية بصعوبة الذهاب إلى بغداد بمرشح واحد لمنصب رئيس الجمهورية، طرح الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، مبادرة على الاتحاد الوطني، تقضي بالتخلي عن المنصب لصالح حزبه، مقابل دعم حصول الاتحاد على مناصب «سيادية» في الحكومة الجديدة. ويأتي ذلك بعد فشل المفاوضات بين الحزبين الكرديين الرئيسيين في التوصل إلى مرشح واحد لمنصب رئيس الجمهورية الذي هو من حصص الأكراد في الأساس.

وقال في بيان، عقب لقائه المرشح عن الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح في أربيل، إن «منصب الرئاسة استحقاق للشعب كردستان، ولا يحق لأي شخص أو حزب أن يستأثر به دون العودة لشعب كردستان». وأضاف أن «الاتحاد الوطني قدم مرشحاً للرئاسة بشكل منفرد ودون استشارة أي طرف، فقام حزبا بتقديم مرشح آخر، مبيحاً أن «من الواضح أن معظم القوى السياسية العراقية تفصل عن اتفاق الأطراف السياسية الكردية على مرشح محدد للمنصب».

وتابع: «الحل الأمثل هو أن يصوت النواب الكرد في مجلس النواب العراقي لهذا المنصب، وأي مرشح يحظى بالعدد الأكبر من الأصوات يعزى بالمنصب». وتناقلت مواقع إخبارية أنباء عن سحب مرشح الاتحاد برهم صالح، ترشحه لرئاسة الجمهورية، لكن الأخير يابر بغير تلك الأنباء.

وقال في بيان له، «بحث مع مسعود بارزاني في أربيل موضوع الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، ووضحت سبب تمسكي بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، كونه استحقاق لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني».

وبين، عقب الإدلاء بصوته، «اليوم الاتحاد الوطني يشهد قوة ووحدة لم تحدث منذ جيل جلال طالباني، وبعيداً عن نتائج الانتخابات فهذا أمر قوة لكردستان».

وأضاف: «الكثير عول على انتهاء الاتحاد الوطني وانتظر هذه اللحظة، لكن واقع اليوم أثبت العكس».

انتخابات «تاريخية»

كذلك، أدلى رئيس «حراك الجيل الجديد» شاسوار عبد الواحد، الأحد، بصوته في أحد مراكز الاقتراع في مدينة الموصل، وقال في تصريحات صحافية، إن «تداعيات ما يجري في العراق والنزاع القانوني وأخلاقياً». وأضاف: «تداعيات ما يجري في العراق والنزاع القانوني وأخلاقياً».

وقال في تصريحات صحافية، إن «تداعيات ما يجري في العراق والنزاع القانوني وأخلاقياً».

وقال في تصريحات صحافية، إن «تداعيات ما يجري في العراق والنزاع القانوني وأخلاقياً».

وقال في تصريحات صحافية، إن «تداعيات ما يجري في العراق والنزاع القانوني وأخلاقياً».

وقال في تصريحات صحافية، إن «تداعيات ما يجري في العراق والنزاع القانوني وأخلاقياً».

وقال في تصريحات صحافية، إن «تداعيات ما يجري في العراق والنزاع القانوني وأخلاقياً».

وقال في تصريحات صحافية، إن «تداعيات ما يجري في العراق والنزاع القانوني وأخلاقياً».

رفض الاستئثار

وأعلن زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، أن منصب رئاسة الجمهورية سيحسم عبر تصويت النواب الأكراد داخل مجلس النواب العراقي. وقال في بيان، عقب لقائه المرشح عن الاتحاد الوطني الكردستاني برهم صالح في أربيل، إن «منصب الرئاسة استحقاق للشعب كردستان، ولا يحق لأي شخص أو حزب أن يستأثر به دون العودة لشعب كردستان».

وأضاف: «الاتحاد الوطني الكردستاني هو الذي سيحافظ على وحدة الأطراف السياسية الكردستانية، مبيحاً أن «منصب رئيس الجمهورية من حق الاتحاد الوطني الكردستاني، ولدينا مرشح واحد لهذا المنصب، وسيتم حسم هذا الموضوع في مجلس النواب».

وشدد على أن «الاتحاد الوطني مستقل في قراراته، ولن يتبع أي طرف سياسي، بل إن الأطراف الأخرى هي التي ستبني الاتحاد الوطني».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

الدعوة للتفاهم

رئيس وزراء الإقليم، نجيبوار بارزاني، بين في مؤتمر صحفي عقب إدلائه بصوته في انتخابات الدورة الخامسة لانتخابات برلمان كردستان، «منصب رئيس الجمهورية مرتبط بالأكراد. افتتحنا على حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، وبقية الكتل الكردستانية أن تنتخب شخصاً واحداً بحيث يكون مرشحاً للأكراد للمنصب، ورأى بارزاني، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، إن «من مصلحة كردستان أن تتوصل إلى تفاهم بشأن مرشح الأكراد لمنصب رئاسة جمهورية العراق»، معرباً عن رغبته في أن «تتوصل الأطراف الكردستانية إلى تفاهم مشترك وتتفق على مرشح واحد لمنصب الرئاسة العراقية».

وتابع قائلاً: «هذه هو الصواب. أن ينتخب الأكراد مرشحهم، لكي يكون المرشح الممثل الفعلي لكردستان. السنة انتخبوا مرشحهم والشبيعة كذلك. أمل أن تتوصل إلى تفاهم بهذا الشأن. لا مصلحة بالتوجه بمرشحين من حزبين، ويجب حسم المسألة بين الكتل الكردستانية، ونظره على الكتل الأخرى».

لكن في المقابل، تواصل حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، تنبئه في قراراته. مؤكداً أن على بقية الأطراف السياسية الكردستانية أن يتفقوا على مرشح واحد لهذا المنصب، ولدينا مرشح واحد لهذا المنصب، وسيتم حسم هذا الموضوع في مجلس النواب».

وشدد على أن «الاتحاد الوطني مستقل في قراراته، ولن يتبع أي طرف سياسي، بل إن الأطراف الأخرى هي التي ستبني الاتحاد الوطني».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

وأكد في نهاية البيان على «تمسك بالترشيح لمنصب رئيس الجمهورية، لإيمانه بأهمية هذا المنصب لخدمة العراق وشعبه من دوهوك (أقصى الشمال) إلى البصرة (أقصى الجنوب)، وللظروف الحساسة التي يمر بها العراق وحفاظاً على وحدة البلاد والشعب العراقي».

وشدد على أنه «يتمتع بمقبولية كبيرة بين بقية الشركاء والكتل السياسية التي أبدت دعمها لترشيحي وترجيحي باختياري رئيساً للجمهورية، لقناعتهم بخبرتي السياسية والحكومية وعلاقاتي المتينة مع جميع المكونات والطوائف العراقية».

بابا الأقباط أباحها لكبار السن... ومستشار السيسي بررها بدعم حركة التجارة الفلسطينية

المؤسسات الدينية المصرية تخطو نحو التطبيع مع إسرائيل: زيارة القدس ممكنة

القاهرة - «القدس العربي»:

فيما يبدو أنه اتجاه جديد لكسر الرفض الشعبي للتطبيع وزيارة القدس المحتلة، تعالت الدعوات من مسؤولين مصريين ورجال دين، لإعادة بحث الأمر واعتبار الخطوة خدمة للقضية الفلسطينية. آخر هذه التصريحات أطلقها البابا تواضروس خلال رحلته الرومية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يمثل ترجعا عن موقف الكنيسة المصرية السابق منذ عام 1967 بعدم زيارة إسرائيل نهائيا، واعتبار ذلك «تطبيعا مع الكيان الصهيوني».

وقال البابا تواضروس: «لا يوجد حرام وحلال في زيارة القدس»، مضيفا: «في عام 1967 وقعت الحرب، وحدثت التمسكة، وإسرائيل احتلت القدس، ومن ذلك الحين لم تعد هناك زيارات»، وجاء ذلك جوابا عن سؤال وجهه له شاب من شباب كنيسة العزراء، حول زيارة القدس للحج الديني، هل هي حلال أم حرام؟ وأشار البابا إلى أن «هذا الموقف تجدد في عصر البابا شنودة، ولكن الكنيسة لها مدارس وكنائس، ولها مطران هناك»، مشيرًا إلى أنه «منذ القرن 12 الميلادي كان الفلسطينيون يعيشون على الزيارات المتبادلة، التي مثلت مصدر دخل لهم».

مساعدة الفلسطينيين

وأكد أن «توقف الزيارات إلى القدس سبب مشكلة»، منددا على أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس دعا المصريين لزيارة القدس، لأن هذا يساعد الفلسطينيين ويخدم قضيتهم». وأضاف: «لهذا السبب سأنتهي البعوض عن إمكانية زيارة القدس كهدية أبناؤهم لهم، فقلت لهم ليذهب الكبار من 60 عاما فما فوق». وأوضح أن «الشباب الأمريكي لديهم القدرة على التنقل، ووزارة المطرانية القطبية هناك، ونحن نبحث رهبانًا وراهبات للزيارة هناك أيضا». وأشار البابا تواضروس في مؤتمر الأزهر الشريف مطلع العام الجاري، تحت شعار «مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس»، ورغم دعوة الرئيس الفلسطيني محمود عباس لزيارة القدس خلال كلمته في مؤتمر الأزهر، إلا أن البابا تواضروس رفض الزيارة.

القس بولس حليم، المتحدث الرسمي للكنيسة القطبية الأرثوذكسية، قال في بيان مقتضب، «ما زالت الكنيسة القطبية الأرثوذكسية على موقفها من زيارة القدس»، مشيرًا إلى أن «حديث البابا تواضروس كان المقصود به كسر السنن». وكان البابا كيرلس السادس أول بطريرك يمنح الأقباط في أعقاب هزيمة 1967، فأصدر قرارا بمنع



البابا تواضروس



أسامة الأزهرى

بفتح حركة التجارة الفلسطينية». وقد سبق الأزهرى إلى هذا الموقف، محمود حمدي زقزوق، وزير الأوقاف السابق، عبر دعوته المسلمين لزيارة بيت المقدس، إذ قال خلال مؤتمر نظمه الأزهر لمنصرة القدس في يناير/كانون الثاني الماضي، إن «على المسلمين أن يخشوا من زيارة بيت المقدس». وأشار إلى دعوته إلى ذلك منذ عشرين عاما، و«تم اتهامه بالتطبيع مع إسرائيل». وقام علي جمعة في اجمعة في إبريل/نيسان 2012، حين كان مفتيا للديار المصرية، بزيارة للمسجد الأقصى، ما أثار جدلا واسعا، وبرر جمعة زيارته آنذاك، بأنه «زار القدس ودخلها من الضفة الغربية عن طريق الأردن وليس من الجانب الإسرائيلي»، وأضاف: «الزيارة تمت تحت الإشراف الكامل للسلطات الأردنية وبدون الحصول على أي تأشيرات من إسرائيل»، باعتبار أن الأردن هو المشرف على المزارات المقدسة للقدس الشريف.

وكان موقف الأزهر ثابتا منذ عهد الشيخ عبد الحليم محمود، شيخ الأزهر الراحل، برفضه أن يكون مع الرئيس الراحل محمد أنور السادات في زيارته للقدس.

كما أن الشيخ جاد الحق علي، شيخ الأزهر من عام 1982 إلى عام 1996 أصغر فتوى واضحة بان «من ذهب إلى القدس من المسلمين أتم أمم، والأولى بالمسلمين أن يناووا عن التوجه إلى القدس حتى تتطهر من دنس الغاصبين».

اعتراف بالاحتلال

وأكد الشيخ محمد سيد طنطاوي، شيخ الأزهر من عام 1996 إلى عام 2010 على أن «الزيارة للقدس لن تتم في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وأن الزيارة تعد في الوقت الراهن اعترافا بمشروعية الاحتلال الإسرائيلي». أما شيخ الأزهر الحالي الشيخ أحمد الطيب، فقد أكد أن «الزيارة التي تتم مبدآن الاحتلال لا تحقق مصالح المسلمين بأي حال». وحول محاولات التطبيع التي تجري عبر بوابة المؤسسات الدينية، قال محمد البسيوني أمين عام حزب تيار الكرامة: «إن زيارة القدس الآن تخدم أهداف إسرائيل، وتمتعهم مشروعية احتلال القدس والأراضي الفلسطينية»، مؤكدا أن «دعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال يمكن أن يتخذ أشكالا عديدة غير زيارة القدس والتطبيع مع الصهاينة». وشدد على «رفض الحرب كل أشكال التطبيع ومقاومتها سواء كانت ثقافية أو سياسية أو اقتصادية».

البابا تواضروس: لم أرز أمريكا للحشد للسيسي

القاهرة - «القدس العربي»: قال البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية، أمس الأحد، إن الكنيسة لا تتدخل في السياسة، وذلك رداعلى سؤال طرح عليه بخصوص اتهامه بأن زيارته أمريكا للتمهيد لزيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي لنويويورك.

وأضاف خلال كلمة في كنيسة القديسة العذراء مريم والقديس أنبا باخوميوس في سطوني بينت، في نيويورك: «الرئيس خامس مرة يأتي إلى هنا، وأنا أول مرة أتى، فمن كان يمهده من قبل؟ بالإضافة إلى أن زيارتي كان مرتبًا لها السنة الماضية ولكنها أجلت بسبب حالتي الصحية». وأضاف: «أنا هنا لافتقاد أبنائنا الموجودين هنا، وهذا هو دوري ووظيفتي داخل الكنيسة، أنا لم أتعمل السياسة ولا أفهم فيها، أنا خادم في الكنيسة القطبية الأرثوذكسية، لا تتسوا أنتمي مواطن مصري وأنتمي لبلدي، والمواطنة تختلف تمامًا عن موضوع السياسة، أنا

الأقباط من زيارة القدس، وفي عام 1980 تمسك البابا الراحل شنودة الثالث بقرار منع الأقباط من زيارة القدس والحج المسيحي إليها، وذلك بناء على قرار المجمع المقدس في جلسته يوم 26 مارس/ آذار 1980 والذي نص على: «عدم التصريح لرعاعيا الكنيسة القطبية الأرثوذكسية بالسفر إلى القدس هذا العام، في موسم الزيارة أثناء

القبصحة المقدسة) وعيد القيامة، وذلك لحين استعادة الكنيسة رسميًا لدير السلطان، ويسري هذا القرار تلقائيًا مسا دام الدير لم تتم استعادته، أو لم يصدر قرار من المجمع بخلاف ذلك». وأضافوا: «قوانين تنظيم الصحافة الأخيرة التي تم وضعها بقوانين اغتيال المهنة مؤثر مهم للعداء الواضح بين غالبية البرلمان الحالي والصحافة وحرثيتها، وهو الأمر الذي يفرض ضرورة التروي في طرح أي قانون جديد مناقشته بلا داع لهذا الاندفاع غير المحسوب». وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، صادق أوائل الشهر الماضي، على قوانين تنظيم الصحافة والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وهي القوانين التي اعتبروا أنها «تقرض مزيدا من الحصار على المهنة، وتدخل الصحفيين بيت

قلاش اعتبره «طبخة مسمومة» ودعا للتصدي له

فصل جديد من معركة قانون نقابة الصحفيين في مصر

القاهرة - «القدس العربي»:

من تامر هندواي:

دعا نقيب الصحفيين المصريين السابق، يحيى قلاش، أمس الأحد، جموع الصحفيين إلى التصدي لمشروع قانون النقابة الجديد، الذي وصفه بـ«المشبووه والليقيط والطبخة المسمومة».

وأكد في بيان صحافي نشره على صفحته على «فيسبوك»، على «اهمية مقاومة جميع الصحفيين، محاولات فرض القانون المشبووه»، قائلا، إن «مقاومته فرض عين على كل نقابي أعطى من جهده خدمة المهنة، وكذلك أعضاء مجلس النقابة الذين يحترمون أنفسهم وتاريخ نقابيتهم والذين يجب أن لا ينسوا لحظة أنهم من الجمعية العمومية صاحبة السلطة العليا أتوا وإلها يعودون». وأضاف أنه «الأسباب كثيرة لسم أفاعا بتصريحات الزميل حاتم زكريا سكرتير مجلس النقابة حول ما سماه مشروع جديد بالقانون المشبووه»، قائلا «في حدود علمي ومنايحتي لمشوون النقابة، فقد سبق للزميل أن أعد مثل هذه الطبخة المسمومة في أحد المجالس السابقة، وأن المجلس تصدى له وتم وأد ما تقدم به بعد رفضه بالإجماع». وحول جهود إعداد قانون جديد للنقابة يعبر عن الجمعية العمومية، أوضح نقيب الصحفيين السابق، أن «مجلس النقابة في دورته السابقة قد بدأ جهودا في هذا الصدد من خلال أوراق عمل تمت مناقشتها في المؤتمر العام الخامس، ومن خلال لجنة مشتركة من أعضاء مجلس النقابة».

وقال قلاش في بيان صحافي نشره على صفحته على «فيسبوك»، على «اهمية مقاومة جميع الصحفيين، محاولات فرض القانون المشبووه»، قائلا، إن «مقاومته فرض عين على كل نقابي أعطى من جهده خدمة المهنة، وكذلك أعضاء مجلس النقابة الذين يحترمون أنفسهم وتاريخ نقابيتهم والذين يجب أن لا ينسوا لحظة أنهم من الجمعية العمومية صاحبة السلطة العليا أتوا وإلها يعودون». وأضاف أنه «الأسباب كثيرة لسم أفاعا بتصريحات الزميل حاتم زكريا سكرتير مجلس النقابة حول ما سماه مشروع جديد بالقانون المشبووه»، قائلا «في حدود علمي ومنايحتي لمشوون النقابة، فقد سبق للزميل أن أعد مثل هذه الطبخة المسمومة في أحد المجالس السابقة، وأن المجلس تصدى له وتم وأد ما تقدم به بعد رفضه بالإجماع». وحول جهود إعداد قانون جديد للنقابة يعبر عن الجمعية العمومية، أوضح نقيب الصحفيين السابق، أن «مجلس النقابة في دورته السابقة قد بدأ جهودا في هذا الصدد من خلال أوراق عمل تمت مناقشتها في المؤتمر العام الخامس، ومن خلال لجنة مشتركة من أعضاء مجلس النقابة».

مارس التضليل بتصريحات زج فيها باسمي ونسب لي علاقة بمشروع القانون الليقيط والمشبووه، الذي يحاول أن يروج له دون علم أغلبية أعضاء المجلس، أو مشاركة أعضاء الجمعية العمومية وينسب لنفسه إعداد هذا المشروع منذ أن كان مقرا للجنة التصريحات في مجلس النقابة الأسبق وإنني شاركت بال رأي في جلسات الاستماع التي ناقشت هذا المشروع».

والتهم زكريا بالقفز على «كل التقاليد والأعراف النقابية ويحاول أن يلبس التعليمات التي يتلقاها ثوب المشروعية بالترويج لمشروع يستهدف تصفية النقابة وإنهاء دورها كمظلة حماية للصحافيين ومنايحتي لمشوون النقابة، فقد سبق للزميل أن أعد مثل هذه الطبخة المسمومة في أحد المجالس السابقة، وأن المجلس تصدى له وتم وأد ما تقدم به بعد رفضه بالإجماع».

والتهم زكريا بالقفز على «كل التقاليد والأعراف النقابية ويحاول أن يلبس التعليمات التي يتلقاها ثوب المشروعية بالترويج لمشروع يستهدف تصفية النقابة وإنهاء دورها كمظلة حماية للصحافيين ومنايحتي لمشوون النقابة، فقد سبق للزميل أن أعد مثل هذه الطبخة المسمومة في أحد المجالس السابقة، وأن المجلس تصدى له وتم وأد ما تقدم به بعد رفضه بالإجماع».

والتهم زكريا بالقفز على «كل التقاليد والأعراف النقابية ويحاول أن يلبس التعليمات التي يتلقاها ثوب المشروعية بالترويج لمشروع يستهدف تصفية النقابة وإنهاء دورها كمظلة حماية للصحافيين ومنايحتي لمشوون النقابة، فقد سبق للزميل أن أعد مثل هذه الطبخة المسمومة في أحد المجالس السابقة، وأن المجلس تصدى له وتم وأد ما تقدم به بعد رفضه بالإجماع».

والتهم زكريا بالقفز على «كل التقاليد والأعراف النقابية ويحاول أن يلبس التعليمات التي يتلقاها ثوب المشروعية بالترويج لمشروع يستهدف تصفية النقابة وإنهاء دورها كمظلة حماية للصحافيين ومنايحتي لمشوون النقابة، فقد سبق للزميل أن أعد مثل هذه الطبخة المسمومة في أحد المجالس السابقة، وأن المجلس تصدى له وتم وأد ما تقدم به بعد رفضه بالإجماع».

القاهرة - رويترز: قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية، أمس الأحد، إن محكمة مصرية أمرت بإعادة محاكمة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين، محمد بديع، وعدد من قيادات الجماعة المنسوبة، بدءا من السابع من أكتوبر/تشرين الأول. وكانت عدة أحكام بالإعدام والسجن المؤبد، قد صدرت ضد بديع، في سلسلة محاكمات منذ عزل الجيش المصري الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو/ تموز 2013. وحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط، فإن

محكمة مصرية تأمر بإعادة محاكمة مرشد الإخوان المسلمين

إعادة المحاكمة تتعلق بالقضية المعروفة إعلاميا باسم (أحداث مكتب الإرشاد)، والتي حُكم فيها على 14 شخصا من بينهم بديع بالسجن المؤبد لإدانتهم بالتحريض على القتل والشروع في قتل متظاهرين مناضلين لإخوان المسلمين قرب مقر الجماعة في يونيو/حزيران 2013. وحكم على أربعة آخرين بالإعدام في الحكم الصادر في فبراير/ شباط 2015. وذكرت الوكالة أن من بين الاتهامات الجديدة «الاشتراك في التحريض والمساعدة مع آخرين على ضرب كل من يتظاهر أمام مكتب الإرشاد»، في حين وجهت إلى اثنين من المتهمين اتهامات «بضرب أفضى

إلى موت، وإحداث عاهة مستديمة عمدا... وكذلك اتهامات بجحزة وإحراز أسلحة نارية، ولم توضح الوكالة سبب تعديل الاتهامات، لكن القانون المصري يسمح بتعديل الاتهامات إذا ظهرت أدلة جديدة. جنابيات القاهرة بالتحجزين فقط، ولا تشمل من يُحاكَمون غيابيا. وأشارت الوكالة إلى أن من بين أولئك الذين ستعاد محاكمتهم أيضا خيرت الشاطر، أحد قيادات جماعة الإخوان المسلمين.

السادات ساخرا من القمع في مصر: على الدولة إلغاء الأحزاب

للأحزاب والشخصيات العامة بالحوار مع الدولة ومؤسساتها، ولم تمن دعوات للإعلام أطلقها متخصصون لكي يعود مرة أخرى منبرا معبرا عن آراء الجميع دون تقييد أو تضيق، لكن لا أحد يستمع ولا أحد يجب أن يضع يده على أصل المشكلة كي نبدأ في علاجها. وزاد: «نتخفى في اللهاو والخارج بكلام براق حول مفاهيم ومصطلحات ديمقراطية كبيرة لا تؤمن بها ولا نطبقها ولا ندرک أن التنمية والنهوض بالجمعت لا يمكن أن يتحقق إذا ما افتقد هذا الجمع أدنى أسس الديمقراطية والحوار واحواء الجميع، فإما سلمات مستقلة ومنفصلة ومؤسسات فاعلة تمارس صلاحياتها طبقا للدستور، وإلا فلما داعي لتضييع مزيد من الوقت والجهد والمال».

رأى أن فرص السلام في بلاد أقرب من أي وقت... وحملة ضد إعادة ترشحه للرئاسة

البشير يجدد الصدام مع مصر: لدينا وثائق تثبت سودانية منطقة حلايب

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أطلق الرئيس السوداني، عمر البشير خلال اليومين الماضيين، موقفا متعددا، بعضها يتعلق بتحقيق السلام في الداخل، وأخرى ترتبط بالصراع مع مصر بخصوص منطقة حلايب المتنازع عليها بين البلدين، في وقت يواجه فيه الرجل حملات ضد إعادة ترشحه لدورة رئاسية جديدة خلال انتخابات 2020.

وقال أمس الأحد، خلال كلمته أمام شباب حزب المؤتمر الوطني (الحزب الحاكم في السودان)، إن «السلام الآن في السودان أقرب من أي وقت مضى، بعد تحقيق السلام والصلح بين الفرقاء في دولة الجنوب»، وفي 5 سبتمبر/ أيلول الجاري، وقع فرقاء جنوب السودان، في العاصمة الإثيوبية آديس أبابا، اتفاقا نهائيا للسلام، بحضور رؤساء دول الهمئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا («إيغاد»، وأشار البشير إلى وجود خطوات عملية وإيجابية (دون تفاصيل) لتحقيق السلام في مناطق النزاعات قبل نهاية العام الجاري). وتابع «السلام أولوية وأهم قضائنا الاستراتيجية حاليا، نسعى لحقن دماء أبناء السودان، وتوفير الإمكانات الاقتصادية الهائلة التي كانت تصرف على الحرب، للتنمية والخدمات، وأوضح أن الوصول إلى السلام بالتفاوض أقل تكلفة من الوصول إليه بالحرب، ولا يمكن تحقيق الأهداف

السياسية بالبندقية، وينبغي تحقيقها عبر التفاوض». كما أضاف «سنحاول الوصول إلى المجموعات المتعددة لإقناعها بالحسن بوضع البندقية». وأردف أن «البندقية تجلب الخراب والموت والتشريد واللجوء والنزوح، والانتصار في المعركة واغتنام الأرض والأموال لا يعوض الأيتام».

الأوضاع في تحسن

وأشار إلى أن «الأوضاع في دارفور في تحسن مستمر، وستعود المنطقة قريبا إلى سيرتها الأولى». وأعلنت الحكومة السودانية، الخميس الماضي، موافقتها على مبادرة للأمم المتحدة تتعلق بإيصال مساعدات إنسانية إلى المتضررين من المعارك في مناطق سيطرة الحركة الشعبية لتحرير السودان/ شمال، جنوبي وجنوب شرقي البلاد. وتقاتل الحركة الشعبية، قوات الحكومة السودانية، منذ يونيو/حزيران 2011، في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق). وتتشكل الحركة في الأساس من مقاتلين انحازوا للجنوب في حربه ضد الشمال، قبل أن تطوى بإتفاق سلام أبرم في 2005، ومهد لتسليم البلاد في 2011، بموجب استفتاء شعبي. وتقاتل 3 حركات مسلحة متمردة في دارفور ضد الحكومة

السودانية، منذ 2003، ما خلف أكثر من 300 ألف قتيل، ونحو 2.7 مليون مشرد، وفقا لإحصائيات الأمم المتحدة، لكن الحكومة ترفض هذه الأرقام، وتقول إن عدد القتلى لا يتجاوز 10 آلاف في الإقليم، الذي يقطنه نحو 7 ملايين نسمة. وقال وزير الخارجية السوداني، الدردري محمد أحمد، آنذاك إن «اتفاق تم بين الخرطوم والقاهرة على ألا يكون النزاع الحدودي حول مثلث حلايب (شمال شرق) سببيا في توتر العلاقات بين البلدين».

وهو تحالف «نداء السودان» المعارض أمس الأحد، لإطلاق حملة باسم «كفاح»، المناهضة لتعديل دستور البلاد الانتقالي لسنة 2005، والوقوف ضد إعادة ترشّح البشير لدورة رئاسية جديدة خلال انتخابات 2020.

وهو تحالف «نداء السودان» المعارض أمس الأحد، لإطلاق حملة باسم «كفاح»، المناهضة لتعديل دستور البلاد الانتقالي لسنة 2005، والوقوف ضد إعادة ترشّح البشير لدورة رئاسية جديدة خلال انتخابات 2020. وتأسس في ديسمبر/كانون الأول 2014 من أحزاب وحركات مسلحة. ويضم قوى أبرزها حزب «الامة القومي»، وحزب المؤتمر السوداني، و«الحركة الشعبية/شمال»، وحركة تحرير السودان، بقيادة مني «أركو مناوي» وحركة العدل والساواة، بزعامة جبريل إبراهيم، و«مبادرة الجمع المدني»، على جانب قوى أخرى. وقال التحالف في بيان، إن حملة «كفاح تهدف إلى مقاومة سياسات حزب المؤتمر الوطني الحاكم وإزالته»، معتبرا

إحياء لذكرى هبة القدس والأقصى واحتجاجا على قانون القومية العنصري

إضراب شامل في كل فلسطين ومسيرات شعبية على طرفي الخط الأخضر

وفي إشارة إلى جمهور الناخبين المشترك بين حزب «يسرائيل بيتينو» الذي يقوده ليبرمان و«البيت اليهودي» الذي يترأسه بينيت، قال الأخير إن «ناخبي اليمين يتوقعون مواجهة قطاع غزة بقوة وعدم التسامح مع الإرهاب الفلسطيني الخطير». وحمل بينيت ليبرمان مسؤولية تدهور الأوضاع، وقال إنه ترك أمن سكان الجنوب لتقدير حماس. وأضاف: «لقد حان الوقت لنقول الحقيقة: لقد انهارت اتفاقيات التهدئة بين ليبرمان وحماس».

يُفخرون بعدد الضحايا

في المقابل، فخر حزب «يسرائيل بيتينو» بعدد الضحايا الذين سقطوا في صفوف الفلسطينيين في قطاع غزة، خلال أحداث يوم الجمعة الماضي، معتبرا أن القمع الوحشي لقوات الاحتلال في مواجهة المظاهرات الفلسطينية السلميين، هو «ترجمة لسياسات حازمة وقوية أثبتت نفسها». وقال إن «هجمات وزير التربية المتكررة على وزير الأمن تشير إلى الهستوريا والغيرة التي يعيشها». وتابع «من الأفضل أن يركز على إخفاقاته في النظام التعليمي ولا يتدخل في أمور تتطلب الخبرة والمسؤولية والرأي السديد».

وتابع «الوزير بينيت هو شريك كامل في قرارات الحكومة، وحتى عندما قرر أن يزعم نفسه في المشاركة في محادثات المجلس الوزاري المصغر حول غزة، لم يبد أبدا معارضة على سياسة الحكومة». وتأتي الهجمات المتبادلة بين ليبرمان وبينيت، الذي يطعم بمضخ وزير الأمن، في ظل تراجعات بأنه سيتم حل الكنيست مع بدء الدورة الشتوية قريبا، والتوجه إلى انتخابات برلمانية مبكرة. وذلك على خلفية «قانون التجنيد»، في ظل استبعاد إمكانية التوصل إلى صيغة توافقية بين مركبات الائتلاف الحكومي حول القانون.

وكان وزير المالية موشيه كحلون زعيم حزب «كلنا»، قد قال خلال حديثه لموقع «وايت»، نهاية آب/ أغسطس الماضي، معقبا على إمكانية تكبير موعد انتخابات الكنيست: «لا أرى كيف يمكن التوصل إلى تفاهات بين مختلف الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي».



صورة ارشيفية من هبة الأقصى قبل 3 سنوات

الأخير في قطاع غزة فاشلة، وأن «اتفاقيات التهدئة انهارت». ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن بينيت قوله، «إننا في الأيام القليلة الماضية شهدنا النتائج الخطيرة التي جلبتها سياسة ضبط النفس وضعف وزير الأمن بمواجهة قطاع غزة... مزيد من ضبط النفس يؤدي إلى مزيد من الإزهاق».

وتابع وهو عضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابنيت»، «ليس بهذه الطريقة تدار السياسات الأمنية، هكذا تبدو نتائج السياسات الفاشلة»، وتابع القول إن «ضبط النفس سيؤدي إلى تصعيد، وقد أدى إلى ذلك بالفعل».

على انتهاك رئيس حكومتها أرئيل شارون للحرم القدسي الشريف، قفلت 13 شابا منهم وأصابت العشرات بالرصاص الحي. ولاحقا قالت لجنة التحقيق الرسمية في الجزيرة (لجنة أور) أن الشرطة الإسرائيلية تتعامل مع المواطنين العرب كأعداء وتراهم عبر فوهة الأمن.

تجدد الترشق بين ليبرمان وبينيت حول غزة

في هذا السياق شن وزير التعليم الإسرائيلي، نفتالي بينيت (البيت اليهودي)، هجوماً على وزير أمن الاحتلال أفيدور ليبرمان، معتبرا أن سياسة

قطاعات معينة من شعبنا وبيت الأخبار التي تهدف إلى خلق البلبلة حول الإضراب العام، مؤكداً أن قرار الإضراب صحيح ورد شعبي على قانون القومية وهو قرار الإجماع الوطني الشامل أجزبا وسلطات محلية ومؤسسات».

كما دعا بركة للمشاركة في المسيرة المركزية التي ستنطلق من قرب ضريح شهيد هبة القدس والأقصى في أكتوبر/ تشرين الأول عام 2000 في قرية جت في المثلث مساء اليوم الإثنين. يشار إلى أن إسرائيل فتحت النار على المواطنين العرب ممن تظاهروا في أكتوبر/ تشرين الأول 2000 احتجاجا

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

في إطار الحملة لإسقاط قانون القومية العنصري وإحياء لذكرى هبة القدس والأقصى وتأكيد مركزية مدينة القدس، دعمت فعاليات سياسية فلسطينية على طرفي الخط الأخضر لإضراب عام اليوم في كل فلسطين. وأوضحت لجنة المتابعة العربية العليا داخل أراضي 48 أنها اتخذت هذا القرار بالتشاور مع الفصائل الفلسطينية داخل الأرض المحتلة عام 1967. وقد وافقت عليه كل فصائل ومكونات الشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة ومخيمات اللاجئين وفي الشتات.

وأشارت المتابعة العليا، وهي الهيئة السياسية الأعلى داخل أراضي 48 إلى أن المؤسسة الإسرائيلية تعرف أنها ضببطت متلبسة بعنصريتها بعد سن القانون - فخرجت بلسان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو وتعرضت على مظاهرات الجبابرة في تل أبيب في 11 أغسطس/ آب ثم استنطقت وزيره القضاء شاكيد لتهدد المحكمة العليا إن هي أقدمت على إلغاء القانون بعد المتناس لها علوة على التحريض على الحراك الدولي ضد قانون القومية.

وتابعت في بيانها «نفسنا طويل ولن نهذا حتى يُلقى بقانون الأبرتهاد في سلة المهملات». وقال رئيس المتابعة العليا محمد بركة لـ «القدس العربي» إن المؤسسة الإسرائيلية تعرف من قتل وإن فلسطينيو الداخل أيضا يعرفون هوية القتل» مشيرا إلى إقبالها ملف الجرائم معتبرة «القتلة مجهولين». وتابع بركة، «هنا وطننا.. هذا بيتنا.. العربية لغتنا ونحيي ذكرى شهداء هبة القدس والأقصى ونعمل من أجل إسقاط قانون القومية العنصري. حقوقنا في وطننا ليست منة من أحد إنما هي مستقنة من أننا أصحاب البلاد ولنا فيها ماض، حاضر ومستقبل».

كما قال إن «المؤسسة الإسرائيلية تعمل في مختلف الوسائل على ضرب قرار الإضراب العام بالتحريض المباشر وتحريك زعانفها الخلفية وبيت السموم من خلال الأسماء المستعارة وبالضغط والتهديد على

إسرائيل اعتقلت 21600 فلسطيني خلال السنوات الثلاث الماضية

هيئة الأسرى تحذر من تفاقم مرض أسير وتتهم الاحتلال بتقديم «مياه ملوثة» للمعتقلين



وقفة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال

غزة - «القدس العربي»:

حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، من تفاقم الحالة الصحية للاسير محمد أبو خضسر (34 عاما) من جنين، والمعتقل في عيادة «سجن الرملة»، في الوقت الذي نقلت فيه شهادته عن أحد الأسرى، أكد قيام قوات الاحتلال بتقديم «ماء ملوث» له خلال فترة الاحتجاز معه في أحد مراكز التوقيف، مما سبب له أمراضا.

وقالت في بيان لها إن هذا الأسير يعاني من «نشل كلوي»، نتيجة سياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها إدارة سجون الاحتلال بحق المرضى في عيادة الرملة، وأنه بات يعاني من تلوث في الدم ومن ارتفاع نسبية الكالسيوم فيه، ما يؤدي إلى تسارع في نضجات القلب.

ولفتت إلى أن الحالة الصحية للاسير أبو خضسر في تفاقم، حيث يخضع لغسيل كلوي يوميا لخفض نسبة التلوث والفسفور في الدم.

يذكر أن الأسير محمد أبو خضسر اعتقل بتاريخ 19 من أغسطس، آب عام 2000، وبحكم بالسجن المؤبد. وإلى ذلك نقلت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وشكاوى عن عدد من الأسرى الذين يعانون من أوضاع اعتقالية صعبة للغاية، أثناء فترة احتجازهم والتحقيق معهم في مركز «توقيف الجملة»، وكان من بينهم الأسير خير أبو رجلية (41 عاما) من قرية عطارة شمال مدينة رام الله

وأوضح أبو رجلية لحماسي الهيئة عقب زيارته له في معتقل «عوفر»، أنه أثناء فترة استجوابه في مركز توقيف «الجملة» قرب جنين تعمدت إدارة الاحتلال تقديم مياه غير صحية وملوثة له، الأمر الذي أدى إلى إصابته بآلام في خاصرته هذه وتحتديا في منطقة الكلى، وأن إدارة المعتقل لم تأبه بما يعانيه الأسير من

أوجاع وألمت حالته الصحية. وتكتسفت الهيئة عن حالات مرضية في المعتقل ذاته، من بينها حالة الأسير حمد خير براهيمة (23 عاما) من قرية دير أبو مشعل في رام الله، الذي تدهور وضعه الصحي عقب خوضه الإضراب المفتوح عن الطعام العام الماضي، ويعاني من نقص في كمية الأكسجين الواصلة إلى تشريح الأول اليوم الإثنين. وقال عبد الناصر فروانة رئيس وحدة الدراسات والتوقيف في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن تلك القرارات كانت أوامر جديدة وتجيديا لأوامر سابقة، مشيرا إلى أن سلطات الاحتلال توسعت في استخدام الاعتقال الإداري بشكل كبير، وقد طال كل الفئات العمرية واجتماعية.

وأكد أن سلطات الاحتلال حولت أوضاع المعتقلين إلى حالات مرضية في مختلف الأقسام، ما سبب له آلاما حادة في الرأس، لافتا إلى أنه لا يستطيع النوم، وفي كثير من الأحيان يُصاب بحالات إغماء، وتفتقر إدارة المعتقل بإعطاءه مسكنات للأوجاع فقط.

وأوضحت أن الأسير محمد زغلون من مدينة رام الله والحكوم بالسجن (20 عاما)، يعاني من آثار الاعتداء عليه، بعد اقتحام قوات القمع لمقصده (15)، والتفكيك بعد من الأسرى قبل حوالي عشرة أيام،

وأصيب الأسير زغلون بجرح أسفل عينه، وكدمات في أنحاء متفرقة من جسده.

وفي سياق الحديث عن الاعتقال، أفادت معطيات رسمية، بأن سلطات الاحتلال أصدرت 1054 قرارات اعتقال إداري بحق فلسطينيين، منذ اندلاع «انتفاضة القدس»، التي تصادف ذكرى انطلاقها الثالثة في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول اليوم الإثنين. وقال عبد الناصر فروانة رئيس وحدة الدراسات والتوقيف في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن تلك القرارات كانت أوامر جديدة وتجيديا لأوامر سابقة، مشيرا إلى أن سلطات الاحتلال توسعت في استخدام الاعتقال الإداري بشكل كبير، وقد طال كل الفئات العمرية واجتماعية.

جنوب أفريقيا تدين قانون القومية في مجلس حقوق الإنسان وتصفه بالأبرتهاد

الناصرة - «القدس العربي»

هاجم ممثل جنوب أفريقيا بشدة، في خطاب أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف، قانون القومية اليهودية، ودعا إلى إلغائه، واصفا إياه بقانون الأبرتهاد. وجاء خطاب نائب سفير جنوب أفريقيا، كليتون سوبر، بعد أن كان قد شارك في ندوة لجنة المتابعة العليا، الهيئة الفلسطينية السياسية الأعلى داخل أراضي 48 قبل أسبوع في جنيف، وعبر فيه عن موقف دولته، مؤكداً أن دولته ستدين هذا القانون بشكل واضح في مجلس حقوق الإنسان. وقال سوبر في كلمته في المجلس: «إن جنوب أفريقيا قلقة للغاية بعد أن قامت حكومة إسرائيل بتسريع ما يسمى بقانون القومية، فهذا القانون ينص على أن لإسرائيل حقا حصريا على الأرض، وأن القدس الموحدة هي عاصمتها، ويجعل من الاستيطان اليهودي قيمة وطنية، كما ويشجع التوسع والسيطرة على أرض أخرى، وينقي الحقوق الأساسية لمهم ليسوا يهودا». وأضاف أن هذا القانون غير شرعي من منظور المعايير والمواثيق الدولية، وفي جوهره فهو يحدث تحولا في ممارسات الفصل العنصري لتصبح هذه الممارسات وفاقاً من الأبرتهاد الشرعي بحسب القانون وهذا الأمر يجب إيقافه».

وقال النائب يوسف جبارين، رئيس لجنة العلاقات الدبلوماسية في القائمة المشتركة: «نبارك موقف جنوب أفريقيا الذي يكشف جوهر قانون القومية ويعزى الموقف الإسرائيلي، وذلك بعد أن ادعى نتنياهو في الأمم المتحدة أن إسرائيل تضمن المساواة لكافة المواطنين فيها. وتابع جبارين «نحيي ممثل جنوب أفريقيا على هذا الموقف الأخلاقي الشجاع، خاصة وأن جنوب أفريقيا عانت لسنوات طويلة من نظام الأبرتهاد العنصري. ودعا جبارين العالم إلى أن ينضت بهاتهام إلى موقف جنوب أفريقيا وأن يُسمع صوته ضد هذا التشريع الذي يناقض جوهر وأسس القانون الدولي، وكانت لجنة المتابعة العربية العليا قد قامت جلسة خاصة في مجلس حقوق الإنسان حول قانون القومية وإسقاطاته على الفلسطينيين، بمشاركة القسوم من السفراء العرب والأجانب، وتحدث فيها رئيسها محمد بركة وعدد من مرافقيه».

في سياق متصل حذر الشيخ حماد أبو دعابيس رئيس الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 في ذكرى اندلاع شرارة الانتفاضة الفلسطينية الثانية، من تصاعد المؤامرات على القضية الفلسطينية التي بلغت ذروتها في إعلان ترامب بأن القدس عاصمة لدولة الاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس. جاء ذلك خلال اعطاء الحركة الإسلامية

مواجهات في الضفة والاحتلال يشن حملة اعتقالات تطال فتينان

أسير محرر ينجو من عملية اغتيال إسرائيلية ومئات المستوطنين بزعماء نائب يقتحمون الأقصى

رام الله - «القدس العربي»:

الجنسية الفرنسية، وقد أعدت سلطات الاحتلال الزوجة عن فلسطين تزامنا مع منع صلاح من السفر أو دخول الضفة الغربية.

وشملت مدهاتم الاحتلال كذلك بلدة لحلول التابعة لمدينة الخليل جنوب الضفة، حيث اعتقلت ثلاثة شبان، بينهم شيقان، كما اعتقلت فجر حملة اعتقالات طالت عددا من المواطنين، بينهم فلسطيني يحمل الجنسية الفرنسية أعيد اعتقاله مجددا فور انتهاء محاكمته بالسجن الإداري. وأصيب الأسير المحرر نور الدين شكارنة (20 عاما)، من بلدة تحالين غرب بيت لحم برصاص في الخاصة، خلال اقتحام قوات الاحتلال التي هاجمت البلدة منزل عائلته.

وقالت مصادر محلية إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، وهاجمت منزل شكارنة، وسقط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع داخل المنزل، ما أدى إلى إصابة الشاب نور الدين، بجراح نارية في منطقة الخاصة ونقل إلى أحد المشافي لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالمستقرة.

وأسفر الهجوم عن إحداث دمار كبير في المنزل المستهدف، من خلال إصابة جدران المنزل بالرصاص مع خلع كافة أبوابه، وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال أجرت اتصالات بالهلال الأحمر، تستال عن مكان تواجد الشاب المصاب، وأن الرد من قبلهم كان أنهم لم يقوموا بنقله.

وقامت قوات الاحتلال خلال مدهامة البلدة، باعتقال فتينان يبلغ كل منها (16 عاما)، بعد مدهم منزلي والديهما وتفتيشهما بشكل دقيق.

وأعلن جيش الاحتلال أن المواجهات التي اندلعت في البلدة خلال اقتحامها، أسفرت عن إصابة جندي إسرائيلي بجروح طفيفة بعد تعرضه للرشق بالحجارة أثناء المدهامة. كذلك أصيب فتى فلسطينيا بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان، خلال اقتحام مستوطنين منطقة عين السلطان في مدينة أريحا.

وخرج سكان المنطقة للمتظاهر رفضا لاقتحام المستوطنين المنطقة لأداء «طقوس تلمودية»، الأمر الذي أسفر عن إصابة فتى يبلغ من العمر (17 عاما) حيث وصفت حالته بالمتوسطة. وأعدت سلطات الاحتلال يوم أمس، اعتقال الأسير صلاح الحموري من مدينة القدس فور الإفراج عنه من سجن النقب الصحراوي، بعد قضاء مدة محكوميته في الاعتقال الإداري البالغة 13 شهرا.

وسبق صلاح أن اعتقل عدة مرات وأمضى ما يزيد عن ست سنوات داخل سجون الاحتلال، وهذا الأسير يحمل

رام الله - «القدس العربي»:

نجا أسير فلسطيني محرر من الموت، بعدما أصيب بجراح متوسطة، عندما أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار داخل منزل عائلته الواقع في أحد بلدات بيت لحم لحظفة اقتحامه، فيما قام جيش الاحتلال بشن حملة اعتقالات طالت عددا من المواطنين، بينهم فلسطيني يحمل الجنسية الفرنسية أعيد اعتقاله مجددا فور انتهاء محاكمته بالسجن الإداري.

وأصيب الأسير المحرر نور الدين شكارنة (20 عاما)، من بلدة تحالين غرب بيت لحم برصاص في الخاصة، خلال اقتحام قوات الاحتلال التي هاجمت البلدة منزل عائلته.

وقالت مصادر محلية إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة، وهاجمت منزل شكارنة، وسقط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع داخل المنزل، ما أدى إلى إصابة الشاب نور الدين، بجراح نارية في منطقة الخاصة ونقل إلى أحد المشافي لتلقي العلاج، ووصفت حالته بالمستقرة.

وأسفر الهجوم عن إحداث دمار كبير في المنزل المستهدف، من خلال إصابة جدران المنزل بالرصاص مع خلع كافة أبوابه، وأوضحت المصادر أن قوات الاحتلال أجرت اتصالات بالهلال الأحمر، تستال عن مكان تواجد الشاب المصاب، وأن الرد من قبلهم كان أنهم لم يقوموا بنقله.

وقامت قوات الاحتلال خلال مدهامة البلدة، باعتقال فتينان يبلغ كل منها (16 عاما)، بعد مدهم منزلي والديهما وتفتيشهما بشكل دقيق.

وأعلن جيش الاحتلال أن المواجهات التي اندلعت في البلدة خلال اقتحامها، أسفرت عن إصابة جندي إسرائيلي بجروح طفيفة بعد تعرضه للرشق بالحجارة أثناء المدهامة. كذلك أصيب فتى فلسطينيا بالرصاص الحي، خلال مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان، خلال اقتحام مستوطنين منطقة عين السلطان في مدينة أريحا.

وخرج سكان المنطقة للمتظاهر رفضا لاقتحام المستوطنين المنطقة لأداء «طقوس تلمودية»، الأمر الذي أسفر عن إصابة فتى يبلغ من العمر (17 عاما) حيث وصفت حالته بالمتوسطة. وأعدت سلطات الاحتلال يوم أمس، اعتقال الأسير صلاح الحموري من مدينة القدس فور الإفراج عنه من سجن النقب الصحراوي، بعد قضاء مدة محكوميته في الاعتقال الإداري البالغة 13 شهرا.



جانب من المواجهات في الضفة الغربية

تشمل 5 نقاط تتحدث عن «تمكين» الحكومة والموظفين والجباية والقضاء وسلطة الأراضي مصر تشرع في وساطة «الفرصة الأخيرة» وتبحث مقترحات جديدة للمصالحة مع حماس في القاهرة وفتح تناقشها في رام الله

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

على مدار ثلاثة أيام بدأ أولها أمس، يعقد المسؤولون في جهاز المخابرات العامة المصرية، مع وفد قيادي رفيع من حركة حماس، وصل القاهرة قادماً من غزة والخارج، مباحثات للتوصل إلى نقاط مشتركة مع حركة فتح، من خلال «خطة تقارب» قدمتها مصر مؤخراً لإنجاح المصالحة، في عملية تعدد «الفرصة الأخيرة»، تزيد من خلالها مصر عدم وصول الخلاف إلى «نقطة مظلم».

ووسط حالة تقرب كبيرة في الشارع الغزي، لنتائج تلك المباحثات، بعد توقف لنحو شهر، شرع المسؤولون المصريون بقيادة حركة حماس، في بحث المبادرة الجديدة التي قدمها الوفد الأمني المصري الذي زار قطاع غزة يوم السبت قبل الماضي، لقيادة حماس، وتشمل خمس نقاط أساسية.

اللجنة الإدارية المكلفة بدمجهم من عملها، إضافة إلى تسلم الحكومة الجباية من غزة، وتنص المقترحات الجديدة كذلك على استلام لجنة متخصصة ملف الأراضي الحكومية في القطاع، وكذلك إكمال مهمة الإشراف على ملف القضاء إلى أحد الكفاءات، والتحصير لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتوكل لها مهمة إجراء الانتخابات.

وستكون هذه المباحثات هي الفرصة الأخيرة، قبل لجوء السلطة الفلسطينية في حال استمرار تعثر تطبيق المصالحة، لاتخاذ «إجراءات» جديدة تجاه حركة حماس، من أجل تقويض «حكمها في غزة، قد تشمل وقف دفع الموازنات التشغيلية للوزارات العاملة هناك، وهو أمر أشار إليه بشكل مباشر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ملوحاً بتحميل حماس مسؤولية قطاع غزة كاملاً.

حماس ترفض

وفي هذا السياق أكد محمد اشتية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وعضو وفد حماس في حوارات المصالحة، أن الجانب المصري أبلغنا برفض حركة حماس لورقة فتح التي قدمت سابقاً لتطبيق الاتفاق، مشيراً إلى أن ذلك الوقت لم يكن مواتياً للحركة. وأشار خلال مقابلة مع تلفزيون فلسطين الرسمي، إلى أن رد فتح على الورقة المصرية «كان إيجابياً»، لافتاً إلى



عباس كامل

جديد لحل الخلاف، وقد جرى نقاشه مع الرئيس عباس بعد عودته أول من أمس السبت من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة».

واتهم اشتية حركة حماس بالبحث عن «تقاسم وطني»، وقال إن ذلك الأمر «مدمر ولا يمكن أن يتم ولن نقبله فتح». وأضاف «رويتنا للمصالحة تتمثل في

أن فتح لا تريد اتفاقيات جديدة أو وسطاء جدد، بل تريد استكمال مسار المصالحة من حيث انتهى، حين تفضير موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله، ورئيس المخابرات العامة ماجد فرج، وتنفيذ اتفاق 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017. وكشف المسؤول في حركة فتح أن الجانب المصري تقدم بعد ذلك بمقترح

شرعية واحدة وقانون ورجل أمن واحد والموضوع لا يمكن تقسيمه».

إنهاء الانقسام

وقال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن وفد الحركة سيستكمل في القاهرة الحوارات

والتقاشات في مختلف القضايا التي تهم الشعب الفلسطيني.

وأضاف وهو عضو في وفد حماس للمصالحة «متفقون مع الغالبية من القوى والفصائل الفلسطينية على منهجية إنهاء الانقسام اعتماداً على اتفاقية 2011 وما بعدها»، مؤكداً أن «المصالحة والوحدة الوطنية قرار ثابت ودائم لحركة حماس».

واتهم بدران فتح بـ «التفرد في القرار الفلسطيني واعتماد إقصاء الآخرين، والتهديد بوقف مساعي التوصل للوحدة الوطنية»، كما أضاف فتح بـ «تعطيل كل الجهود السابقة»، وفي مقدمتها الدور المصري. وشدد على أن رفع المعاناة عن قطاع غزة يعتبر «مهمة وطنية عاجلة لا تحتمل التأخير والمماطلة»، مشيراً إلى التحرك في هذا المسار ميدانياً وسياسياً على قاعدة تثبيت وقف إطلاق النار عام 2014 في إطار الشراكة الكاملة مع مختلف مكونات الشعب الفلسطيني.

وحسب المصادر، فإن مسؤولي حماس، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي صالح العاروري، سيبحثون في مصر أيضاً سبل التخفيف عن قطاع غزة، بما في ذلك مباحثات عقد التهديد التي توقفت لآن أكثر من شهر، بسبب اعتراض القيادة الفلسطينية، على المباحثات التي أجريت في القاهرة دون مشاورتها.

ويتردد أن مصر ستقدم تعهداً

بالتسهيل من طرفها كثيراً عن قطاع غزة، بما في ذلك وضع آلية جديدة لعمل معبر رفح الذي ينتقل منه سكان غزة من وإلى القاهرة بصعوبة، إضافة إلى تسهيل حركة البضائع الموردة للقطاع، وسيكون ذلك ضمن «خطة مؤقتة» للتخفيف ومنع تدهور الأوضاع في غزة، لمنع الانفجار أو وقوع صدام مسلح، لحين التوصل إلى حل شامل، وتطبيق ما جرى التوافق عليه في مباحثات التهديد التي أجريت قبل أسابيع، وتنص على التوصل إلى اتفاق متدرج.

وكان عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول، قد قال إن مصر تعزز اتخاذ الخطوات اللازمة للتخفيف عن المواطن الفلسطيني، بغض النظر عن نتائج حوارات القاهرة. وأكد الغول الذي التقى هو وقيادة تنظيمه قبل أيام بمسؤولي المخابرات المصرية، أن القاهرة ستركز على مشاريع حيوية في غزة لا تؤدي إلى فصلها عن الضفة الغربية.

وأشار إلى أن وجهة القاهرة تركز على زيادة كميات الكهرباء الموردة لقطاع غزة من الجانب المصري، وبناء خزانات وقود كبيرة لصالح محطة توليد الكهرباء، وإقامة محطات تحلية المياه، لافتاً إلى أن هذه المشاريع تحظى بموافقة من السلطة الفلسطينية.



صور من تشيع جيشان أحد شهداء جمعة انتفاضة الأقصى في غزة يوم الجمعة الماضي

«مسيرات العودة» تتواصل وغرفة عمليات للمقاومة تعقد اجتماعاً

التوتر يخيم على أجواء غزة.. إسرائيل تتحدث عن تصعيد وحماس تتوعد بـ «الانفجار» إن لم يرفع الحصار

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال الأجواء في قطاع غزة تشهد توتراً كبيراً، في أعقاب أحداث الجمعة الدامية، التي اقتربت خلالها قوات الاحتلال مجزرة باستشهاد سبعة مواطنين بينهم طفلان، علاوة عن إصابة أكثر من 500 آخرين، خلال المشاركة في فعاليات «مسيرة العودة»، وقابلت المقاومة الفلسطينية تهديدات إسرائيلية بشأن حرب على القطاع، بالإعلان عن دراستها خيارات الرد على عمليات استهداف المظاهرات السلميين على الحدود.

وفي إطار التأكيد على استمرار الفعاليات الشعبية التي تنظم في إطار «مسيرات العودة»، ينطلق عصر اليوم المسير البحري التاسع، قرب الحدود الشمالية للقطاع، بمساندة جماهيرية كبيرة على غرار الفعاليات السابقة التي نظمت.

وقال أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي والقيادي في حماس، خلال مؤتمر صحفي للإعلان عن فعالية المسير البحري الجديد «استمرار الحصار على غزة مخالف لكل الأعراف الدولية وحقوق الإنسان»، مطالباً

العالم والأمم المتحدة بالعمل على فك الحصار. وحصل الاحتلال المسؤول عن قتل المظاهرات السلميين، وتابع محذراً الاحتلال «إن لم يترك الحصار سيكون الانفجار في وجه الاحتلال».

وتأتي هذه الفعالية، إضافة إلى فعاليات «الإرياك الليلي» التي شهدتها الساعات الماضية، بعد أحداث الجمعة التي كانت الأكثر دموية، منذ فعاليات 14 مايو/ أيار الماضي التي سقط فيها عشرات الشهداء، للتأكيد على استمرار فعاليات المظاهرات الشعبية، حتى تحقيق أهدافها، وفي مقدمتها كسر الحصار المفروض على القطاع.

في السياق لا تزال أجواء قطاع غزة مشحونة بالضيق الشعبي، حدادا على أرواح الشهداء المسيرة، وكشف النقاب عن عقد غرفة العمليات المشتركة لفصائل المقاومة في غزة، اجتماعاً لها مساء أول من أمس السبت، تم خلاله مناقشة سبل الرد على اعتداءات الاحتلال، على فعاليات «مسيرات العودة».

وقال داود شهاب الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي، إن المقاومة الفلسطينية «لها الحق في اختيار الرد المناسب لردع الاحتلال الإسرائيلي والدفاع عن المشاركين في

مسيرات العودة الكبرى وكسر الحصار عن قطاع غزة». وجاء اجتماع غرفة العمليات، التي نفذت في الماضي عمليات قصف لمناطق إسرائيلية في محيط قطاع غزة، كرد على هجمات إسرائيلية، في ظل التهديدات الإسرائيلية التي تعالت خلال الساعات الماضية، التي هددت بشن عملية عسكرية ضد القطاع.

وكانت إسرائيل قد أعلنت أن الجناح العسكري لحركة حماس كتائب القسام، أطلق أول من أمس السبت، سبعة صواريخ تجريبية في اتجاه البحر، في الوقت الذي تشهد فيه جبهة القطاع سخونة.

وكانت تقارير إسرائيلية، قد ذكرت أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو، قد قال إن جيشه جاهز للتعامل مع أي سيناريو قد يطرأ على جبهة قطاع غزة، وإن تهديداته جديدة.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن نتانياهو القول «نحن جاهزون لأي سيناريو وهذه كلمة جديدة»، وأنه طلب في الوقت ذاته من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائهما الأخير في نيويورك، بالعمل على تهدئة الأوضاع في غزة متغلاً لانفجارها.

مع الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي ودول عدم الانحياز وآخرين كثر. وكان أمين سر اللجنة التنفيذية لتحرير فلسطينية صاحب عريقات، قد أكد أن «الصمت وغياب أي رد فعل من المجتمع الدولي تجاه جرائم الاحتلال كان صادماً ومشجعاً لاستمرار سلطة الاحتلال بإرتكاب جرائم الحرب دون محاسبة». ودعا دول الاتحاد الأوروبي والعالم، وميلاديتوف، إلى توضيح حول «صمتهم المخجل على الجرائم، وآخرها سقوط 7 شهداء في قطاع غزة بينهم طفلان»، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني الأزمل يحتاج إلى «حمية دولية، ومسألة ومحاسبة إسرائيل، بدلا من عار الصمت».

وأضاف «العادة عندما تقتل آلة الحرب الإسرائيلية أطفال فلسطين يكون هناك صمت شامل من المسؤولين الأمريكيين، باستثناء أصحاب الضمائر والقلوب النحرقة من أمثال (نيكي هيلي وغربنيلت وديفيد فريدمان) الذين ينطقون بسرعة البرق لإلقاء اللوم على الضحية وتبرئة الجرم، إنه زمن وحقية انعدام الأخلاق، والمسؤولية في أزوجة صناعة القرار في واشنطن».

وأشارت إلى أن نتانياهو عزأ الأزمة القائمة في غزة إلى انهيار الاقتصاد، وأنه حمل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، المسؤولية بسبب فرضه تشديدات على غزة.

يشار إلى أن مصادر إسرائيلية أكدت أنه رغم سخونة الملفات التي تتعلق بإيران، والتحدى على الجبهة السورية، تبقى غزة هي المشكلة الأكثر إلحاحاً التي تواجه إسرائيل، وأوضح أن القلق لدى المؤسسة العسكرية يتمثل في أن فرض المواجهة العسكرية في قطاع غزة، زادت في الأسابيع الأخيرة لا سيما بارتفاع وتيرة التصعيد على الحدود.

يشار إلى أن منسق الأمم المتحدة في الشرق الأوسط نيكولاى ميلاديتوف، عبر عن حزنه إزاء مقتل الفلسطينيين السبعة، وقال «إن إسرائيل وحماس وجميع الجهات الفاعلة في حاجة إلى العمل والحيلولة دون مزيد من التدهور والخسائر في الأرواح».

وأضاف في تصريح صحفي «جميع الأطراف تضاركت الأمم المتحدة المخاوف بشأن التصعيد والوضع الإنساني، لافتاً إلى أنها تبحث عن «طرق للمساعدة»، وأكد أن ملف غزة كان مطروحا في نقاشات الأمم المتحدة حول فلسطين

محكمة أمريكية تجمد قانونا يحظر مقاطعة إسرائيل

لندن - «القدس العربي»:

تلك الولايات، وقدمت جمعية الحقوق المدنية الأمريكية قبل بضعة أشهر، عرضة إلى مكتب النائب العام نيابة عن المحامي من ولاية أريزونا ميكيل جورديل، الذي كان على وشك توقيع عقد مع سلطات الدولة لتمثيل الضحايا في سجونها، لكنه اضطر إلى التخلي عن توقيع العقد بعد أن تبين له أنه سيطلب منه التوقيع على التزام بأنه لن يقاطع إسرائيل.

وقال المحامي في الالتماس إنه أي مقاطعة إسرائيل بسبب معاملتها للفلسطينيين، وإن ذلك تابع من معتقده الدينية ومواقفه السياسية.

وأوضح أيضا أن القانون الذي صدر في 2016 يحظر مقاطعة إسرائيل هو قانون يمس بحرية التعبير والحرية الدينية، التي نص عليها التعديل الأول في القانون الأمريكي. من ناحيتها أشادت الجمعية الأمريكية للحقوق المدنية بقرار المحكمة، وقالت إن «القاطعة السياسية تشكل احتجاجاً غير عنيف يتمتع بالحماية القانونية».

جمدت محكمة فدرالية أمريكية تنفيذ قانون يحظر مقاطعة إسرائيل، وأصدر القاضي في محكمة ولاية أريزونا الحكم، مؤكداً أن القانون يتناقض مع الدستور الأمريكي، وأن القاطعة ممارسة محمية بحرية التعبير.

وذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أن القرار الذي اتخذته المحكمة يوم الخميس الماضي، قد تكون له تداعيات على قوانين ضد مقاطعة إسرائيل في ولايات أمريكية أخرى.

وهذه هي المرة الثانية حسب ما أوردت وكالة «معا»، منذ بداية العام التي يتعرض فيها قانون ضد مقاطعة إسرائيل للانتقاد من المحاكم الأمريكية، بسبب انتهاك حرية التعبير. وأصدرت ولاية أريزونا بالإضافة لولايات أمريكية أخرى، قانوناً في عام 2016 ينص على أن معارضة مقاطعة إسرائيل ستكون شرطا للتوقيع على العقود الحكومية مع السلطات في

اللجان الشعبية تطالب المفوض العام لـ «الأونروا» بالتدخل لوقف فصل الموظفين

غزة - «القدس العربي»:

طالبت اللجنة الشعبية للاجئين، بيير كرينبول، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بـ «التدخل العاجل والفوري» لوقف كافة الإجراءات تجاه الموظفين من أجل حماية حقوقهم وحقوق اللاجئين.

اللجنة للمفوض العام، مع بداية قيام اتحاد موظفي «الأونروا» بتطبيق قرارات العنصران الإداري، الذي بدأ أمس بالاحتجاج أمام مقر الوكالة الرئيس غروب مدينة غزة، والمقرر أن تزاد وتبرته يومي الثلاثاء والأربعاء، بالإضراب الشامل عن العمل في كل مؤسسات «الأونروا» في غزة، رفضاً لإلغاء «برنامج الطوارئ» وتسريح

1000 موظف. وأكدت اللجنة في بيان النداء أن ما تمخض عن اجتماع المانحين على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة لدعم «الأونروا» -بـ 122 مليون دولار يمثل مطلع العام الـ 450 مليوناً.

وعبرت عن متابعيتها باهتمام بالغ لهذا الاجتماع الذي عقد بدعوة من الأردن والسود، بهدف إنقاذ الأونروا من العجز المالي الذي كان يهددها.

ولجأت «الأونروا» إلى إلغاء «برنامج الطوارئ»، في غزة، وقالت إن الأمر يعود للأزمة المالية، وهو ما من شأنه أن يسفر عن خلل في الخدمات المقدمة للاجئين.

وجاءت الخطوة التي اتخذت قبل أكثر من شهرين، بسبب الخلل الذي أحدثه قرار الإدارة الأمريكية بوقف الدعم المالي الكبير

المقدم لهذه المنظمة، والمقدّر بـ 350 مليون دولار سنوياً.

وأعلنت «الأونروا» عقب المؤتمر الأخير للمانحين في الأمم المتحدة أن العجز المالي تناقص إلى 68 مليون دولار، بعد أن فاق مطلع العام الـ 450 مليوناً.

وتكفي الأموال التي جمعت حتى اللحظة لعمل مؤسسات «الأونروا» التعليمية والصحية والاجتماعية حتى نهاية العام الحالي، مع بقا عجز الـ 68 مليوناً، في حال لم توفر هذه الأموال خلال الأسابيع المقبلة، لكن هناك خشية من عودة الأزمة مجدداً مطلع العام المقبل، بسبب موقف الإدارة الأمريكية، وهو ما يهدد باستمرار خدمات «الأونروا» التي تسعى واشنطن لجعلها تامة، ضمن مخطتها لإنهاء ملف اللاجئين.

من جهته قال محمود خلف منسق اللجنة

مقتل حياة بلقاسم برصاص البحرية الملكية أثار استياء عمّا ومطالبات بمعاينة المسؤولين

العثماني: المغرب في صراع مع شبكات هجرة قوية عابرة للحدود لتتهريب البشر والمخدرات والأسلحة

يكون معبراً لأنشطة غير قانونية، وقد تمكن من تفكيك شبكات الهجرة التي القى عليها القبض وإنقاذ آلاف المهاجرين في الأونة الأخيرة، وهناك جهد كبير بذلته السلطات الأمنية على جميع المستويات للحد من هذه الظاهرة»، وإن غضب المواطنين يجب أن يصب على هؤلاء»، ولم يُخفِ العثماني مسؤوليه حكومته في ما يجري، مبرراً أنها منكب على «إنجاز مشاريع ذات بعد كبير، حيث وضعت أولويات واضحة، وهي التعليم والصحة والتشغيل والحماية الاجتماعية، ودعم التنافسية الاقتصادية والمساعدة على التصنيع، ومحاربة الفساد».

وقال مصطفى الريميد، وزير حقوق الإنسان، إن السلاح لم يوجه للفتاة حياة بلقاسم، وإنما وجه إلى قائد السُرورق الذي يحمل الجنسية الإسبانية، وأوضح الريميد الذي كان يتحدث في برنامج تلفزيوني على قناة «ميدي 1 تي في» شبه الرسمية، مساء السبت، أن «السلاح لم يوجه إلى مهاجرين، السلاح وجه لشخص أجنبي يقوم بحرق المجال البحري الوطني، نهائياً وإلياً، مرات عديدة، وأصبح محل تداول في كثير من المجالات، وأصبح الموضوع يُثير استهفاهات، هل لدينا في المغرب قوات أمنية؟ هل لدينا قوات مسلحة قادرة على إن ترفع هذا الغازي؟».

انسداد الأفق

وكشف الريميد أنه، كوزير لحقوق الإنسان، أجرى اتصالات مع المسؤولين، وتم التأكيد له «على أن الأمر يتعلق بزورق سريع جداً، وسرعته تفوق المألوف من الزوارق، تحدى المجال البحري المغربي مراراً، وكان لا بد من مواجهته»، قبل أن يضيف «الذي يؤكده المسؤولون هو أن الشخص الذي استعمل السلاح لم ير الضحية».

وقال: «هل كانت هذه القوات ترى الرحومة حياة أو من معها ووجهت لها الرصاص؟»، وقال: «هذا شخص (قائد السُرورق) يتحداها متغاربة، وكيديسر (يفعل) في مجالنا البحري ما يشاء، يدخل ويخرج، إذن هنا السؤال: هل كان من حق القوات المعنية أن تواجه فعل هذا الشخص بالحزم الضروي أم لا؟ لا يمكن لمغربي أن يقول: ماخمش (لا يجب) يكون الحزم».

وقالت نبيلة منيب، الأمينة العامة للحزب الاشتراكي الموحد، إنها تتالم لحادث مقتل الطالبة حياة بلقاسم، وإن ما أدى بحياة وبغيرها من الشباب إلى التفكير في مغادرة المغرب هو «انسداد الأفق»، وأن المغرب في حاجة إلى انفتاح سياسي، وتعاقب سياسي جديد وقوي بين القوى السياسية، وتعاقب سياسي جديد وبناء للكلية البرلمانية، ودولة الحق والقانون، وتطبيق مبدأ ربط المسؤولية بالحقابة»، وقالت إن المغرب لم يعرف قط انتخابات زبينة، ولذلك فلا وجود للديمقراطية في المغرب، وإنما هناك «ديمقراطية الواهبة».



جنود مغاربة في زورق يحاولون إنقاذ مهاجر قرب السياج الحدودي الفاصل مع اسبانيا

رغم من سرعة القارب الذي يتوفر على محركات إضافية في الخارج، رغم تحذيرات البحرية الملكية، وعبر سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، مساء السبت، عن حزنه وإثمه العميق نتيجة وفاة الشابة حياة، وقال «لنا جميعاً وفاة تلك الفتاة، ودعا في لقاء حزبي إلى استمرار التحقيق، لكي نعرف ماذا وقع وكيف»، إذ «تقع الفينة والأخرى أحداث مؤسفة لا بد من أن نتوقف عندها»، ولما جميعاً وفاة الشابة حياة، لا بد أن نكون متأماً، ولا يمكننا كركيس حكومة أن أقبل أن ينضري مغربي».

وقال إن المغرب ضحية للهجرة السرية، وفي صراع مع شبكات التهجير، إنها شبكات قوية عابرة للحدود، لها تمويلات ضخمة من تهريب المخدرات والبشر والأسلحة، هذا يشكل كسيرا، والبلد يمكن أن تكون معبراً لأنشطة غير قانونية»، وأضاف: «المغرب في حرب مع شبكات التهريب أساساً، وغضب المواطنين يجب أن يكون ضد شبكات التهريب التي تتبع الوهم للمغاربة».

وتساءل «لماذا ينقلون المغاربة مجاناً»، وقال: «حين أغلقت عليهم منافذ أخرى، يبردون إريك الوطن والمواطنين»، وأن المغرب سواجه الهجرة السرية بحزم، وقال إن «المغرب لن يسمح بأن

الحرية فايرور (الهجرة السرية بالجان)، إلى جانب شعار رُدد باستمرار هو «بيبا إسبانيا»، أي «تعيش إسبانيا».

وقالت مصادر أمنية مغربية في تطوان إنه «جرى استدعاء عدد من الأشخاص وأما ورود بالأحداث التي شهدتها مدينة تطوان أمس»، مضيفاً أن «عنصر من الشرطة القضائية بصدد الاستماع إليهم».

وقالت تقارير أن التحقيقات الأولية التي باشرتها الأجهزة الأمنية المغربية بالتنسيق مع التي كانت على متن زورق سريع محاولة للوصول رفقة 25 شاباً إلى الشواطئ الإسبانية.

ورغم المحتجون الذين شكل التراس فريك المغرب الطواني شعاعات ممتدة بمقتل حياة، «الشعب يريد إسقاط الجنسية»، وحياة مقتولة يأتي ذلك في الوقت الذي ما زال فيه اللصان الأخران يتلقيان العلاج في المستشفى، وسط خضم شديد من حالتها الصحية، وسط مراقبة أمنية مشددة، ويتعلق الأمر (بمجرة: ب)، البالغ من العمر 25 سنة والمخدر من مدينة تطوان، إذ خضع لعملية جراحية على مستوى اليد الصدر، أما الشاب الثالث، وهو (عبد الحبيب ص) البالغ من العمر 26 سنة، فلا يزال يخضع للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا في

الريف، إذ تمت إحالته على قسم الإنعاش، بعدما أُنضع للفحوصات الضرورية، وتبقى إصابته الأكثر خطورة.

وأثار حادث مقتل الطالبة في كلية الحقوق بمارتيل القريبة من تطوان استياء عمّا وردود فعل عارمة على المواقع الاجتماعية، ومطالب بمعاينة المسؤولين عن الحادث، وشهدت مدينة تطوان التي تتحدر منها الطالبة الجامعية حياة بلقاسم (22 سنة) مسيرات ومظاهر احتجاجية منذ الإعلان يوم الثلاثاء الماضي عن مقتل الفتاة التي كانت على متن زورق سريع محاولة للوصول رفقة 25 شاباً إلى الشواطئ الإسبانية.

ورغم المحتجون الذين شكل التراس فريك المغرب الطواني شعاعات ممتدة بمقتل حياة، «الشعب يريد إسقاط الجنسية»، وحياة مقتولة يأتي ذلك في الوقت الذي ما زال فيه اللصان الأخران يتلقيان العلاج في المستشفى، وسط خضم شديد من حالتها الصحية، وسط مراقبة أمنية مشددة، ويتعلق الأمر (بمجرة: ب)، البالغ من العمر 25 سنة والمخدر من مدينة تطوان، إذ خضع لعملية جراحية على مستوى اليد الصدر، أما الشاب الثالث، وهو (عبد الحبيب ص) البالغ من العمر 26 سنة، فلا يزال يخضع للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا في

الريف، إذ تمت إحالته على قسم الإنعاش، بعدما أُنضع للفحوصات الضرورية، وتبقى إصابته الأكثر خطورة.

وأثار حادث مقتل الطالبة في كلية الحقوق بمارتيل القريبة من تطوان استياء عمّا وردود فعل عارمة على المواقع الاجتماعية، ومطالب بمعاينة المسؤولين عن الحادث، وشهدت مدينة تطوان التي تتحدر منها الطالبة الجامعية حياة بلقاسم (22 سنة) مسيرات ومظاهر احتجاجية منذ الإعلان يوم الثلاثاء الماضي عن مقتل الفتاة التي كانت على متن زورق سريع محاولة للوصول رفقة 25 شاباً إلى الشواطئ الإسبانية.

ورغم المحتجون الذين شكل التراس فريك المغرب الطواني شعاعات ممتدة بمقتل حياة، «الشعب يريد إسقاط الجنسية»، وحياة مقتولة يأتي ذلك في الوقت الذي ما زال فيه اللصان الأخران يتلقيان العلاج في المستشفى، وسط خضم شديد من حالتها الصحية، وسط مراقبة أمنية مشددة، ويتعلق الأمر (بمجرة: ب)، البالغ من العمر 25 سنة والمخدر من مدينة تطوان، إذ خضع لعملية جراحية على مستوى اليد الصدر، أما الشاب الثالث، وهو (عبد الحبيب ص) البالغ من العمر 26 سنة، فلا يزال يخضع للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا في

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

تتخذ الاحتجاجات على مقتل الفتاة حياة بلقاسم برصاص البحرية الملكية المغربية أشكالاً متعددة، وتتوالى تصريحات المسؤولين الحكوميين وزعماء الأحزاب والمنظمات غير الحكومية، فيما لا يزال موقف المغرب الرسمي يلتزم الصمت في انتظار تصريح رسمي لوزير الداخلية أمام البرلمان.

وأطلقت البحرية الملكية المغربية النار، يوم الثلاثاء 25 أيلول/سبتمبر، على زورق كان يقل مهاجرين مغاربة نحو إسبانيا، بعدما رفض قائده، وهو إسباني ذو سوابق قضائية عديدة، الامتثال لأوامر الوحدة القتالية التابعة للبحرية الملكية، ما خلف مقتل «حياة بلقاسم» وجرح ثلاثة آخرين من مواطنيها، واعتقال صاحب المركب واثنين من مساعديه، وكلهم يحملون الجنسية الإسبانية، وأعلنت السلطات المغربية فتح تحقيق في الحادث الذي لم تعلن حتى الآن نتائجه.

ونقل عن مسؤول أممي رفض ذكر اسمه أن الشبان الذين كانوا على متن الزورق كانوا يتخطون، ما حال دون رؤية رجال الدرك لهم، وأن الرصاص أطلق على الزورق بعد محاولة قائده الإسباني المراوغة والإفلات.

العودة إلى أوروبا

وغادر (معاد: 1)، أحد المصابين الثلاثة في الحادث، المستشفى في حالة اعتقال قبل عرضه على النيابة العامة بمحكمة الاستئناف في تطوان بعد 3 أيام قضاها في المستشفى متأثراً بجروح خلفتها شظايا الرصاص الذي واجهت به البحرية الملكية القارب، الثلاثاء الماضي، بسواحل المغرب، وغادر معاد المستشفى في حالة اعتقال، مباشرة نحو سبيرة الدرك الملكي في تطوان، حيث خضع لفترة الحراسة النظرية، رفقة حوالي 14 شخصاً لهم علاقة بالملق نفسه.

وكان معاد، الذي يقطن في مدينة شفشاون، والبالغ من العمر 34 سنة، يعيش في إسبانيا، وتم تحريكه إلى المغرب بين سنتي 2011 و2012 بسبب مشاكل قانونية واجهته هناك، يعود إلى مدينته ويعمل بشكل منتظم في مجال السياحة، قبل أن يقرر العودة مجدداً إلى أوروبا، عبر قوارب الموت، يأتي ذلك في الوقت الذي ما زال فيه اللصان الأخران يتلقيان العلاج في المستشفى، وسط خضم شديد من حالتها الصحية، وسط مراقبة أمنية مشددة، ويتعلق الأمر (بمجرة: ب)، البالغ من العمر 25 سنة والمخدر من مدينة تطوان، إذ خضع لعملية جراحية على مستوى اليد الصدر، أما الشاب الثالث، وهو (عبد الحبيب ص) البالغ من العمر 26 سنة، فلا يزال يخضع للمركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا في

المغرب يرى دعوة الأمم المتحدة لقاء تشاورياً... والبوليساريو تعتبرها انطلاقة جديدة لمفاوضات مباشرة



ناصر بورقيطة

ورد بورقيطة بأن قضية حراك الريف «قضية داخلية تعني المغرب ولا يمكنها أن تكون تكتاً موضوع نقاش ولا موضوع مباحث مع دول أجنبية»، وأكد أن هذه المسألة تهم المغرب وحده، وأنه ليس بحاجة إلى أن يتلقى دروساً أو أن يخوض في مناقشات حول هذا الموضوع». وشدّد على أن المغرب يتوفر على البيئات والقوانين والمؤسسات التي تمكنه من ضمان حرية التعبير والتظاهر لكل مواطنيه، ناهيك عن توفره على نظام قضائي يمكنه من تدبير تطبيق القانون بكل شفافية وانصاف، والرّد على الانتهاكات إذا وجدت».

ولفت إلى أن «موقف المملكة بخصوص الريف، الذي لا يشكل مسألة دبلوماسية، واضح؛ فالأمر يتعلق بقضية داخلية».

تنوفا على قوانين ومؤسبات تمكننا من ضمان حرية التظاهر والتعبير

الرباط – «القدس العربي»

وجدد الوزير الجزائري أمام الجمعية العامة دعم بلاده «للتام لجهود الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي في الصحراء الغربية»، وأعرب عن أمله بأن «يكلل نشاطهما بمساهمة الاتحاد الإفريقي لإعادة بعث المفاوضات دون شروط مسبقة وبحسن نية بين طرفي النزاع، المغرب وجبهة البوليساريو»، وذلك قصد التوصل إلى «حل سياسي» يرضي الطرفين ويضمن تقرير المصير للصحراويين.

وقال وزير خارجية موريتانيا، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إن بلاده تتابع عن كثب الأشغال المستمرة في الأمم المتحدة في الصحراء وتدعم جهود الأمم المتحدة لإيجاد تسوية ترضي الأطراف المعنية وتسهم في ترسيخ الاندماج والتكامل الاقتصادي لدول اتحاد المغرب العربي.

وقال بيدرو سانشيز، رئيس وزراء إسبانيا المستنده، ووزراء خارجية الجزائر وموريتانيا ووفدا من جبهة البوليساريو، فيما التقى وزير الخارجية المغربي الأمين العام للأمم المتحدة، وقال وزير الخارجية الجزائرية عبد القادر مساهل، أول أمس السبت، إن قضية المغرب المغربية، فيما تدعو جبهة البوليساريو للدعوة من الجزائر إلى مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة تستند إلى قرارات مجلس الأمن الدولي للوصول إلى استفتاء الأمم المتحدة للصحراويين

الرباط – «القدس العربي»

جدد المغرب التأكيد على رفضه القاطع للتصريحات والأفعال والتدخلات الصادرة عن هولندا بخصوص الأحداث في الريف المنذلة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2016.

وسلم وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، في اجتماع «صاحب»، أول أمس السبت، على هامش الدورة 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة، مع نظيره الهولندي، ستيف بلوك، رد المغرب على تقرير ستيف بلوك الموجه للبرلمان الهولندي.

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن بوريطة شدد على أن هذا التصرف لا يمكن أن يقلل به المغرب، ويشكل موقفاً سلبياً صارخاً تجاه بلاده، وينطوي على مغالطات ثابتة، ومصطلحات غير مناسبة، وتقييمات خاطئة للوقائع، وكذا على التصورات في غير محلها.

وتند بورقيطة بالطابع الانفرادي لهذه الخطوة، مشككاً ومضموناً، مؤكداً أنها تتعارض بشكل تام مع قواعد الاحترام المتبادل بين دولتين ذاتي سيادة، كما تتنافى وروح التعاون بين البلدين في العديد من المجالات.

وجدد الوزير التأكيد، إذا كانت تمة حاجة إلى تأكيد، أن المغرب ليس بحاجة إلى دروس من أحد، وأن بلاده عرفت كيف ترسخ وتقوي مؤسساتها، التي تشكل حجر الزاوية وضمانة استقرارها.

بلاده في توموز/ يوليو الماضي، تدبير السلطات المغربية لحراك الريف، وكان صامداً علنياً وقع في وقت سابق بين وزير خارجة المغرب وهولندا أثناء زيارة هذا الأخير للرباط بداية العام الجاري، حين تساءل المسؤول الهولندي خلال مؤتمر صحفي عقد على هامش الزيارة عن مدى استجابة السلطات المغربية للقوانين والقضاء في ما يتعلق بقضية الاحتجاجات في الحسيمة أو ما يعرف بحراك الريف».

الرباط – «القدس العربي»

تتباين مواقف أطراف النزاع الصحراوي بين صفة المدعومين وطبيعة (الملقاء) الذي دعا له موفد الأمم المتحدة إلى الصحراء، الرئيس الألماني السابق هورست كولر، وحدد له موعداً في كانون الأول/ديسمبر القادم في جنيف.

ففي حين يرى فريق لقا للتشاور تراه جبهة البوليساريو والجزائر أنه انطلاقة جديدة لمفاوضات مباشرة بين الأطراف للوصول إلى حل سلمي متفق عليه لإنهاء نزاع مستمر منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي.

وجه هورست كولر دعوة إلى المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا لمباحثات تحقق يومي 4 و5 كانون الأول/ديسمبر بجنيف، وطلب منها الرد قبل 20 تشرين الأول/أكتوبر 2018.

ويرفض المغرب المفاوضات المباشرة مع جبهة البوليساريو ويصر على حضور الجزائر كطرف رئيسي بالنزاع وليس طرفاً معنياً مثل موريتانيا، وأن تكون الرضية المفاوضات هي مبادرة المغرب بمنح الصحراويين حكماً ذاتياً تحت السيادة المغربية، فيما تدعو جبهة البوليساريو للدعوة من الجزائر إلى مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة تستند إلى قرارات مجلس الأمن الدولي للوصول إلى استفتاء الأمم المتحدة للصحراويين

وسائل التواصل الاجتماعي في المغرب من الغضب على «شهيدة الهجرة» إلى «غضب» من قصة «حب بين وزير وخطيبته»

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

عادت قصص الحياة الخاصة كعلاقات بعض الإسلاميين بالنساء لتسيطر من جديد على حديث وسائل التواصل الاجتماعي في المغرب وتصير مادة ندامة للتجاذبات في المواقف السياسية والقيمية على حد سواء، «بطل» القصّة أو «ضحيتها» هذه المرة هو محمد يتيم وزير التشغيل في حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة ميدنياً.

وجد المسلمون الإسلامي الحكومي والقيادي في الحزب ذي المرجعية الإسلامية نفسه في صورة له رفقة فتاة بمسك يدها بأحد شوارع باريس، وقد صار حديثاً مشاعاً على وسائل التواصل الاجتماعي والصحافة المحلية، ومادة خصبة للسخرية من جهة ولكيل الاتهامات له ولحزبه والحركة الإسلامية من جهة أخرى. حملة ما زالت مستمرة وإن كان خبر السيدة التي كانت برفقته هي خطيبته وفق أكثر من مصدر مقرب من الوزير، بل إن بعض وسائل الإعلام قال إن الوزير أكد لها ذلك.

وقال محمد الهلاي، القيادي في حركة التوحيد والإصلاح المعروفة بكونها النزاع الدعوي لحزب العدالة والتنمية رغم الحديث عن التمايز بين التنظيمين في المؤتمر الأخير للحركة، إنه شاهد على كون علاقة يتيم بالسيدة التي تم تسريب صورها برفقته هي علاقة شرعية وقانونية إذ أنها خطيبته، معلناً أنه حضر شخصياً حفل

والاجتماعية، وهذا الأمر معلوم حتى لدى أفراد أسرته وليس سرا». وبخصوص السفر إلى باريس فإنها لم يسافرا معاً وإن وصولهما كان في يومين مختلفين ولأغراض مختلفة وهو كان خلال رمضان وتم التقاط الصورة حينما كان يرافقها إلى غاية مقر إقامتها، مضيفاً: «والقنطين من أجل تناول وجبة عشاء في أحد المطاعم حيث أن لقائنا في باريس كان يعلم أهلها ولو كان الأمر غير ما أقول لكان لأهلها موقف آخر من الصور المنشورة لو علموا أن علاقتنا علاقة غير جادة»، مستنكراً «الفعل» ليتلقط صوراً يخرجها عن سياقها ويقرأها على هواه ويعتبرها دليل لإدانة».

وبخصوص ما أثاره المدونون حول كون السيدة ناتجا عن الزواج الإسلامي غير محجبة فقد اعتبر الشقيري أنه «إن صح أن وزيره الحالي غير محجبة ففي ذلك رسائل سياسية ودعوية لا تخفى على ذي بصيرة» بل أنه اعتبر في تعليقه أخرى حول الموضوع نفسه أن «نفسه لم يعد المورث للمدنيين كما كان من قبل»، والشيء نفسه أكده يتيم في حوار مع «العق» قائلًا: «إن الحجاب والسستر أو الاحتشام ليس شكلاً وإنما ينبغي أن يكون ناتجا عن إيمان ووعي. ومن قناعاتي القديمة التي لم تتغير فإنه كما إن إكراه في الدين، أي العقيدة التي هي من الأصل، فلا إكراه أيضاً على السلوك ومنه ارتداء الحجاب».

وأثار موضوع الصور المسربة النقاش بشكل حاد في صفوف المعارضين لحزب الوزير موجهين النقد الحاد

الخطوبة بطريقة رسمية، وقال في تدويته على صفحته على الفيسبوك «أكد حضوري حفل خطوبة بطريقة رسمية وهو الحفل الذي دع لي حسب ما علمت من مسؤولي وأعضاء الهيئات التي يشغلها فيها الأستاذ محمد يتيم، حضر بعضهم واعتذر عن حضورها إلى جانب عدد من أفراد أسرة وعائلة المعنية بالأمر نساء ورجالاً، وعلمت أنه قد سبق تنظيم هذا الحفل أن تقدم الأستاذ محمد يتيم يطلب يد المعنية مباشرة والتعرف عليهم وليتعرفوا عليه وليسمع مواقفهم مباشرة وذلك في حفل صغير حضره وشهده بعض أصدقائه».

وأضاف الهلاي مستنكراً «الحملة المسعورة التي تستهدف الأستاذ محمد يتيم في بعض وسائل التواصل الاجتماعي على خلفية انتشار صور له مع خطوبته في الشارع العام»، وقال «كما استنكر سعي البعض ممارسة الحجر والوصاية عليه في ممارسة اختيارنا التي تبقى في هذه الحالة ضمن المباح شرعاً وقانوناً الذي يقدر بقدره، وقد أحاطني الأستاذ محمد يتيم ببعض الدواعي التي قادت إلى تعذر استمرار حياته الزوجية بطريقة عادية منذ سنوات».

واعتبر القيادي في حزب العدالة والتنمية، أحمد الشقيري، أن تكون شخصية عمومية محل انتقادات بسبب التحولات في الحياة الشخصية هو أمر طبيعي في عصرنا، مشيراً إلى أن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي هو أيضاً لم يسلم من الأمر نفسه عندما طلق زوجته خمسة أشهر بعد انتخابه رئيساً للبلاد، وارتباطه بزوجته ثانية، يقول الشقيري متحدداً عن الإشاعات التي



محمد يتيم

لاحقت الرئيس الفرنسي لكن «الواقع لم يتغير و قبل المجتمع الفرنسي في النهاية بالأمر الواقع»، وخرج الوزير يؤكد أن السيدة، التي تم تسريب صورة له معها، هي خطيبته شرعاً وقانوناً قائلًا في حوار صحفي «وضح ألا أن العلاقة التي تربطني بالمعنية هي علاقة خطية رسمية فهي إذن خطيبة بكل معاني الكلمة ومقتضياتها، والعلاقة بيننا مضبوطة بضوابط الخطوبة الشرعية والاجتماعية في انتظار توثيقها، حيث أنني أواط منذ الخطبة على زيارة أهلها في المناسبات الدينية

تونس: قيادي في « النهضة » يتهم محيط يوسف الشاهد بـ « ابتزازها » وتهديد عدد من قياداتها والحركة تتبرأ من تصريحاته



يوسف الشاهد

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

أثار قيادي في حركة « النهضة » التونسية جدلاً كبيراً في البلاد، بعد اتهامه شخصيات محيطة برئيس الحكومة يوسف الشاهد بـ «ابتزاز» الحركة وتهديد عدد من قياداتها، حيث سارعت قيادة الحركة إلى «التبرؤ» من تصريحاته واعتبارها مجرد « رأي شخصي »، فيما دعا عدد من السياسيين القضاء التونسي إلى فتح تحقيق حول هذه الاتهامات التي وصفوها بـ «الخطيرة».

وكان سبب الفرجاني عضو المكتب السياسي لحركة « النهضة »، أكد في لقاء تلفزيوني أنه تلقى معلومات «مؤكدة» تفيد بأن شخصيات قال إنها مقربة من رئيس الحكومة يوسف الشاهد «توعدت» باستهداف حركة « النهضة »، مشيراً إلى أن الشاهد «سيحتل» عن حركة « النهضة » بعد الصادقة على تعديل الوزاري المقبل وإقرار الميزانية.

وأضاف: «زوجة يوسف الشاهد اتصلت بشخصية معروفة (لم يحدددها)، وطلبت منه أن يتحدث إليّ وإلى لطفي زيتون (مستشار

لنقابة الصحفيين، يندّد بتدخل رئاسة الحكومة في العمل الصحافي والإعلامي، ويصرح بتلقيه تهديدات من بعض الأطراف التي تحاول تدجين الإعلام لصالح يوسف الشاهد. اتهامات خطيرة جداً ولا حياة للنيابة العمومية».

وتابع عجبوني: «تصلنا معلومات عديدة حول تجنيد أجهزة الدولة لصالح الشاهد والدور الذي يلعبه بعض مستشاريه لجمع الأموال وابتزاز بعض رجال الأعمال (...)».

السؤال هنا: متى سيعلن القضاء عن البيان رقم واحد ويتحمل مسؤوليته كاملة أمام هذا الوضع المتعفن؟».

ودون عبد الوهاب الهاني رئيس حزب «المجد»: «تصريحات خطيرة أدلى بها مواطننا سيّد الفرجاني، مُتمِّهاً زوجه رئيس الحكومة المباشر بتوجيه تهديدات له ولزميله لطفي زيتون، عن طريق وسيط، إن هُما أصلاً الووقوف في وجه طموحات زوجها السياسية (...)» والثاني سيّد الفرجاني ولطفي زيتون هما من القيادات المقربة دوماً، صُورياً وخمائماً، مهجريناً وداخليين، من الأستاذ راشد الغنوشي رئيس حزب حركة النهضة الحاكم تشاركياً وتوافقياً مع حركة حزب نداء

جديد، وهي تهم خطيرة وجب على النيابة العمومية التحرك وفتح بحث تحقيقي في هذه الاتهامات الخطيرة».

وتساءل هشام عجبوني القيادي في الحزب ذاته «أين النيابة العمومية؟»، مضيفاً «الزهر العسكري» نداء تونس هو تجمع منافع فاسدين والبوسفي، عضو المكتب التنفيذي

ووصف غازي الشواشي الأمين العام لحزب «التيار الديمقراطي» التصريحات الفرجاني بـ «الخطيرة» مشيراً إلى أنه «اتهم رئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي اتهمه بالابتزاز والتهديد بالمغفات وتلفيق التهم ومخالفة القوانين وتوظيف نفوذه وموقعه في الدولة بغية تكوين حزب

هدفها الأساسي وضع حد لمرحلة انتقالية في بلد يغرق في الفوضى المبعوث الأممي يشكك في إمكانية تنظيم انتخابات في ليبيا نهاية العام الجاري



غسان سلامة

لانتخابات الرئاسية». ولفت سلامة إلى مشاكل «لوجستية» وذلك بعد الهجوم الجهادي على مقر اللجنة الانتخابية في طرابلس في أيار/مايو.

وحسب المبعوث فإن هذا الاعتداء «أخر بشكل كبير عمل اللجنة» التي سيتم نقل مقرها قريباً إلى مكان جديد. وبعد ذلك ستبدأ اللجنة «في الأسابيع القليلة» حملة جديدة لتسجيل الناخبين.

وبينما فشلت حكومة الوفاق الوطني حتى الآن في إرساء قوات أمن نظامية قال سلامة إن لجنة مكونة من ضباط من الجيش والشرطة تم تكليفها وبمساعدة بعثة الأمم المتحدة، خصوصاً بإجراء «فرز» لآلاف الأشخاص «المرجحين في سجلات وزارة الداخلية (110 آلاف) ووزارة الدفاع (أكثر من 40 ألفاً) ووزارة العدل، ومعظمهم من المدنيين وعناصر مجموعات مسلحة.

وسيصبح بعضهم شرطين نظاميين. لكن «سيكون على عناصر ميليشيات أن يبحثوا عن عمل في مكان آخر»، حسب المبعوث.

وفي المستوى السياسي جدد سلامة تأكيد دعم الأمم المتحدة لحكومة الوفاق الوطني مع الإشارة إلى ضرورة «إصلاحها».

وقال إن «إعادة هيكلة» هذه الحكومة هو في قلب المفاوضات مجدداً وهناك «تغيير وزاري واسع، محتمل».

وبعد أكثر من عام من توليه مهامه أشاد بنجاحه في «إعادة مهمة الأمم المتحدة إلى ليبيا بعد أربع سنوات أمضتها في المنفى» في تونس بسبب اندحار الأمن، وهو ما أتاح «لوكالات الأمم المتحدة أن تعمل على الأرض».

ورداً على سؤال حول ما إذا فوجئ بالصعوبات التي يواجهها المبعوث «لا... ربما تفاجأت بإبداً لا يمكن تنظيم انتخابات إلا بعد «ثلاثة أو أربعة أشهر»، وإذا سمحت الظروف الأمنية، وأضاف «لا زلتنا بحاجة إلى قانون انتخابي للبرلمان وآخر

■ طرابلس - أف ب: شكك مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة في إمكانية تنظيم انتخابات في هذا البلد في كانون الأول/ديسمبر كما نص عليه جدول زمني اعتمد في باريس، وذلك بسبب أعمال العنف والتأخير في العملية التشريعية.

وقال سلامة في مقر مهمة الأمم المتحدة الشدید التحصين في العاصمة الليبية مساء السبت «لا زال هناك الكثير مما يتعين القيام به، قد لا تتمكن من احترام تاريخ 10 كانون الأول/ديسمبر».

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون جمع في باريس في نهاية أيار/مايو الأطراف الأساسية الأربعة في النزاع الليبي الذين تمهيدوا بتنظيم انتخابات عامة في 10 كانون الأول/ديسمبر 2018.

ويهدف الاقتراع إلى وضع حد لمرحلة انتقالية كارثية في هذا البلد المنطفي الغني الذي غرق في الفوضى منذ الاطاحة بنظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في 2011.

وتسيطر على ليبيا حالياً سلطان منافستان للدفاع عن مصلحتها أو توسيع نفوذها.

وقبل ذلك ما حدث نهاية آب/أغسطس عندما حاولت مجموعات مسلحة دخول طرابلس لتتصد بمجموعات العاصمة، وقتل 117 شخصاً على الأقل في المعارك التي توقفت الأسبوع الماضي إثر التوصل إلى وقف لإطلاق النار برعاية الأمم المتحدة.

وأتت أعمال العنف هذه من صعوبة الالتزام بالجدول الزمني الانتخابي الذي «بات صعباً

بعد إصرار السعيد بوحجة على التمسك بمنصبه قضية رئيس البرلمان الجزائري تتحول إلى أزمة سياسية



السعيد بوحجة

الجزائر «القدس العربي»:

تحوّلت قضية استقالة أو إقالة السعيد بوحجة رئيس مجلس الشعب الجزائري (البرلمان) إلى أزمة حقيقية، خاصة في ظل إصرار بوحجة على عدم الاستقالة، وتمسكاً بشرط أن يتصل به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة شخصياً، فيما تواصل الأطراف التي تريد رأسه الضغط من أجل دفعه إلى باب الخروج، بما جعل الأزمة تتضخم وتأخذ أبعاداً أخرى.

يصر رئيس مجلس الشعب على عدم رمي المنسفة، مؤكداً أنه لم يقدم استقالته وليس مستعجلاً لذلك، وأنه لم يجمع المكتب الخاص بالجلس من أجل تقديم استقالته مثلما أشيع.

وقال سبب عدم التعليق على تصريح الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم) الذي طلبه بالاستقالة من منصبه، موضحاً أنه لن يستقيل ما لم يتلق اتصالاً من الرئاسة.

في المقابل وقع العشرات من النواب عريضة لنسحب الثقة من رئيس مجلس الشعب، متهمين إياه بسوء التسيير، وبأنه يعمل منذ توليه المنصب على تهيش النواب، ويتخذ القرارات من دون العودة إليهم، وأنه تعدد تعطيل مناقشة القانون الداخلي الخاص بالجلس، كما اتهموا بوحجة بالتوظيف العشوائي للأشخاص لا تتوافق فيهم المعايير، وقام بمنحهم مناصب ومسؤوليات ورواتب لا يستحقونها.

وطالب النواب الموقعون على العريضة استقالة بوحجة، وهددوا بتجميد عملهم داخل هيكل المجلس إلى غاية رحيله على مبنى زيوحت يوسف (البرلمان).

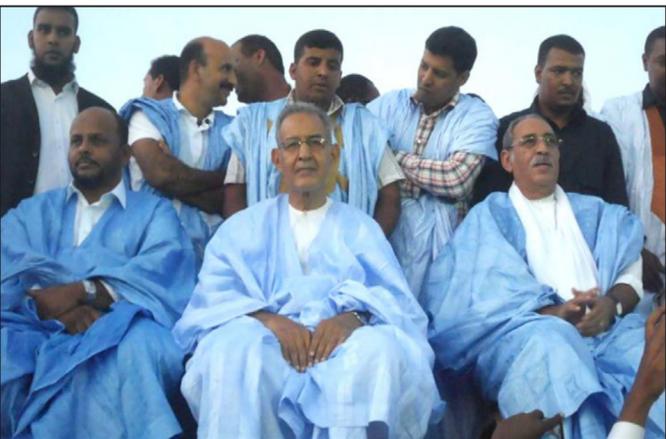
وقال مصدر من حزب جبهة التحرير الوطني لـ «القدس العربي» إن السعيد

يعمل دائرة انتخابية، ثم ينتخب من طرف النواب ليكون رئيساً عليهم، فحتى وإن كان ما قاله بوحجة معروفاً بالنسبة للجميع، إلا أن الأمر يختلف لما يأتي على لسانه وفي تصريح علني، بما يقضي على ما تبقى من مصداقية للمؤسسة التشريعية، التي تهمها أطراف كثيرة بأنها أصبحت تابعة للسلطة التنفيذية.

من جهة أخرى ما يجري في أروقة البرلمان فتح الشهية للبحث عن تفسيرات أخرى، فانطلقت بعض النظريات التي تقول إن الهدف من وراء ما يجري هو تجميد البرلمان ومن ثم إعطاء التربعة للرئيس بوتفليقة لعله، وتنظيم انتخابات برلمانية مبكرة، وبالتالي تأجيل الانتخابات الرئاسية التي المقرر إجراؤها في الربيع المقبل، وما عزز هذه النظرية هو أن بوحجة معروف أنه شخص مسالم وليس رجل صدامات، ولا يمكن أن يقف بالمرصاد لأي «مسؤول» يتصل به من الرئاسة ويطلب منه المغادرة، وهو ما زاد في حالة الغموض التي تعيشها الساحة السياسية في الجزائر.

المعارضة تستبِق وتحذر من «العبث بالدستور خدمة لنزوات شخصية»

موريتانيا: المواطنون يتوقعون تعديلات دستورية تسمح للرئيس بتولي فترات رئاسية جديدة



المعارضة الموريتانية

وأكدت المعارضة «أن الطريق الوحيد الضامن لاستقرار البلد ووحدته، يمر حتماً بالتوجه إلى انتخابات توافقية، تضمن التناوب السلمي، والانتقال السلس للسلطة بين رئيس منتخب يعترف بالجميع بفوزه، ورئيس منصرف تصان كرامته واحترامه».

وفي معالجة الموضوع التناوب المطروحة حالياً، أكد المدون البارز محمد الأمين ولد الفاضل «أن موريتانيا لم يعد فصلها إلا ثمانية أشهر و22 يوماً عن الانتخابات الرئاسية التي يُعتدّر تنظيمها حسب الأجل الدستورية في يوم 15 يونيو/حزيران 2019، وهذه فترة قصيرة جداً، قد لا تكون كافية للتضخيم الجيد للانتخابات الرئاسية، لمن بدأ من اليوم، خصوصاً إذا ما تعلق الأمر بمعارضة لم تُعرف في السابق بالانسجام التام، ولا بالجاهزية، ولا بالقدرة على اتخاذ القرارات في التوقيت المناسب».

وقال: «صحيح أننا اليوم نعيش وضعية مربكة ومفتوحة على جميع الاحتمالات، ولكن ذلك يجب ألا يقف ضد التضخيم الجيد للانتخابات الرئاسية، وعلى المعارضة أن تشتغل من الآن على جبهتين اثنتين، أو أهمها الووقوف بقوة ضد هذه الحملة الطالمة التي أطلقها النظام ضد الإسلاميين، والتي بدأت بإبلاغ مؤسسات علمية تابعة للشيخ محمد الحسن الدو، فلا بد من وقوف المعارضة مجتمعمة ضد هذه الحملة، ولا بد من ردود أفعال مدروسة وفعالة لوقف هذا المسار التآزمي الذي قرر النظام أن يدخل فيه البلاد».

«هذه الحملة التي أطلقها النظام قد تكون مستمرة، يضيف الفاضل، وقد يكون الهدف منها تأزيم الأوضاع لبقاء الرئيس ولد عبد العزيز في الحكم بهذا الشكل أو ذاك، وذلك هو غالب الظن، ولكن هذه الحملة يمكن أن تكون أيضاً مجرد حملة مؤقتة الهدف منها هو إشغال المعارضة، وخاصة حزب «تواصل» الذي كان حضوره قوياً في الانتخابات الأخيرة، وأن تدخل التضخيم الجيد للانتخابات الرئاسية المقبلة، وذلك في وقت يكون فيه النظام يحضر وبشكل جيد، ومن وراءه ستار، لتلك الانتخابات، وبذلك سيضمن فوزاً سهلاً على المعارضة».

وشدد ولد الفاضل التأكيد على أنه «يكون بإمكان المعارضة أن تكون منافساً قوياً في انتخابات لم تحضر لها بشكل جيد، ولو أن النظام قرر أن ينظم الانتخابات الرئاسية غداً أو بعد لوجدت المعارضة نفسها في موقف حرج لا تحسد عليه». وقال: «أما الجبهة الثانية أو الملف الثاني الذي على المعارضة أن تشتغل به، إضافة إلى الووقوف ضد الحملة التي أطلقها النظام ضد الإسلاميين، هو ملف الانتخابات الرئاسية، ولن تحقق المعارضة أي إنجاز على مستوى هذا الملف، إذا لم تبدأ من الآن في التضخيم الجيد لذلك الملف بتشكيل جبهة قوية قادرة على الووقوف ضد مشاريع التعديلات إذا ما قرر الرئيس أن يعيد لنفسه، وقادرة في الوقت ذاته على كسب الانتخابات الرئاسية، إذا ما قرر الرئيس أن ينظمها في موعدها أو قبل موعدها».

وفي معالجة أخرى، أكد الإعلامي المعارض محمد محمود بكار «أن الوقت حان لتقرير المعارضة ماذا ستفعل في وجه لعبة الرئيس وهي تواجه الفرصة الأخيرة في أن تختبر قوتها واتحادها لجلب التغيير للبلد وطرد ثلاثين سنة من الحكم المتعفن».

«إن على المعارضة، يضيف بكار، وهي تتطلع لتغيير محتل ووراد أن تتحاشى الدخول في أي جدال أو نقاش أو حور مع الأغلبية يكون هدفه لا محالة التأثير على الحزم والجدية إزاء الانتخابات المقبلة، وأن تدخل دون تأخير بدلاً من ذلك في التضخيم للانتخابات 2019 بقوة التخطيط والبصيرة».

وحدد أولويات للمعارضة وهي «وضع برنامج وطني ومعايير إجماعية لمرشح الرئاسيات كمرشح للتغيير واختياره في أقرب الآجال، والحصول على ممثلين لتغطية جميع مكاتب التصويت من المعلمين، والأولوية الثالثة الدخول في ارتباط معني مع اللجنة المستقلة للانتخابات وتحديد مسار واضح والقانون لتسيير العملية برمتها وتحمل المسؤوليات الكاملة حيال أي نقص أو خرق ومساعدتها بحشد التأييد من المجتمع الدولي وشركاء البلد بالضغط في اتجاه تحقيق الشفافية».

نواكشوط - «القدس العربي»:

يترقب الموريتانيون بفارغ الصبر عقد البرلمان الموريتاني اليوم لأول جلسة له بعد اكتمال انتخابه، فيما يتوقع الكثيرون منهم وخاصة معارضي النظام، أن يستغل الرئيس أغلبية البرلمان المرحة لإجراء تعديل دستوري قبل انتخابات 2019 يسمح له بتولي فترات رئاسية أخرى.

وتمكن التعديلات الدستورية التي صودق عليها في استفتاء أغسطس/آب 2017، الرئيس الموريتاني من تمديد أي تعديل دستوري يرغب فيه عبر الجمعية الوطنية ذات الغرفة الواحدة.

وفي هذا النطاق تحدثت مصادر متابعة لهذا الشأن عن احتمال قيام الرئيس بمقايضة سياسية مع معارضيه تتم بموجبها مراجعة سنن الترشح للرئاسة لغاثة كل من أحمد ولد داهه ومسعود ولد بلخير الطامحين لها، مقابل فتح آفاق المأموريات في الدستور للسماح له هو بتولي مأموريات أخرى بعد ولايته المنتهيتين منتصف يونيو/حزيران من العام المقبل.

ومع أن الرئيس ولد عبد العزيز سبق أن أكد مرات عدة عدم نيته تعديل الدستور فقد فهمت المعارضة من تصريحات أخيرة له خلال الحملة الانتخابية أنه ينوي استغلال أغلبية في البرلمان للتوصل لتعديل يتيح له البقاء في السلطة.

وحذرت المعارضة الموريتانية في بيانه الأخير مما سمته «العبث بدستور البلاد من أجل مأمورية ثالثة، خدمة لنزوات وطموحات شخصية غير مشروعة».



فرق الإنقاذ الأندونيسية تنتشل ضحايا من تحت ركام المطاعم في مدينة «بالو»

واندونيسيا هي أكبر دول إسلامية في العالم من حيث عدد السكان لكن يوجد بها مسيحيون في بعض المناطق مثل جزيرة سولاويسي المتضررة من الزلزال.

وعرضت دول مجاورة منها استراليا وتايلاند والصين تقديم المساعدة كما قال البابا فرنسيس بابا الفاتيكان أمام الآلاف في ميدان القديس بطرس إنه يصلني من أجل الضحايا.

مواقع التواصل الاجتماعي دوامت من البهجة مملحة بالحطام وهي تتدفق بينما يسعم صراخ الناس. وقالت السلطات إن الزلزال الحق أضرارا ببطار بالو لكن أعيد فتحه أمام رحلات تجارية محدودة.

مخاوف من ارتفاع العدد مع إزالة ركام المباني المهتمة عدد قتلى زلزال إندونيسيا يقفز إلى 832

انقراض المباني المهتمة أو جرفتهم أمواج تسونامي، وقال نوجروهو إن 16 ألف نازح يبحثون عن مأوى ويحتاجون لمياه نظيفة في حين أصيب 540 شخصا وكثير منهم يلتقون العلاج في خيام. ونقلت وسائل الإعلام عن وزيرة المالية سري موليانتي إن دراوااتي قولها إن الحكومة خصصت 560 مليار روبية (37.58 مليون دولار) لأعمال الإغاثة من الكوارث.

وتقع إندونيسيا في منطقة «حزام النار» في المحيط الهادي التي تكثر بها الزلازل. وأدى زلزال أمواج مد عاتية في 2004 إلى مقتل 226 ألف شخص في 13 دولة بينهم أكثر من 120 ألفا في إندونيسيا. ومن المؤكد أن آثار تسلاؤلات بشأن أنظمة التحذير في البلاد بعد أن قُتلت على ما يبدو في هذه الكارثة التي بدأت يوم الجمعة.

وكانت وكالة الأرصاد والجيوفيزياء الإندونيسية أصدرت تحذيرا من أمواج المد العاتية بعد الزلزال لكنها رفعتته بعد 34 دقيقة وهو ما أثار انتقادات لأنها سحبت التحذير بسرعة جدا. لكن المسؤولين قالوا إن الأمواج كانت وصلت بالفعل وقت صدور التحذير.

كان مئات تجمعوا للحضور مهرجان على شاطئ مدينة بالو يوم الجمعة عندما اجتاح أمواج المد العاتية المدينة وقت الغروب. وقال مسؤول في إدارة الكوارث إن الأمواج تحركت بسرعة 800 كيلومتر في الساعة قبل أن تصل للشاطئ. وأظهرت لقطات مصورة نشرت على

كاملين، وهفت حشود من السكان «نحن جوعى، نريد طعاما» بينما وزع جنود مواء غذائية كانت على متن شاحنة، وأظهرت صور عرضها التلفزيون أشخاصا يفرون حاملين ملابس ومواد أخرى من مركز تجاري بعد تعرضه لأضرار بالغة. وبسؤاله عن تقارير بشأن أعمال نهب متفرقة، قال وزير الداخلية تجاهم كومولو إنه أمر السلطات بمساعدة الناس في الحصول على الأطعمة والمشروبات مضيغا إن الشركات ستحصل على تعويضات.

وقال سوتوبو بورو نوجروهو المتحدث باسم الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث خلال مؤتمر صحفي إن المنطقة المتضررة أكبر مما كان يعتقد في البداية مضيغا أن عمال الإنقاذ لم يتمكنوا من الوصول إلا لوحدة فقط من المناطق الأربع المتضررة وهي بالو.

وقال «لم تصلنا تقارير من المناطق الثلاث الأخرى: الاتصالات والكهرباء ما زالت مقطوعة. لا نعلم بشكل مؤكد ما حدث». وأضاف «هناك الكثير من المناطق التي لم تتمكن فرق البحث والإنقاذ من الوصول إليها» مشيرا إلى حاجة تلك الفرق لمعدات ثقيلة لإزالة الحطام الخرساني والأقاض.

وقال صحافي في دونجالا إن أضرارا بالغة لحقت بالمنطقة. وقال نوجروهو إن هناك خمسة أجناس بين المفقودين وهم ثلاثة فرنسيين وكوري جنوبي والماليزي. ومن بين القتلى أشخاص سحقتهم

■ بالو (إندونيسيا) - رويترز: ارتفع أسس الأحد عدد قتلى زلزال وأمواج مد عاتية (تسونامي) في إندونيسيا بعد أن تأكد مقتل 832 شخصا وتخشي السلطات أن يرتفع العدد أكثر فيسما يتكافح عمال الإنقاذ للوصول إلى مناطق نائية انقطع عنها الاتصالات والمساعدات.

وأفادت أبناء أن المشترات ما زالوا تحت أنقاض فندقين ومركز تجاري في مدينة بالو التي ضربتها أمواج يصل ارتفاعها إلى ستة أمتار بعد زلزال يوم الجمعة الذي بلغت قوته 7.5 درجة.

وتتسلسل عمال الإنقاذ امرأة على قيد الحياة من تحت أنقاض فندق روارو وحيث يعتقد أن هناك ما يصل إلى 60 شخصا محاصرا.

وتجمع النشأت عند المركز التجاري بحثا عن نوبهم. وتهابت السلطات لما هو أسوأ لأن عدد القتلى إلى الآن من بالو وحدها بينما تأتي تقارير ببطء من دونجالا وهي منطقة يقطنها 300 ألف شخص وتقع إلى الشمال من بالو وهي أقرب إلى مركز الزلزال وعكس من منطقتين أخريين.

وقال يوسف كالا نائب الرئيس الإندونيسي إن عدد القتلى ربما يصل إلى ألف.

وزار الرئيس جوكو ويدودو بالو موقع مجمع سكني انهار تماما جراء الزلزال ودعا الناس للصلبر. وقال «أعلم أن هناك مشكلات كثيرة ينبغي حلها خلال وقت قصير بما في ذلك الاتصالات». وأضاف أنه سيتم إعادة بناء ما دمره الزلزال الذي استمرمت هزاته الارتدادية على مدى يومين

القضاء الإيراني يصدر أحكاما بالإعدام بحق 3 «مفسدين اقتصاديين»

■ طهران - د ب أ: أعلن المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية غلام حسين اجني أمس الأحد أن القضاء أصدر أحكاما بالإعدام بحق ثلاثة من «المفسدين الاقتصاديين».

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية عنه القول إن «المحاكم الخاصة التي تم تشكيلها في طهران لحاكمة المفسدين الاقتصاديين أدانت 35 شخصا، حكم على ثلاثة منهم بالإعدام في المحكمة الابتدائية بتهمة /الإفساد في الأرض/، وبالبيع فإن أحكامهم ليست نهائية، ولن تدخل حيز التنفيذ إلا بعد المصادقة عليها في المحكمة العليا بالبلاد».

وأوضح أن الـ32 الآخرين «حكم عليهم بالسجن، ومن المحتمل أن يترافق ذلك مع قرار الفصل من الخدمة وإسترداد الأموال».

كان مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) عقد اجتماعا أمس مغلقا لدراسة الوضع الاقتصادي في البلاد، وكانت الفترة الماضية شهدت استقالة وإقالة عدد من أبرز المسؤولين الإيرانيين، من بينهم وزراء التجارة والعمل والاقتصاد ومحافظ ونائب محافظ البنك المركزي.

وكانت الولايات المتحدة بدأت إعادة فرض العقوبات على إيران، وذلك بعد انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بصورة أحادية من الاتفاق النووي الذي كان جرى توقيعه في تموز/يوليو من عام 2015 بين إيران من جهة، وبين الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي إضافة إلى ألمانيا من جهة أخرى. وبسبب العقوبات والمخاوف من المزيد منها، شهد الاقتصاد الإيراني على مدار الأشهر الماضية واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في تاريخ البلاد. وفقدت العملة الوطنية، الريال، أكثر من نصف قيمتها، كما خرجت عدة احتجاجات في أنحاء البلاد.

كبير مستشاري خامنئي يدعو الإيرانيين للتكشف كما يفعل الحوثيون الذين «يأكلون الخبز اليابس»

عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني على أنه يجب على الإيرانيين أن يتعلموا درس المقاومة من الحوثيين، وأن يتعلموا منهم كيفية مواجهة العقوبات الاقتصادية ومخاطر الحرب، مضيغا أن الحوثيين لا يلبسون إلا الإزار، وأنهم لا يأكلون إلا الخبز الجاف، وأنهم للثقل يسرون على قدميه فقط، وأنه مع ذلك عجزت السعودية من تحقيق الانتصار عليهم، على حد وصفه.

والتقد ولايتي البعض في إيران الذين ينتقدون السياسة الخارجية للبلاد، وقال إنهم إذا تراجعوا خطوة واحدة من سياساتهم الإقليمية، سيرغمهم العدو باتراجع مشة خطوة في باقي الملفات وحتى الملف الداخلي.

وأوضح أن إسرائيل خوفًا من صواريخ جماعة حزب الله اللبنانية، لم تستهدف المنشآت النووية الإيرانية، فهذا السبب يجب عليهم دعم حزب الله.

وفي جانب آخر من حديثه، أشار الأعضاء في التحالف العربي في اليمن إلى أن «الاتحاد الغامدي إلى أن الاجتماع يتزامن مع مرحلة مهمة تمر بها الأزمة اليمنية، بعد فشل مجلس حقوق الإنسان في اعتماده مشروع قرار موحد بشأن الأوضاع في اليمن، وذلك في ظل عدم تعاون كل من هولندا وبلجيكا وكندا ولوكسمبورج وإيرلندا، وإصراره على عدم مراعاة الملاحظات التي قدمتها الدول المعنية على تقرير فريق الخبراء الدوليين والإقليميين وضمنها من مغالطات وتخرجات واضحة، فضلا عما تضمنته من توصيات تتناقض بوضوح مع قرارات مجلس الأمن المتعلقة باليمن».

وأشار إلى أن «اعتماد مجلس حقوق الإنسان لقرار تمديد العمل لفريق الخبراء الدوليين باليمن لمدة عام جاء بعد انسحاب واضح حيث تم تمريره بموافقة أقل من نصف أعضاء المجلس، وذلك لكونه لم يتناسب مع موافقة الدولة

البنك المركزي الصيني يضع إيران على قائمة الدول الأكثر خطورة في التعاملات التجارية

■ لندن - «القدس العربي»
من محمد المحججي:

في مؤشر يدل على تقادم الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعاني منها إيران بسبب العقوبات الاقتصادية والانهيارات المتتالية لقيمة العملة، شدد كبير مستشاري المرشد الأعلى وعضو مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني، علي أكبر ولايتي، على أنه يجب على الإيرانيين الإبقاء على العلاقات الاقتصادية مع دول لا يمكن توقع المستقبل والتخطيط له، بسبب سياسات الإدارة الأمريكية تحت رئاسة دونالد ترامب الذي يتعامل بعقيلة الكابوي.

وتسدر الإشارة إلى أن الاتفاقية التي يخططها بين الاتحاد السوفيتي بزعامة ستالين، وبريطانيا بزعامة تشرشل والولايات المتحدة بزعامة روزفلت، ووقعت هذه الاتفاقية في مدينة يالطا السوفياتية الواقعة على سواحل البحر الأسود خلال مؤتمر يالطا الاسم عقد من 4 إلى 11 شباط/فبراير عام 1945، وحول الأوضاع الاقتصادية الصعبة والأزمة الخائفة في البلاد، شدد

عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني على أنه يجب على الإيرانيين أن يتعلموا درس المقاومة من الحوثيين، وأن يتعلموا منهم كيفية مواجهة العقوبات الاقتصادية ومخاطر الحرب، مضيغا أن الحوثيين لا يلبسون إلا الإزار، وأنهم لا يأكلون إلا الخبز الجاف، وأنهم للثقل يسرون على قدميه فقط، وأنه مع ذلك عجزت السعودية من تحقيق الانتصار عليهم، على حد وصفه.

والتقد ولايتي البعض في إيران الذين ينتقدون السياسة الخارجية للبلاد، وقال إنهم إذا تراجعوا خطوة واحدة من سياساتهم الإقليمية، سيرغمهم العدو باتراجع مشة خطوة في باقي الملفات وحتى الملف الداخلي.

وأوضح أن إسرائيل خوفًا من صواريخ جماعة حزب الله اللبنانية، لم تستهدف المنشآت النووية الإيرانية، فهذا السبب يجب عليهم دعم حزب الله.

مروحية باكستانية تخترق المجال الجوي للهند والجيش يرد بإطلاق النار

■ سريناجار (كشمير) - د ب أ: أفاد مسؤولون وتقرير بأن مروحية باكستانية اخترقت أمس الأحد المجال الجوي للهند في منطقة كشمير المتنازع عليها، ورد الجيش الهندي بإطلاق النار على المروحية.

وقع الحادث بعد ظهر أمس عندما عبرت المروحية، وهي مدنية على الأرجح، «خط السيطرة» في منطقة بونش بولاية جامو وكشمير، وخط لمطار عسكرية.

ويقسم هذا السيطرة، الحدودي منطقة كشمير إلى شطرين، أحدهما خاضع لإدارة الهند والثاني لإدارة باكستان.

ونكر الإعلام الهندي أن المروحية غرقت في الشطر الهندي بنحو 250 مترا وحلقت لمدة خمسة دقائق قبل أن تعود إلى الشطر الباكستاني، عندما استهدفها الجيش الهندي بنيران أسلحة صغيرة، ووفقا للأعراف التي يقر بها الجانبان الهندي والباكستاني، يتعين أن تبقى المروحية على مسافة كيلومتر واحد من خط السيطرة، أما الطائرات ذات الأجنحة، فتبقى على بعد 10 كيلومترات من خط السيطرة.

وصنف محللو الشؤون العسكرية في الهند الحادث على أنه «استفزازي»، وسقط توتر العلاقات بالفعل بين الجانبين النوويين، فيما قال آخرون إن المروحية ربما عبرت خط السيطرة دون قصد.

وفسخت نيودلهي مؤخرا إجراء محادثات مع إسلام آباد، واتهمت باكستان بدعم المتمردين الذين يستهدفون رجال الشرطة وقوات الأمن الهندي في كشمير.

وتدعي كل من الهند وباكستان سيادتها على إقليم كشمير، وخاض البلدان حربين ضد بعضهما البعض بسبب الخلاف عن الإقليم.

الحوثيون يعلنون استهداف زوارق حرس الحدود السعودي في جيزان وكلاء إعلام التحالف العربي في اليمن يناقشون سبل تطوير الأداء لمواجهة «دعاية الانقلابيين»

■ عواصم - وكالات: ناقش وكلاء وزراء إعلام الدول الأعضاء في تحالف دعم الشرعية في اليمن أمس الأحد سبل تنسيق الجهود الإعلامية وتقديم الدعم الإعلامي لدول التحالف لمواجهة الآلة الإعلامية للحوثيين والإيرانيين في المنطقة والعالم.

وقال وكيل وزارة الإعلام الخارجي السعودي الدكتور خالد بن عبد القادر الغامدي، في اجتماع عقد في الرياض أمس أن اجتماعهم يأتي استمرارا لتنسيق الجهود والعمل المشترك بين دول التحالف لدعم الشرعية في اليمن الذي تشكل استجابة لدعوة من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في آذار/مارس 2015 لإعادة الشرعية لليمن والتصدي لاعتداءات الحوثيين على السيادة الوطنية ودعمهم من إيران واستغلالها على السلطة وتهديدها لأمن حدود المملكة واستقرار المنطقة من خلال خدمة أجندة إيران التوسعية وعدم احترام حق الشعب اليمني في اختيار الحكومة الشرعية التي تمثله، وأوضح الغامدي أن الاجتماع يهدف إلى الاتفاق على آلية لتفعيل الخطاب الإعلامي المشترك لدول التحالف وتطوير تميزه بموافقة أقل من نصف أعضاء المجلس، وذلك لكونه لم يتناسب مع موافقة الدولة

افتتح خلالها مسجدا كبيرا أثار الانقسام اردوغان ينهي زيارة ناجحة إلى ألمانيا حصدت تركيز الإعلام والكثير من الجدل

■ برلين - «القدس العربي»
من علاء جمعة:

أنهى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان زيارة دولة إلى ألمانيا بتدشين مسجد كبير في كولونيا، وسط تظاهرات مناهضة وتدابير أمنية مشددة. ودشن الرئيس التركي برفقة زوجته بعد ظهر السبت المسجد الذي يعتبر من أكبر مساجد أوروبا، وتم بناؤه بتمويل من اتحاد الأعمال التركي الإسلامي القريب من السلطات التركية.

وحاول خلال هذه الزيارة طي صفحة عامين من التوتر مع برلين، وأشاد بحصيلة الزيارة «المتفردة جدا» بعد «التوترات الأخيرة» وذلك في خطاب ألقاه في مسجد كولونيا. ودعا اردوغان في كولونيا مجددا أوروبا إلى مكافحة «إرهابيي» حزب العمال الكردستاني وأنصار المعارض فتح الله غولن السني قال أنه لا يجب أن يجحد أي ماذة، في هذه القارة.

كما غير مجددا عن دعمه للاحم كركة القدم الألماني من أصول تركية مسعود أوزيل «الذي أبعد» بسبب اصوله، حسب قوله. وكان هذا اللاعب غادر الفريق الوطني الألماني متهما قسما من أعضاء الاتحاد الألماني لكرة القدم بـ «العضرية»، وسبق أن أثار هذا اللاعب جدلا كبيرا بسبب أخذه صورا مع اردوغان في أوج الحملة الانتخابية الرئاسية التركية.

وقال اردوغان لجموعه «فوتك مدين غرويه» الصحافية إن «قول أوزيل: أنا ألمانا عندما أفوز ومهاجر عندما أخسر

البرلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

أنهى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان زيارة دولة إلى ألمانيا بتدشين مسجد كبير في كولونيا، وسط تظاهرات مناهضة وتدابير أمنية مشددة. ودشن الرئيس التركي برفقة زوجته بعد ظهر السبت المسجد الذي يعتبر من أكبر مساجد أوروبا، وتم بناؤه بتمويل من اتحاد الأعمال التركي الإسلامي القريب من السلطات التركية.

وحاول خلال هذه الزيارة طي صفحة عامين من التوتر مع برلين، وأشاد بحصيلة الزيارة «المتفردة جدا» بعد «التوترات الأخيرة» وذلك في خطاب ألقاه في مسجد كولونيا. ودعا اردوغان في كولونيا مجددا أوروبا إلى مكافحة «إرهابيي» حزب العمال الكردستاني وأنصار المعارض فتح الله غولن السني قال أنه لا يجب أن يجحد أي ماذة، في هذه القارة.

كما غير مجددا عن دعمه للاحم كركة القدم الألماني من أصول تركية مسعود أوزيل «الذي أبعد» بسبب اصوله، حسب قوله. وكان هذا اللاعب غادر الفريق الوطني الألماني متهما قسما من أعضاء الاتحاد الألماني لكرة القدم بـ «العضرية»، وسبق أن أثار هذا اللاعب جدلا كبيرا بسبب أخذه صورا مع اردوغان في أوج الحملة الانتخابية الرئاسية التركية.

وقال اردوغان لجموعه «فوتك مدين غرويه» الصحافية إن «قول أوزيل: أنا ألمانا عندما أفوز ومهاجر عندما أخسر

ماجد الغرباوي والحقيقة المفقودة في نقد مرجعيات التفكير الديني



صالح الرزوق *

ديني، وصلاحيات الخلفاء بالتوافق. لكن صلاحيات النبي ربانية وإلهية، ولا يمكن جعلها لغيره إلا بنص صريح واضح وهذا غير موجود. ويندرج المنطق نفسه على مفهوم العصمة، ولا سيما خصوصها في أهل البيت. فكيف يكون ذلك مع انقطاع الوحي، والخلل في الإنسان لا تعالجه العصمة، ولذلك يجب النظر لهذه المسألة في إطار اللامعقول الديني. وتأتي في درجة تالية مشكلة الأقباب مثل الحاكم بالله وسيف الله، ثم العناوين مثل نهاية الأصول ونهاية الدراية ونهاية الفقه. إنها ألقاب وعناوين ذات إيهام رمزي وبلاغي، وبسهولة تستطع مقارنتها مع ألقاب وعناوين كانت شائعة قبل التوحيد وفي العصر الوثني مثل فارس بنى عبس (عنترة)، الملك الضليل (امرؤ القيس)، وجمهرة أشعار العرب) وما شابه ذلك، وهو ما يسميه الغرباوي: سلطة النص على الوحي، حتى لو أن الحقيقة تجافي وتعارضه. فالوحدة الدينية ليست مشروطة بالوحدة السياسية، وكل هذا الخراب كان يمكن تجنبه باعتماد نظام غير ثيوقراطي وتعديي يضمن للمسلمين فرصا متكافئة في إدارة شؤونهم، إن بالمعنى الدائم أو بالمتوسط وليس في الحقيقة، فكل نظام لديه حسناته وسيئاته. ويثبت الغرباوي هذه الفكرة من خلال الصور والصوريات التي رسمتها المذاهب لشخصية النبي. فقد وجد فرقا أساسية بين ما ورد في الآيات والرواية. كانت الآيات تؤكد على بشرية، في حين أن الروايات تعزوه له العلم بالغيب وتميل للمبالغة وترفعه لصفات أسطورية. حتى أن الرواية صادرة على الآيات، وحصرتها (استشرت) التمهيد للآيات بالرواية). ولذلك يتحتم علينا التدقيق في هذه الروايات، وإذا كانت من بين الأحاديث يجب التثبت من صحة صدورهما، ثم مراعاة قواعد إضافية للتأكد من فعالية الأحكام وصحة النصوص. ويختتم الغرباوي كتابه باقتراح عملي، أن القرآن والرواية أحاد لا يستطعن أن تضمن أن الإنسان ليس مريضا. وكما قال جون ماكوري في كتابه «الوجودية»: الوجود الحقيقي يفترض شك الارتباط مع الواقع الزائف والشوه الذي هو نتيجة لاتفاقيات يبرمها العقل الجمعي وإحرفاته.

* منشورات دار الأمل الجديدة في دمشق، ومؤسسة الملتقى العربي في سينيدي، 308/2018 صفحات.

* كاتب سوري



رياض خليف *

ويوميات اهله ومعتقداتهم وقيهمهم... كتابة لغذاء ريف الحسنة السورية ومشائغها الاجتماعية، وهي كتابة لصراع الفلاحين والريفيين مع الحياة وآفاتهما. هي كتابة للحياة البسيطة والبسطاء، كتابة للحياة بعيدا عن المركز في مواجهة الفقر والحزن والمرض وصعوبة التحرك... ففرقا عن الطفولة التعمية: «كانت لعبة حاح موت لعينهم المفضلة، لم تكن سيمياء الفقر تزدهم سوى يعود قطن يابس شارد عن كوك الحطب».

ونقرأ عن الموظف العسكري وهو يعاني الفقر ويعيش على الدين ويتدبر سلفية كي يتعثر من العودة من دمشق إلى صغاره، وغير ذلك من حكايات المؤس والمعانة فالفلاحون يعانون الذئاب، ويجدون صعوبة في الحفاظ على أرزاقهم، ولكن الكاتب يتجاوز كتابة هذا الحزن نحو التلويح بنهاية «اليوتوبيا» والبراءة التي عرف بها الغطاء الريفي، فقد انقضت تلك الطبيعة ولاح في الغطاء الريفي زمن الدساسين والمؤامرات، فالراعي توفل بحرق حقله حتى لا يستفيد منها الآخرون، وابتسام وصدقها تنبشنان القبر لعل السحر واستهداف الآخرين... تتبدو «تل الذنوب» رواية ريف رواية موت، لكن الموت ليس مجرد لعبة في هذه الرواية للتفكير فيه ملح إذ هو كامن في العتبات وفي المن، ففي الإهداء إشارة إلى الجدة التي ماتت غرقا في النهر «إلى الذي غرق أمه في نهر الخابور وهو ابن خمس سنوات أورثته الجيم،

* ناقد تونسي

يسميه فوكو (التمثيل المضاعف). ومن هذا المدخل يبدأ الغرباوي بمناقشة مسألة «منطقة الفراغ التشريعي»، وتعني «كل موضوع لم يرد فيه حكم شرعي»، وحسب هذا المفهوم يقسم مصادر الدين الإسلامي «لنص مقدس وتفسير هو نتيجة للجهد البشري». ولكن يجب علينا أولا أن نثبت صحة هذه النصوص وأنها موجودة وثابتة فعليا. فأحاديث أبي هريرة تبلغ 5374 حديثا مع أنه لم يرافق الرسول غير المعروف عن النبي صمته وقلة حديثه». وقد عبر الغرباوي بشكل بليغ عن هذه الظاهرة حين يطها بسلمة الدولة، فقد «اعتاد المسلم على الإيمان والتسليم لا على الدليل والبرهان»، وهذا لا ينتج معرفة علمية»، وإنما «لا معقولا دينيا»، يحرض على الخصوم»، ثم ينتقل لتبدل المعنى أو المبني أو كليهما في النصوص الدينية، والأسباب برآيه هي:

1- مقولات البنية المعرفية في بدايات تشكل الوصي عند الأفرار. فهي تصورات ومفاهيم تستمد وجودها من أعمق البنية المعرفية.

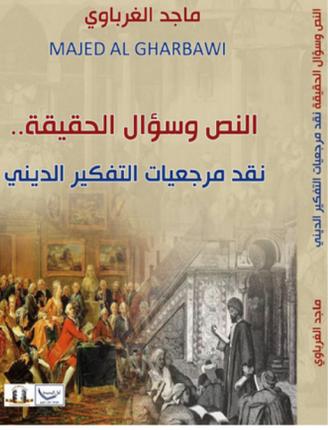
2- دور الوسيط أو المتلقي لأن الحقائق التراثية غير موضوعية، ولا يوجد لها طريق غير النص.

3- الخلفيات الثقافية وهي قبليات مكتسبة وتبدل من طبيعة إركانها لفضاء المفاهيم في البنية المعرفية للأفراد والجماعة.

وبالتنقيح أصبح لدينا غير مسبوق من الأحكام الشرعية التي جردت الدين من تاريخيته. ولذلك أجد أن دعوة الغرباوي لتخفيف القيود على العقل النقدي ومحاصرة عقل الحاكمة لها ما يبررها، لأن التراث نتاج بشري وليس له أي سلطة معرفية، حتى لو كان هذا التراث من المقدسات. ويهدأ المعنى يسأل نفسه: لماذا نقدي بسيرة وعهد الخلفاء الراشدين؟ ومن جعلهم مثلا أعلى في السياسة والحكم، ومعاييرا للفضيلة والحكمة؟ هل النموذج العملي ذاته لسلوكمزة؟ أم الخطاب التوجيهي الذي تلا حقبته؟ لقد كانت فكرة الخلفاء الأربعة فترة دموية مضطربة تخللها أكبر كرم من الجرائم السياسية والاعتقالات والحروب في سبيل السلطة إن الخلافة شأن سياسي، بينما النبوة شأن



ماجد الغرباوي MAJED AL GHARBAWI



من الشعاع والخلفيات، والذي يبدأ بالوحي يجب أن ينتهي بالعقل. والنص الواقع لا بد من معرفة الحقيقة، ثم يهاجم القراءة السكونية، فالحقيقة ليست مطلقة وأمامنا طرق لإدراكها. ثم يحدد الغرباوي شروط معنى أي مدونة بثلاثة عوامل أساسية هي: مؤلف النص والسياق والقارئ. ولكنه ضمنا يشير لشروط رابع وهو علاقة اللغة باللغة. أو ما



أمير تاج السر *

رحيل إسماعيل

منذ أيام قليلة، رحل فجأة ويلا أي مقدمات، إسماعيل فهد إسماعيل، رائد الرواية الحديثة في الكويت، وأحد رواد الرواية الخليجية بلا شك، بعد عطاء كبير امتد منذ بداية سبعينيات القرن الماضي، وحتى رحيله، حيث كان يقدم دائما جديدا يستحق الاحتفاء، وأظنه من القلائل الذين تفرغوا للكتابة كليا في الوطن العربي، على الرغم من عملها الثقيل، مؤكدا شغفا بتلك الكتابة، وربما كانوا يحملون أملا ما في أن تصبح هذه الحرفة التي تأخذ من العمر الكثير، ولا تعطى سوى القليل، حرفة سخيخة ذات يوم.

وبذلك يمكن اعتبار الواحد، من كتاب الزمن الجميل، إن صح التعبير، أي من الكتاب الذين ظهوروا في زمن غير زمن الجوائز، حيث أصبحت المشاريع الكتابية، سباقات ضارية للحصول على الجوائز، ولا شيء آخر، كتاب يغلقون على أنفسهم في الغرف، ليختروا إبداعا أو غير إبداع، والعين على جائزة. آخرون يحترقون بنار اللاموهبة، والعين أيضا على جائزة، وآلاف المسودات والمخطوطات والأعمال المنشورة سنويا، تتزاحم أمام أبواب الجوائز.

حقيقة عرفت إسماعيل منذ زمن طويل، ربما كان نهاية التسعينيات من القرن الماضي، أو بداية الألفية الجديدة، حين لا أذكر جيدا، كنت ما أزال في دوامة البدايات، حين استضافه نادي الجسرة الاجتماعي في قطر، أحد الأندية الرائدة في الثقافة واحتضان الأنشطة الثقافية، أيام نشاطه المكثف في تلك الفترة، الذي خفف تلك البعد ذلك، لكنه ما يزال مستمرا بشكل أو بآخر.

صحت استضافة إسماعيل ليتحدث عن تجربته في الكتابة الروائية والنقد، وذهينا لحضور تلك الأمسية التي كانت مميزة بالفعل، تحدث فيها الراشد الكويتي عن تجربته كاملة، في رصد قضايا مجتمعه الكويتي والخليجي، وكيف يرتبط ذلك بالقضايا العربية الملحة وغير الملحة، مثل التجارب السياسية الفاشلة، والتجارب الاقتصادية التي لم تؤد لتغيير في كثير من بلدان.

أيضا تحدث بكل نزاهة عن تجارب عربية أخرى في الكتابة، ومجدها كثيرا، مثل تجربة نجيب محفوظ، ويحيى حقي، وتجربة زميلته ليلى العثمان في الكويت، وأذكر أنه تحدث كثيرا عن رواية «باب الشمس» للكاتب اللبناني إلياس خوري، واعتبرها من التجارب العربية الساحرة، قال كما أذكر: إنها رواية يجب أن يقرأها الجميع.

ولم أكن قد قرأت «باب الشمس»، آنذاك، وأظنها كانت جديدة في تلك الأيام، وكان من نتيجة رأي إسماعيل، أنني بحثت عنها بعد ذلك في زيارة لي لبيروت، وقرأتها بمتعة، وكانت مشروعا طموحا من إلياس خوري لكتابة شمس قد تشرق ذات يوم في سماء الكتابة العربية، نعم هي رواية مهمة حصل بها إلياس على طريق معبدة ليقراء الأخر البعيد، الأخر القابع في لغات أخرى.

تعرفت إلى إسماعيل إذن في تلك الأمسية، ولم يكن تعرفت الكبير إلى صغير يحيو في سكة الكتابة، وكنت كذلك، بضع روايات صغيرة مشحونة بالشعور، ولكن تعرفت الإنسان إلى إنسان أخسر، حتى لو كان بلا عطاء، أعطاني عنوانه، وطلب مني أن أرسله، وأرسل لي كتابا، وإليها العثمان، اثنتان من طعام الكتابة سيخيل إليك بأنها لن تعثر عليهما أبدا، ما يحدث أنك ستعثر على ليلى العثمان داخل نشاطك، وربما تقدمك لجمهور بلادها بكل تواضع، ويصدق بكثير من المعاني الطيبة وتمتع كتابتك، وإن تضطر للبحث عن إسماعيل لأنك ستعثر أمامك، وتجدته جالسا في المقاعد الأمامية، يستمتع إليك باهتمام كبير، وينتظر حتى نهاية محاضرتك ليصافحك بوجه كبير.

هذا هو العنق الإنساني الذي يملكه بعض الكبار في عالم الثقافة، ويعتقده كثيرون، أن لا تكون داخل برج عاجي، على الرغم من أنك تستحق أيراجا من العاج، لا أن تكون في عزلة عن الشوارع الشعبية، والمقاهي الشعبية، وأقوال الناس وانطباعاتهم، وهناك من يعتزل كل هذا، ويأتي ليكتب رواية عن أولئك الذين لا يصعق إليهم يوما، وقد زرت الكويت مرارا للمشاركة في فعاليات شتى، وفي كل مرة كان اللقاء بإسماعيل يتجدد، حيث تكونت ذكريات، يمكن استعادتها.

لقد حمل إسماعيل هذه المعاني الطيبة طوال حياته، وكان كما أعرف مرجعا للكتابة، لا يغلغ في نصحه في وجه من أراد النصح، وبالتالي كان وقته كله للكتابة، كاتبا، وناقدا، وناصحا لرفاق الدرب الجدد.

آخر مرة شاهدت إسماعيل، منذ عامين، حين كانت روايته «السيلبيات»، في القائمة القصيرة لجائزة البوكر العربية، هي رواية استعادة لقرينة الأولى بالقرب من البصرة، استعادة تمت بسخاء، وعبر نشيد أم جاسم، كتب إسماعيل نصا مبدعا.

جلستنا في صالة الغدق، وتحدثنا وقلت له، إن جائزة البوكر كان يمكن أن تزين تاريخها به، لكن دائما الجوائز لها أسرارها الخاصة، وما دام النص وصل للقائمة القصيرة، فهو قد حصل على جائزة. لم يكن مكترثا بموضوع الجائزة كثيرا، كان سعيدا بنصه، وهذا ما يجب أن يحدث.

لا مانع أن نتقدم بنصك لإحدى الجوائز، ولكن لا تهتم إن فاز أو لم يفز.

مؤكد ستبندو الرحلة إلى الكويت للمشاركة في أي نشاط، ناقصة كثيرا، سنذهب وتحدث، ولكن لن يكن الرائد بقبعته المميزه، ونظراته الثابتة، واهتمامه الكبير، جالسا في المقدمة، ليشرح، ويحفز على متابعة العطاء، إنها خسارتنا كلنا، وفي موت أي مبدع خسارته، حتى لو كانت تجربته بسيطة وغير ممتدة، فكيف إن كانت تجربة ظلية مثل تجربة إسماعيل فهد؟

* كاتب سوداني

في «تل الذنوب» لتونسي فادي سهو... الريف فضاء روائيا

استهوى الريف بما فيه من طقوس ورمزية وعوالم جميلة وحيمية الروائي فادي سهو في روايته الجديدة «تل الذنوب» التي اتخذت فضاء لها باعتبارها فضاء معاناة وحرمان والم، وهو ما نفهمه من خلال عتبات الرواية التي تعد خطايا ووصفا، حيث يصف الكاتب رواية «تل الذنوب» بأنها «خاتم الفهر والحمران رواية مخلوقة من ألم».

تبدو الرواية لوحات لحياة هذا الفضاء الريفي الذي يكتنح في هذا المجال روايات «الأرض» لعيد الرحمن الشرقاوي و«زينب» ل محمد حسين هيكل و«دعاء الكروان» لطف حسين و«يوميات نائب في الأرياف» لتوفيق الحكيم و«النوت المر» ل محمد العروسي المطوي، وغير ذلك من الروايات العربية التي يطول ذكرها. تستلطف الرواية العربية بذلك مقولة «الفن الروائي ابتدع ليغير عن المدينة وليس الريف أو القرية، وارتبط ازدهاره بنشأة المدن الكبيرة وانتشار التعليم... لهذا كانت المدينة هي صانعة الرواية والمستهلك الأساسي لها» (محمد حسن عبدالله «الريف في الرواية العربية»).

والحقيقة أن رواية الريف العربية حملت الكثير من الجماليات واضطلمت بالعديد من الرسائل الاجتماعية والتاريخية، ولعل العودة إليها الآن تدخل في باب كتابة الهامش الاجتماعي، وهي تثير انتقادات عديدة؛ ولعل تغيرت صورة الريف في الرواية العربية خلال هذه العقود، هل تجاوزت الرواية العربية النمط القديم لتخييل الريف وبشخصياته وحكاياته؟ هل تجاوزت نمطية الشخصيات المتنفذة والساذجة ومغامرات العشق المحرم وقضايا الأرض؟

تشكل هذه الأسئلة شغفا بحثيا يطول الخوض فيه، ولكننا سنحاول اقتضاب النظر فيه من خلال هذا العمل الروائي الجديد، فلقد



فادي سهو



قالت:
مطعم حلال؛
و قلب سليم دائم الاتصال
بذي العزة والجلال.

ببريقها المثلي في تقديم درس الإنشاء، حببت إليهن لغتهن الجميلة؛ حتى إذا عودن متيمات بأسرار بلاغتها وسحر بيانها ورونق شعرها، تفقت برأى موهبيهن فخرجت منها قصائد حسان تطرب الوجدان وتعدب على كل لسان.

ما تعلموا أنها غادرت، يوما، مقر عملها حتى شهدوا لها باتقان إنجاز مهمتها.

ما نقتم على أحد قط، قدير نقتمها على ناكري الجميل أو على الذين ضل سعيهم وهم يتوهمون أنهم يحسنون صنعا.

تفقدت جيوب يعلها فما وجدت في أحدها
غير ورقة مطرزة بأبيات جميلة تقطر رقة.

قال: هي هديتي إليك عزيزتي في عيد زواجنا الخمسين!

صمتها إلى صدرها وقالت:
سأعلقها في صدرة مجلسنا لتبقى أية لأبتائنا وأحفادنا، شاهدة على مودتنا!

ربطهما ميثاق غليظ، وذاقا ما في كأس الحياة من صاب ومن عسل، فلما وهبا نعمة الخلف بنوا في خلدتهم أنهم خلّقوا للعلم والعمل.

ولما أنسوا منهم رُشدا، وبهيمو ما أدخروه لهم فانلقوا فرسانا في مضمار الاستثمار حتى غدوا - بحمد الله - قدوة في مجال

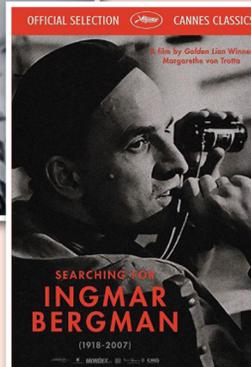
فازت بلقب «أحسن أم» في الوطن.
سألوها:
بِمَ نلت اللقب؟
قالت:
بالحب.
قالوا:
حُب من؟
قالت:
حُب الذي فطرنى على نعمة الحُب.

سألوها:
ما سرُ نضارتك وإشراقتك، بعد هذا العمر المديد؟

في البحث عن مخرج «النفس البشرية» انغمار برغمان



لقطة من الفيلم



في نهاية الفيلم تحول المخرجة نفسها إلى ضيفة شرف على فيلمها، ومن خلال كاميرا التلغون المحمول للمخرج السويدي «أولسون»، لتجيب عن أسئلته المتعلقة ببرغمان وتأثيره السينمائي عليها.

وفي نهاية الفيلم تحول المخرجة نفسها إلى ضيفة شرف على فيلمها، ومن خلال كاميرا التلغون المحمول للمخرج السويدي «أولسون»، لتجيب عن أسئلته المتعلقة ببرغمان وتأثيره السينمائي عليها. ولكن الفيلم يتابع بعدها بنكهة ببرغمان، فإذ كان تروتا، صالة سينما، تكون فيها المشاهد الوحيد، وعلى الشاشة مشهد من فيلم برغمان، يظهر فيه طفل صغير يدخل بدوره صالة سينما، ثم ترى، نحن «المشاهدين، فان تروتا» على الشاشة، حيث بدأ فيلمها «فيلم، برغمان» أيضاً، ولا تعرف في النهاية من يشاهد من؟ الطفل أو المخرجة أو نحن؟

بحتى عن برغمان: لا يمكنك أن تشاهد فيلم «فون تروتا»، من دون أن تراوده الرغبة في التوغل عميقاً في سينماها وفي ذاتك أيضاً، ولا

يحفل الفن السابع هذا العام بمئوية المخرج السويدي «انغمار برغمان»، الذي رحل عن عالمنا في عام 2007، ويهذه المناسبة قدمت المخرجة الألمانية «موريتا فون تروتا»، فيلمها التسجيلي «في البحث عن برغمان»، والفيلم هو بحث عن برغمان بكل تفاصيله الإنسانية والسينمائية، ولكنه بحث «فون تروتا» عن نفسها أيضاً، حيث تبدأ رحلة بحثها عن فيلم «الختم السابع» لبرغمان، وهو الفيلم الذي كان السبب وراء تركها دراستها في جامعة السوربون والتحقاقاً بالمعهد العالي للسينما.

عن هذا تقول المخرجة: «كان الفيلم صاعقاً بالنسبة لي عندما شاهدته في باريس بداية الستينات، ومع احتشاد أن السينما تخصص كل الفنون، من الأدب، إلى الرسم والنحت، إلى الموسيقى والمسرح، وانتهاءً بالفلسفة». وفي ما بعد تراها واقفة على الشاطئ الذي صور عليه مشهد البداية من فيلم «الختم السابع»، محاولة استعادة تفاصيل المشهد بدقة، وكيف كان الفارس الصليبي يقف مكانها، متردداً في الصلاة لانه يراوده الشك في وجوده.

بعدها يستدعي «فون تروتا» بحثها السينمائي عن المخرج الذي غير مسار حياتها، من خلال مشاهدات العديد من المخرجين الأوروبيين المنتمين لـ «سينما المؤلف»، وغياب كامل لمخرجي هوليوود بمن فيهم المخرج الأمريكي «ودي آلان» المعروف بابتداء برغمان.

كما استلقت برفاً ردود برغمان السينمائي، ابتداءً من «فتاة السيكريت»، التي وافقته ثلاثين عاماً، إلى الممثلين، وصولاً إلى مخرجة العنفة الأخرى في السويد، الذين كانوا يعارضون سوداوية أفلامه.

وطبعاً لا يكتمل فيلم عن «برغمان» من دون مقلته المفضلة «ليد أولمان»، والتي انتبخت أيضاً كمخرجة للكثير من نصوصه، في الفيلم تروي «أولمان» عن تعارضها ووقوعها في الحب أثناء تصوير فيلم «برسونان»، ثم تخبرها «فون تروتا» بأنها عندما شاهدت الفيلم شعرت في المشاهد القريبة من وجهها، وكان برغمان نظراً في مراتها فرأها، أو كأنه عنز على روجه فيها.

وفي مشهد لاحق من الفيلم تبدو «فون تروتا» و«أولمان» صديقتين حميمتين ملتان باليوم الصور، وتناقشان موطلاً أمام صورة قديمة جمعتهما، وفيها تسلّم «أولمان» صديقها المخرجة حائزة سنيمايا عن فيلمها «سنوات الرصاص»، الذي اختاره برغمان أيضاً ضمن لائحة أفلامه المفضلة. في محاولة ربما للخروج من دور «المعلم»، كما حدث حين أعربت «فون تروتا» له عن حاجتها لأبوتها السينمائية، وأجابها بسخرية المعتادة بأنه يحتاج لتبنيها له.

والمعجزة «فون تروتا» هي أنها تطلبها مشاعياً طوال حياته، ولم يغادر الغرفة المعصمة التي كان والده يرافق فيها، إلا لكي يدخل صالة معصمة أخرى، ويتابع فيها اللعب عبر تجربة ضعف الانسان وخوافه سينمائياً.

إبراهيم الجرادى... الشاعر الذي قتلته الذكريات بدم بارد

إبراهيم الزبيدي*



إبراهيم الجرادى

دراسات في أدب عبد العزیز المقالح – تحرير وتقديم وإشراف – دمشق 1995 – «مسامير في خشب التوابيت» – «دراسات في إبداع تامر» – تحرير وإشراف – بيروت 1995 – «الذئاب في بادية النعاس» 2000 – «دع الموتى يدفنون موتاهم» - وكتابه «محمود درويش نبهض».

في حوار أجراه معه عمار أبو عابد يقول الجرادى: للشاعر الحرية في أن يختار طريقة حياته، وموته أيضاً. إلا أنه لم يستطيع أن يختار أياً منهما! فقد كانت حياته في العيش والكتابة كما قال عنها في مكان آخر «إنها تمارين على معايشة الألم». إلا أن هذا الألم لم يستطيع أن يكسرهما، لقد قدّم من جفاف البادية، ورقة الرقة، فكان سلباً وليتاً في آن.

ذات سهرة على هامش مهرجان الشعر في الرقة، طلبت منه القصيدة التي قالها، واستعرت منه نظراته لأقرأها، فلم أستطع أن أبصر بها، فقلت له على ما يبدو لديك نقص قوي في عينيك، فقال: طبعاً، القراءة العادية لا تتعب البصر، القراءة المنبصرة هي التي تتعبه، وقد أمضيت عمري أقرأ في كتابين، كتاب الشعر، وكتاب المرأة، وكلاهما يحتاج إلى تبصر. وضكك تلك الضحكة التي يعرف إيقاعها كل أصدقائه. هذا الاستحضار للمرأة لم يكن عرضياً في كلام الجرادى، بل في بنيتها، ويمكنه أن يجد لها مكاناً في أي حديث يتحدث به، وكقوله وهو يتحدث عن الحرية: الحرية أهم من الكتابة عنها، مثلما المرأة أهم من الكتابة عنها. وما هو يتحدث عن ذوق الشعر «لا أعتقد أن أحداً يستطيع أن يرفض ذاتقته الخاصة على من لا يحتملها، فالجميل جميل، بغض النظر عن الشكل، والنساء الجميلات شقراوات وسمرارات.. وهكذا كانت المرأة تأخذ مكانها في أحاديته.

في عودته من اليمن أهداني خنجرًا يمينياً، و«قطرميز» غسل يمني، فسألته عن العلاقة بينهما، فضحك ملياً، وقال: عليك أن تكتشفها بنفسك. حين تتناول العسل، سيدلك على فعل الخنجر. رغم هشاشته بقي إبراهيم الجرادى على قيد الأمل حتى آخر لحظة من حياته، فهو يعرف أن الأوطان لا تموت بالتقدم، لأنها ليست قضية جغرافية، وإن كانت الجغرافية مراحها، الوطن قضية عاطفية أولاً، وفي العواطف، البقاء للأصدق، وليس للأقوى.

لقد مات صديقي إبراهيم الجرادى اليوم، مات بعيداً عن كلماتي هذه... مات وهو ينظر من قلب القلب إلى سوريا، ويلعن تلك البطن التي حملت الحرب، مات إبراهيم الجرادى حين لم يعد يريد من الحياة شيئاً، لقد قتلته الذكريات والأخبار بدم بارد، وحملت سمراتان وزرها!!

* شاعر سوري

كيف ألمّ «أجزاء إبراهيم الجرادى المبعثرة»، ثمّة من يقول: «دع المسوى يدفنون موتاهم»، «فالدّم ليس أحمر»، وإبراهيم الجرادى مات. مات وموكب من رذاذ السودة والشبهات يتبعه، كه الذئاب في بادية النعاس»، أو كه المسامير في خشب التوابيت.

فالرقة لم تستطع أن تدجن ذلك (الشواوي) القادم من بندرخان، وكذلك دمشق؛ وموسكو؛ وصنعاء؛ ففي الرقة تلك المدينة التي ما زال الغريب يستحييها، الشكل مع ثلّة من الأصدقاء خلية ثقافية قامت بثورة الحرّ عام 1968، وفي دمشق أعاد ترتيب أجزاءه المبعثرة، وغادرها إلى بيروت، ليحلّق بمنظمة «الأصغر» للعمل الغدائي.

انتسب إلى الحزب الشيوعي السوري، وغادر في بعثة لدراسة السينما في موسكو، وهناك كتب قصيدة يهجو بها الأمين العام للحزب الشيوعي السوري خالد بكداش، وعلى إثرها تم فصله من المعهد، فالتحق بمعهد «كراستودار» لدراسة الأدب المقارن. يقول عن تلك الفترة: «في موسكو اكتشفت الظلم وهو يتسدر بالنظرية». أدرك الجرادى أن الشعر ليس مهنة، إنه التجوال في عمق الحياة، وأنه ما من قوة نقدية تستطيع أن تفرض اتجاهها في جدار الحداثة، وكتب مجموعته «رجل يستحم بامرأة» و«شهوة الضد» ليؤسس من خلالها بيت القصيد القائم على «الريورياتاجات الشعرية».

بعد ذلك الجموح غادر إلى صنعاء، وأصبح أستاذاً للأدب الحديث في جامعتها. يقول عن تلك الفترة: «إنها فسحة حرية في بلد خارج الضوابط المتعارف عليها، ومحطة أبعادني عن إطار التناسخ الذي عاشته سوريا في حقبة الثمانينيات». هذا الكلام يعرف السوريون معناه تماماً.

كتب الشاعر العراقي علي جعفر العلاق عن مؤلف «الذئاب في بادية النعاس»: كان طوال حياته وعمله وكتابات، النقي، والجديد، والجرب، والمرح، والمتالم. كان جريماً دون غلظة، وتلقائياً دون ابدال. زاملته في جامعة صنعاء لسنوات ست. صديق الوجد العراقي والثقافة العراقية بامتياز. الشجاع في حضرة السكوت المريب والصدقات المشغوشة. توحد فيه المبعد والمثقف والإنسان، والأستاذ الجامعي والمسؤول الثقافي في خليط نادر تماماً.

وظل محتفظاً بصلابة روحه، وتفواؤها، وشغفه بالكثافة، حتى آخر لحظة من صراعها البطولي مع المرض. عزائي لأهله، ولكل من أحبه، وسعد بصحبته أوفج بموته. أيها الراحل الجميل وداعا.. كذلك تساءل الكاتب السوري خليل الصويلح: «هل رَمِّح صاحب «عويل الحواس» سنوات غيابه عن دمشق؟ فيجيّب الجرادى: «لم أرض يوماً عمّاً أُن عليه، ربما بسبب اليأس واللايقين، واستشرارة اللغو الوطني المستتر على غيايت طارئة ورخاوة أخلاقية». ويستدرك: «أنا كائناً مضطرب.



مع محمود درويش



خليل الصويلح: «هل رَمِّح صاحب «عويل الحواس» سنوات غيابه عن دمشق؟ فيجيّب الجرادى: «لم أرض يوماً عمّاً أُن عليه، ربما بسبب اليأس واللايقين، واستشرارة اللغو الوطني المستتر على غيايت طارئة ورخاوة أخلاقية». ويستدرك: «أنا كائناً مضطرب.

عائلة الألسن

بروين حبيب*



يحتر الإنسان أمام بعض ملكاته الغفوية، كتقليده الأصوات، أو قدرته على الغطس، والسباحة تحت الماء، والقفز بظلة من ارتفاع كبير، أو قدرته على تعلم اللغات. يحمل الإنسان في داخله شيئاً من كل الكائنات الحية الموجودة في الكون، وكانّه بالضبط تلك السيفيّة التي تُنسب لإفناد النبي نوح وتابعيه من الطوفان العظيم. في الإنسان كل أنواع الحيوانات ولهذا بإمكانه أن ينهق مثل الحمار، ويعوي مثل النّش، وينبح مثل الكلب ويفعل أفعال الحيوانات كلها، ونحن لا نؤفر أي وصف لنحقه بتناسن كما إن تصرّف تصرف أسلافه الحيوانات! فهذا كلب، وذاك حمار، وتلك بقرة، ولا جدوى من تغيير قاموسنا «الفوقني» لمخاطبة أبناء جنسنا احتقاراً لهم وللكائنات الأخرى، فالعقل الذي تميزنا به، ليس عكس عقارب الساعة على ما يبدو، ويعود بنا لعصر الحجر، ولاحظوا معي، القصة الخيالية العلمية التي تقف ضد نظرية داروين تقول إن الإنسان خلق أولاً، ثم تكاثرت، ثم انتشر خلال ملايين السنين على هذه البسيطة وتطوّر حسب معطيات الطبيعة، ولهذا يحمل الإنسان أغلب جينات الحيوانات مجتمعة، وتحمل الحيوانات ما تبقى لها.

أما الحكاية الدينية فتقوي لنا قصة آدم وحواء، الطوردين من الجنّة، ولا تعرف لا سكان الجنّة، ولا أزمتها، ولا الزمن الذي فصلنا نحن أبناء هذا العصر، وأبناء ذلك الزمن السحيق. كل ما نعرفه هو أن الأرض كانت أول منفى ليذرنا البشرية الأولى، وإلى اللعجب حين تلقني قصة الخيال العلمي مع الحكمي الديني الذي تروي كل الكتب السماوية، إذ تنصّب القصتان في معطى جزري واحد، كون الإنسان هو بذرة الحياة الأولى لكل أصناف الكائنات الحية، وبأس أن يكون الإنسان هو الجذء الأول لقرن اليوم، بعد فقده لبعض جيناته خلال رحلته الحياتية من بذرة الفردوس إلى فضاء أمتنا الأرض بمغترباتها المناخية القاسية. لا بأس من تحرير المحيلة المبتعثر من أفض الغفوية، بل لعفت نظره آثاره وأثار كالمب للشر هو الذي جاء إليه ولقته فعل التعارض، ولئن خان الإنسان فقد هذا الحيوان الطيب، فلأن بذرة الشيطان لا تزال قابعة فيه، هذا حسب معطى العلم الخيالي، أو الخيال العلمي كما شئتم. لم يخترع الإنسان النار، ولكنها اشتعلت جزءاً صواعق ضربت الأرض من السماء، ووحدها الطبيعة لقتت هذا الكائن المتجرد كيف يشوي المطاط ويأكلها، وكيف يتحول الطائر بعد تلك الصاعقة إلى وجة لذيدة، حتى إن كان العقل البشري كاملاً، وبغيرها، فهو عاجز عن إيقاع منجزاته لبعض مئات من السنين،

* شاعرة وإعلامية من البحرين

ملاً فراغ غياب مهرجان دبي وأبو ظبي

مهرجان الجونة انتصر للسينما العربية والمصرية وشكوك حول إمكانية صموده مستقبلاً

الجونة - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

أنهى مهرجان الجونة المصري تجربة ناجحة تليق بالسينما المصرية، وصاحبه الكثير من الأحداث منذ انطلاقته حتى اختتامه، وقد ترك أثراً وبصمة وحجز مكانه بقوة في ساحة المهرجانات الدولية.

فقد استقطب في دورته الثانية نجوم السينما والمشاهير العرب وعدداً من النجوم العالميين، خلال تسعة أيام، بدأت في العشرين من الشهر الماضي بمنح جوائز من ضمنها جائزة أفضل موهبة عربية للمخرج المصري أبو بكر شوقي، الذي شارك فيلمه «يوم الدين»، في المسابقة الرسمية في مهرجان «كان» السينمائي الأخير، ويمثل مصر في منافسة الأوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية هذا العام. الفيلم يروي قصة بائع قمامة مصاب بالجذام، ينطلق في رحلة للبحث عن أهله، الذين تركوه طفلاً في مستعمرة مرضى الجذام.

واختتم المهرجان فعالياته مساء الجمعة الماضية بإعلان عن الفائزين بمسابقته وهي مسابقة الأفلام الروائية، التي فاز بها فيلم المخرج السنغافوي أيو سيوا هو «أرض متخيلة»، ومسابقة الأفلام الوثائقية، التي فاز بها فيلم الروسي فيكتور كوساكوفسي «الوان مائية»، ومسابقة الأفلام القصيرة التي فاز بها فيلم خوانيتا اونزاجا «أغنيتنا للحرب». ما يميز الجونة عن المهرجانات العربية الأخرى أن فعاليات لا تقتصر على عرض الأفلام ومناقشتها وحسب، بل تشمل أيضاً ندوات وورش عمل وتدريباً للسينمائيين العرب لمساعدتهم في إيجاد الدعم المادي والفني لمشروعاتهم السينمائية اللاحقة، ووصل مبلغ المنح التي قدمها المهرجان ما يعادل 170 ألف دولار.

البعض يشكك بنية وغاية الأخوين سمح ونجيب ساويرس في تأسيس مهرجان، مدعين أنهما ليسا معنيين بالفن والسينما وأن هدفهما هو استقطاب نجوم السينما إلى الجونة. وفي حديث مع نجيب، رفض هذا الطرح، مؤكداً أنه يشغف السينما ويؤيد أن يدعم السينما المصرية والعربية، مضيفاً أنه نفسه ينتج أفلاماً مصرية، أحدها عرض في المهرجان وهو «عيار ناري». لكنه يقر أن دعم وتطوير السياحة في مصر ووضع الجونة على الخارطة كانت في حساباته عندما وافق على تأسيس وتمويل المهرجان.

الأفلام العربية شكلت ثلاثين في المئة من المهرجان

عرض المهرجان ثمانين فيلماً في فئات مختلفة، منها المسابقات ومنها خارج المسابقات في عروض خاصة. وشكلت الأفلام

العربية أكثر من ثلاثين في المئة من إجمالي الأفلام المشاركة، وقد نافس معظمها في مهرجانات عالمية، مثل «صندانس»، و«برلين» و«كان» و«فينسيا» و«تورنتو»، وفاز بعضها بجوائزها القيمة، لكن الجونة كان محطتها الأولى في العالم العربي.

إلا أن بعض القيود السياسية حالت دون مشاركة أفلام ونجوم فلسطينيين في المهرجان، فأحد الأفلام الذي لم يُدعَ للمشاركة كان فيلم «تل أبيب على نار»، للمخرج الفلسطيني سامح زعبي، رغم نيله إعجاب رواد مهرجاني تورنتو وفينسيا مؤخراً، وفوز بطله، قيس ناشف، بجائزة أفضل ممثل. كما مُنح عضواً في لجنة تحكيم المهرجان، علي سليمان، من دخول مصر، رغم كونه

وفي حديث من مدير المهرجان، الناقد السينمائي العراقي انتشل التميمي، عبري عن حزنه على حرمان أفلام فلسطينيين أراضي 48 من المشاركة في مهرجانات عربية، موضحاً أن المشكلة ليست السلطات وإنما الرأي العام العربي، الذي يرفض التطبيع مع إسرائيل وما زال يعتبر فلسطينيين أراضي 48 متعاملين معها.

«أنا أذكر في سبعينيات القرن الماضي، كان الشخص العربي يعاقب بالسجن إذا تحدث مع فلسطينيين من أراضي 48»، يقول التميمي، «الأسف هؤلاء المخرجون يدفعون الفاتورة مرتين، مرة من الاحتلال ومرة أخرى مننا. هم في مقدمة المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، ولكن هم يفعلون ذلك بطريقتهم الخاصة الملائمة لواقعهم وعلينا أن نتفهم ذلك».

ويضيف التميمي أن أكثر الأفلام العربية نجاحاً عالمياً هي أفلام فلسطينيين أراضي 48، على غرار أفلام هاني أبو أسعد، التي حققت جائزة «الغولدن غلوب» الوحيدة للعرب وهو المخرج العربي الوحيد الذي رُشح مرتين للأوسكار.

كما حال الفشل في الحصول على تأشيرة دخول إلى مصر دون حضور الممثل الفلسطيني من أراضي 48، زياد بكري، بطل فيلم مقلد، للمخرج الفلسطيني بسام جرباوي، الذي يحكي قصة فلسطيني يُرَجَّح به في سجن إسرائيلي لمدة خمسة عشر عاماً، بعد محاولته الانتقام من زميله على يد قناص إسرائيلي. وعقب خروجه من السجن يواجه تحديات نفسية واجتماعية تشمل حياته.

«مقلد» يشارك في مسابقة المهرجان للأفلام الوثائقية الطويلة التي تضم خمسة أفلام عربية، ومن ضمنها «يوم أضعت ظلي» للمخرجة السورية سؤدد كعمان، التي فازت مؤخراً بجائزة «أسد المستقبل» في مهرجان «فينسيا»، ولكنها هي الأخرى لم تتمكن من الحصول على تأشيرة دخول إلى مصر لحضور عرض فيلمها في المهرجان.

«هذا مؤسف جداً»، يعلق ساويرس، «هؤلاء فنانون معروفون عالمياً ولا يمكن إتهامهم بالارهاب، علينا أن نرحب بأخواننا



سلافة معمار وانتشل تميمي



أبو بكر شوقي وزوجته دينا إمام

داني تريهو من عالم المخدرات والسجون إلى النجومية في هوليوود

تورط في بيع الكوكايين لخبر في الشرطة، وحينها قرر الطلاق النهائي مع عالم الجريمة.

أثناء خضوعه لعلاج من الإدمان، التقى بكايتب السيناريو إيدي بونكر.

وفيما كان الكاتب يحضر لفيلم «أنواي ترين» في العام 1985، عرض عليه عملاً

جديداً، وهو تدريب الممثل إريك روبرتس على مشهد

عنيف، مقابل 320 دولاراً عن كل يوم عمل. فلم

يتردد في الموافقة.

بعد ذلك، عرض عليه المخرج الروسي

أندري كونشالوفسكي دوراً صغيراً في فيلم،

فوافق أيضاً. وبدأ خطواته الأولى في عالم

التمثيل، ليصبح رصيده اليوم أكثر من 370 فيلماً.

ويقول ضاحكاً «لم أكن أعرف وقتها ما هو تصوير الفيلم، لكن الناس صاروا ينادونني:

سيد تريهو».

ويضيف «الناس يظنون أنني نجم، لكنني لست كذلك، إنه عمل أؤديه كما يؤدي أي شخص عمله..

أفعل ذلك لأكسب لقمة العيش».



علم أن خطابات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الانتخابية كثيراً ما انطوت على تعميم صفات العنف والمخدرات على المهاجرين من أمريكا اللاتينية، يشدّد داني تريهو، المولود في لوس

أنجليس على أنه ليس معنياً بالمسائل السياسية كثيراً، لكنه يؤكد ثقته بأن «الحقيقة

ستفرس نفسها»، مكتفياً بهذا القدر من الحديث في السياسة.

ويقول «لقد خطأ الأمريكيون اللاتينيون خطوات كثيرة منذ أن بدأت ودحتي اليوم،

وصار الكثير منهم ممثلين وهو لا يصنّف نفسه

ضمن الممثلين النجوم، بل يتحدث بتواضع، ولا يستغل شهرته اليوم سوى في جهود

مكافحة المخدرات التي كان يوماً ما مدمناً عليها وتاجر لها.

وصل داني تريهو إلى عالم السينما بعد رحلة طويلة قاسية في حياته، ففي شبابه كان

ماهرًا في رياضة الملاكمة، وقد آزاد احترافاً، لكنه غرق في عالم المخدرات ودخل السجن مرات عدة

على مدى أحد عشر عاماً. في السجن، فاز ببطولات في الملاكمة، ولما خرج منه عاد ودخله مجدداً بعدما

لوس أنجليس - أ ف ب: كان داني تريهو لاعب ملاكمة، ثم مدمنًا وتاجرًا للمخدرات فكفّه ذلك سنوات طويلة وراء القضبان، إلا أن رحلته حطت به بعد كل ذلك ممثلاً في هوليوود، مستفيداً من ملامحه القاسية وأوشامه التي جعلت منه واحداً من أشهر مؤدي أدوار الشر في السينما الأمريكية.

ويعدّ منصات الأودار، التي أداها بين السينما والتلفزيون، إضافة إلى المقاطع الدعائية، صار هذا الرجل البالغ من العمر 74 عاماً من الوجوه ذات النقل الكبير في هوليوود، وداثماً في دور الشرير. ويقول ضاحكاً «هناك حاجة دائمة في السينما للشرير، ولذلك فإن من حسن حظ الأشرار أنهم يجدون عملاً دائماً».

ومن الأفلام التي ذاع صيته فيها «ديسبيرادو» و«هيت» في السينما، و«بريكينج بيد» و«أكس فايز» و«سوتز أوف أنارشي» في التلفزيون، وأعمال كثيرة أخرى.

وهو الممثل المناسب دائماً لهذه الأدوار، بأوشامه والإصابات في جسمه، وشاربيه الغليظين، وعينه الصغرى، ولكنته الإسبانية، علماً أنه من أصول مكسيكية. وتجمع هذه العوامل لتجعل منه مطابقاً

لصورة رجال العصابات من أصول أمريكية لاتينية. ويقول «الناس الآنكياً يعرفون حقيقة الأمر عن الأمريكيين اللاتينيين، وأن فيهم من كل نوع».

ليلة فولكلورية تركية شركسية» في العاصمة الأردنية

عمان - الأناضول: نظمت جمعية الصداقة الأردنية التركية، ليلة فولكلورية «تركية شركسية» في العاصمة عمان.

الحفل أقيم في مقر النادي الأهلي الرياضي في العاصمة عمان، وبالتعاون معه، وأحياء الثنائي التركي «سليمان» و«شفق»، بوفقة عازف الإيقاع التركي «جيم كران».

كما شارك في إحياء الحفل فرقة «البروس» للفلكلور الشركسي التابعة للنادي الأهلي.

وحضر الحفل سفير أنقرة لدى الأردن، مراد قرة غوز، وممثلون عن هيئات ومؤسسات تركية تعمل في الأردن. وقالت منار البليبيسي، رئيسة جمعية الصداقة الأردنية التركية، إن «الحفل يظهر مدى التقارب الثقافي الفني بين الأردن وتركيا»، لافتة إلى أن البلدين «تجمعها علاقات قديمة جداً».

وأضافت: «الثنائي سليمان وشفق وعازف الإيقاع جيم كران قدما الفن التركي بصورته المثلّي». وتابعت: «أحتفت فرقة البروس الحاضرين برفقاتها، وشكلت حركات أقدام أعضائها سيمفونية رائعة لاقت إعجاب الجميع».

وشكروا جمعية الصداقة الأردنية - التركية، التي قالوا إنها أتاحت لهم فرصة الالتقاء بعشاق الفن التركي.

وعلق السفير التركي على الحفل، قائلاً: «كانت ليلة رائعة، وسعدت جداً بحضورها».

حل العشاء السابق

6	9	4	3	8	1	5	7	2
8	1	7	5	2	9	3	6	4
3	5	2	6	4	7	1	9	8
1	7	3	2	6	8	9	4	5
5	6	9	4	7	3	2	8	1
4	2	8	1	9	5	7	3	6
7	3	5	8	1	4	6	2	9
2	8	1	9	3	6	4	5	7
9	4	6	7	5	2	8	1	3

الجدي
ساعد نفسك أو لا كي يساعدك الآخرون على التخلص من القلق الذي يتتابك ويزعجك

الدلو
معظم أنواع السلطات مفيد ولا سيما التي تكثر فيها الخضراوات

الحوت
صحياً: أكثر من تناول الفاكهة المساعدة على التهضم، وخصوصاً بعد العشاء

الميزان
قم بما هو مفيد لصحتك، وحاول حصر نفسك في أمكنة منزلة وغير رطبة

العقرب
تجنب كل ما شأنه إثارة المشكلات الصحية واحرص على سلامة جميع أفراد العائلة

القوس
تبدو في حالة مشرقة ونفسية مرتاحة، بغضلب اتباعك نظاماً غذائياً ورياضياً متوازناً

السرطان
تبدو نشيطاً جسدياً، ولن تتأخر في بت الموضوعات التي أقلقتك وضعك الصحي

الاسد
لا تغرض على الشريك رأياً ولا تجرح كبرياءه ولا تضعه في مواقف محرجة، فهو يمر بيوم عصيب بسبب أحزمله في العمل

العذراء
جو من التفاهم في محيطك العائلي والمهني، وتحرر من بعض القيود أو الأتقال، وترتاح نفسياً وصحياً

البرج

الحمل
لا تكثر من الفواكه مساء بل تناول الكمية الضرورية التي حددها لك

الثور
فكر في كل خطوة تقدم عليها وتعلق بالمحافظة على رشاقتك

الجوزاء
لا تترك المشكلات المهنية تؤثر سلباً في وضعك الصحي، بل اخرج من محيط الضيق

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			5					
		3				7		8
					9	6		
3			9			8		
2		8	6	5	3		1	
	5			3				
	1	9						
8		4			1			
			4					



فضائيات

وأرضيات

«قتل هشام زيدا» مجدداً في محطة عراقية وفنجان قهوة يطارد روح الطفل هاشم في الأردن وعلى «الجزيرة» حاخام «مولينكس»

بسام البدارين *

حسناً فعلت محطة «الملكة» التلفزيونية - التي يهاجمها كثيرون في الأردن - عندما فضحت ما حصل على الطريق الصحراوي بين عمان والمفرق بإستضافة والد الطفل القاتل هاشم الكردي، لكي يحكي القصة.

هذه هي الصحافة التلفزيونية، التي نكتنا فقدها حتى لا تنكسر فلسفة التلفزيون الحكومي، حيث «العرس دوماً عند الجيران»، المسافة كانت كبيرة عندما حملت بحجر كبير جمجمة طفل في الثالثة من عمره وهو في حضن أمه وأمام مفرزة لقوات الدرك. السبب بمنتهى السخافة، سيارة والد القاتل تجرأت وتجاوزت على الطريق العام موكبا لأحد الأعراس.

أشتم راحة محاولة «لفلسفة» الموضوع والتعامل معه وكأنه مشاجرة.

أخذ السلطة بكل مروها من «تقديم محتمل»، لكي ينتهي الأمر بجاهه ووجهه وفنجان قهوة يلاحق روح الطفل هاشم التي تترقب حولنا وهو في النهاية لا يقتل برصاصة خاطئة أو صديقة أو على شواطئ اليونان.

في الواقع قلها وتعيدها: يحصل الكثير في المجتمع الأردني لأن إجتهاذا أمنياً توأما مع آخر سياسي ومرافق وقرر استبدال طبقة الشيوخ الحقيقيين في العشائر والساجد بنشيوخ «مولينكس» من النوع المسخي والخلاط.

نحن لا نسيء للعشائر طبعاً، بل نسلط الضوء على أصحاب السوابق والبسطاء والموتورين، الذين قررت السلطة يوماً جذبهم وتربيتهم على آكاف العشائر بزعم التمثيل، فيما جلس «كبار القبائل» المختبرون في منازلهم وتعرضوا للإقصاء والتهميش.

تلك جريمة بحق التكوين الاجتماعي الأردني إرتكبت على غفلة عندما تحالفت «النيوليبرالي» حقا يوماً مع المحافظ الإنتهازي، وهي جريمة حتى لو كان مرتكبها من حيث التكوين العشائري له علاقة بغرب نهر الأردن.

محطة تحاكم هشام بن عبد الملك

من عقلا محطة تلفزيونية صغيرة تحمل اسم «الكوفة» تفرد مساحة واسعة للبحث لإعادة التذكير بوقائع «محاكمة فكرية وتاريخية» قررت مجموعة مساطيل إقامتها للحليفة هشام بن عبد الملك بن مروان بتهمة قتل الإمام زيد بن علي بن أبي طالب.

الجريمة تلك يفرض أنها وقعت قبل قرون وقرون والمحكمة توصف بأنها «شرعية وقانونية» وهي نسخة طبق الأصل من محاكم شرعية يطابع درامي هندي، انتهت بتكفير الجميع وأقامها خليفة «داعش» الغامض في الموصل.

المشكلة أن عراقيين وأردنيين يتابعون يشغف هذه المهزلة، التي أدبرت أيضاً رقمياً وعلى وسائل التواصل والسؤال: المحكمة قررت الإعدام فعلاً.. كيف سيفعل؟

نزع مسبقاً بأن لصوصا من الطائفتين يقيمون تلك المحاكم حتى تستمر جميعاً معقنين في زاوية صراع تحولت عظام أصحابه الأوائل إلى مكحل.

ونستذكر هنا الشعب الياباني فهو في غالبية ملحد وغير متدين، لكنه يقاوم الفساد والسرقة والرشوة بجسارته وينتج ويؤمن ببلاده ووضعها في الصدارة بدليل أن السيارة التي تحضر رئيس محكمة هشام بن عبد الملك المردي لعامة سواد، وحسب الصور الموثقة يابانية الصنع.

أما السجادة الشريفة، التي يجلس عليها الإفتاء داعشي في نسخته التي أقيمت مرة في بلادي الأردن فهي مصنوعة عند قوم بني الأصفر الأمراض وأقصد الصين.

والحاج المصري الذي يعود لبلاده يحمل معه مجموعة مسابح مصنوعة في كوريا ورشاشات المياه، التي تخفف عن الجحجج وطأة الشمس إستوردت من بلاد الله الكافرة، التي تسمى ألمانها، هنئاً للامة بهؤلاء «النطايح»!

حاخام مولينكس أيضاً

لا نعرف سبباً يدعو لتفسير ثقة النظام الرسمي العربي بعمير بطول لدولة الاحتلال الإسرائيلي بعد التقرير النوعي، الذي بنته محطة «الجزيرة» عن الأصوليين اليهود الذين يحكمون الإيقاع ويسيطرون عليه في القدس ومستوطنات الضفة الغربية.

كبان الاحتلال لدية - بحمد الله - فتاوى وحاحامات مولينكس أيضاً مثلنا تماماً.

جوناثان رجل متدين يحتاج لإذن من حاخام الحارة حتى يسمح له بحمل هاتف خلوي عصري.

إبتسم الرجل ببلهامة أمام الكاميرا وهو يؤكد: نيافة الحاخام سمح لي بحمل هاتف وتسمح لي من حمله. ثم يضحك: لا أعرف السبب في الحالين لكن القرار نلتزم به.

قد تكون للمسألة علاقة بشركات إتصال دون غيرها يفضلها الحاخام إياها.

طبعاً عائلة جوناثان تعيش دون تلفزيون وجهاز كومبيوتر والرجل لا يستطاع ملامسه زوجته أو معانقتها ويتجول مع ميليشيات دينية من ألف رجل تحرس عصر كل جمعة على منع البيع والتجارة تقريباً للسبب.

جوناثان يشبه إلى حد بعيد صاحب تلك العمامة الإيرانية الذي يعتبر «الأرنج حشيرة نجسة»، ويشبه المفتي العام لدولة الخلافة، التي كانت تقطع الرؤوس في الموصل. اللهم أحشر الثلاثة معا يوم الحساب... قولوا معنا آمين.

وعود الرزاز

على سيرة الحشر لا نعرف لماذا حشر دولة رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز نفسه وإبناً بمد «سنتين»، وهو يتحدث لبرنامج «ستون دقيقة» عن حكومة أغلبية برلمانية منتخبة قريباً مع العودة لصيغة قانون الإنتخاب لعام 1989.

لو كنا مكان الرزاز لتواضعا قليلاً ولم نحدد سسقلنا زنيا، لأن أسقف الزمن في بلادنا بلا ذاكرة ويمكن أن تتميز بمرونة شديدة في أي وقت.

عموماً، سمعنا الكلام نفسه في الماضي وقيل عدة سنوات وتغيرت الظروف، ورغم علمنا بان الرزاز يقصد الفترة التي سبقت فيها رئيساً لحكومة، إلا أن تحديد السسقف الزمني لعبة مقوفة بمخاطر «مصادقية الخطاب الرسمي مع الناس» وهي نفسها اللعبة التي انتقدتها الرجل عشرات المرات.

* مدير مكتب «القدس العربي» في عمان

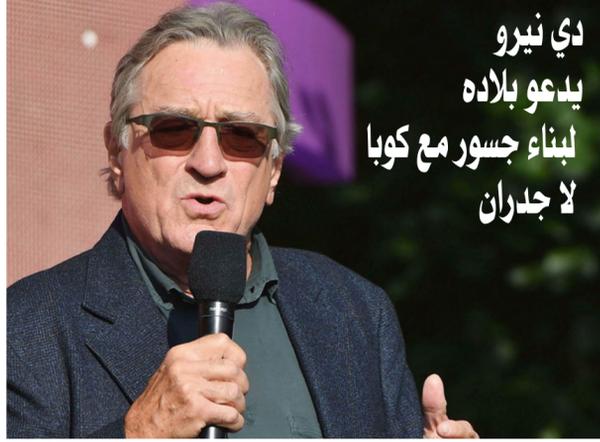
واستمعت إليها وفي كافة العصور. أن نحب هذا ولا نحسب ذلك في الحكاية، أمر عادي. فنحن نتعامل مع الموسيقى والأدب والمسرح بالطريقة نفسها. بالتأكيد يحب الإنسان الحكايات وهذا متفق عليه من الجميع.

ننسى عن دور الحكاية في ترسيخ الهوية خاصة في مرحلتنا الحاضرة فيأتي الجواب: بطبيعتها تحمل الحكاية قيم المجتمع بشكلها المتحرك والتطور. الحكاية مرآة المجتمع لكنها تترك باباً مفتوحاً للمستقبل، وينتهي بحلم الإنسان بمستقبل أكثر عدلاً. لهذا تنتشر الحكايات والملاحم في الأزمان، وذلك نتيجة حاجة الإنسان للقيم المشتركة التي يقاسمها مع الناس المحيطين به.

وتلعب الحكاية دوراً أساسياً في تغذية الإنسان بتلك القيم. في غياب الحكاية حل نقص على صعيد القيم المشتركة البسيطة كما علاقة الصغير والكبير، أو العكس، الأخ بأخيه، علاقة المجتمع بعضه بالآخر، بالضيف والغريب، لهذا عادت الحكاية وبقوة لأنها غذاء كما الخبز، بدأت عودة الحكاية في الغرب في سبعينيات القرن الماضي، بعد إخفاء من المساحات العامة مع بدء القرن العشرين، وبقيت موجودة في المنازل.

وفي لبنان توقف آخر حكاياتي عن مهمته في المهدي في أو آخر سنة 1972، وهو ابراهيم الحكواتي من مدينة، في سيرة هذا الحكواتي أنه طلب خلال تسجيل القيد الوحيد في لبنان سنة 1932 أن تصنع شهرته الحكواتي. إذا لم تحب الحكاية طويلاً عن منطقتنا العربية، الخطير الذي حصل هو تصور خاطئ بأن الحكاية تساهم في تخلف الشعوب، وإنه من الضروري التوجه نحو القضايا الجزرية العلمية، وهذا يؤدي لتخريب أهمية الخيال والذاكرة، ولجوانب متعددة أدبية ولغوية، ثقافية وتعليمية. فالحكاية تحمل تلك الأمور كافة، غياب الحكاية أدى لإندعاص وزن في المجتمع، ولهذا تعود بقوة.

جهاد درويش العاشق للحكاية منذ الطفولة يعترف أن والدته كانت حكايتها جيدة. ويقول: راقتني الحكاية دائماً، امتننتها بعد حادثتين مهمتين في حياتي. بست أحمل صفة الحكواتي وهي مهنتي على مدار الساعة، أعيش منها، احكيها بالفرنسية والعربية، وأجول كافة أنحاء العالم مع حكاياتي.



دي نيرو يدعو بلاده لبناء جسور مع كوبا لا جدران

هافانا - أ ف ب: دعا الممثل الأمريكي روبرت دي نيرو الولايات المتحدة وكوبا إلى «بناء جسور وليس جدران» على ما ذكرت وسائل إعلام كوبية رسمية

غداً لقاء مع له الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانييل في نيويورك.

ويشارك في اجتماع بين فنانونين كوبيين وأمريكيين بحضور الرئيس الكوبي الذي أتى إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال الممثل الحائز جائزة أوسكار والمنتقد الكبير للرئيس الأمريكي دونالد ترامب «الجيران يتحدون ويتشاكرون أموراً ولا يبغون الجدران».

وأضاف دي نيرو البالغ 75 عاماً «من المؤسف أن تتدخل السياسة بين البلدين لأن السياسة مد وجزر».

فيما الثقافة تبقى... ومضى يقول «تجمع بين كوبا والولايات المتحدة الكثير من التقاليد الثقافية وينبغي أن توصلنا بناء الجسور». وقال ميغيل دياز كانييل «لن نتوقف. غالبية الشعب الأمريكي لا تريد الحصار المفروض على كوبا».

وأتى هذا السلام فيما العلاقات بين كوبا والولايات المتحدة «تتراجع» على ما قال الرئيس الكوبي قبل فترة قصيرة داعياً الإدارة الأمريكية الحالية إلى التوقف عن «تصرفها المعيب» ورفع الحصار الاقتصادي المفروض منذ العام 1962.

وطالب الأربعة مجدداً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة بوضع حد للحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الظالم الذي تفرضه واشنطن.

تعين محمد التونسي مديراً عاماً لقنوات «ام بي سي» في السعودية

الرياض - د ب أ: أعلنت مجموعة «ام بي سي» أمس الأحد، تعيين محمد التونسي في منصب المدير العام لقنوات المجموعة في السعودية، بهدف الاستمرار في تعزيز ميزانيتها ومكانتها في قلب المؤسسة، وهو النهج الذي اعتمدته منذ تأسيسها في لندن كأول قناة عربية خاصة عام 1991.

ويأتي تعين التونسي بهدف الاستفادة من مسيرته المهنية الحافلة، بهدف البناء على الاهتمام المتزايد بالبلد، محلياً وإقليمياً وعالمياً، من خلال العمل على زيادة برامج شؤون الساعة والتغطيات الخاصة.

وبموجب رئيس مجلس إدارة «مجموعة ام بي سي» الشيخ وليد بن إبراهيم آل إبراهيم، بانضمام التونسي إلى المجموعة، قال: «أهنيئاً الزميل محمد التونسي على توليته منصبه الجديد، وهو الذي أتى



جهاد درويش حكايتها

الحكاية الشعبية أنها نص نصف ثابت. مكيكة الحكاية ثابتة أما تفاصيلها فمتحركة كونها نص شفهي. قوة الحكاية الشعبية أنها تروى من خلال نظرة الراوي، وشاء ذلك أم أبى. الحكواتي يخلق الحكاية بناءً لنظرة المجتمع، وبناءً للمتلقي. الحكواتي إذا ابن عصره، يحاول تكديس وتكثيف مشاكل عصره، وهو يضيئ الأشهر في تغذية حكاياته وتمييزها، والحلم بها. والأهم أن كل حكاية هي معاصرة حتى تلك الواصله إلينا منذ خمسين قرناً.

يشرح درويش «أن الحكاية يجد ذاتها كادب شفهي خضعت للكثير من الدراسات من علماء الاجتماع، الأنثروبولوجيا، أطيء علم النفس، المهتمون بالآداب غيرهم. فالحكاية عمل أدبي متكامل لكنه شفهي، للحكايات علاقة مباشرة مع الناس كما للرواية علاقة مباشرة مع القارئ، والمفيد من وقت لآخر الاستماع إلى وجهات نظر متعددة حول الحكاية. ففي الطاولة المستديرة التي عقدت ضمن فعاليات مهرجان الحكاية والموسيقى تحدثت نجلا جريصاتي خوري عن تجربتها في جمع الحكايات، وتحدثت أنا عن ضرورة وأسباب الحكايات ومضمونها الحالي، معتز الدجاني تحدث عن دور الحكاية في الذاكرة، وعن التاريخ الشفوي في التجربة الفلسطينية. وتحدثت الدكتور مارلين حيدر نجار عن أهمية الحفاظ على التراث الشفهي. هذه اللحظات المهمة حول الحكاية فتحت آفاقاً للتفكير والنقاش.

من يحب الحكاية؟ يجب درويش: كل إنسان، ويستحيل أن لا يحبها أحد من الناس. قد لا يحب إنسان هذا النمط من الحكايات، أو ذلك الحكواتي أو تلك الطريقة في الحكي. كافة شعوب العالم ألفت حكايات دون استثناء،

الحكاية والموسيقى تلتقيان في مهرجان جمعية «السييل» اللبنانية جهاد درويش: الحكاية تحمل قيم المجتمع وتحلم بمستقبل أكثر عدلاً

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

بين بيت الفن في الميناء - طرابلس، ودار النمر كليمنصو - بيروت ومركز الطاعة والتنشيط الثقافي الحارة العتيقة - صور تنقلت فعاليات «مهرجان الحكاية والموسيقى» بتنظيم من جمعية السييل.

إنها الحكاية التي شغلت الناس على مر العصور، هو الحكواتي الذي يتحلق حوله الجمهور، فاتحاً الأذان والأبصار بشوق. ومع العديد من الحكواتين كانت التواجد ممتعة جداً في مهرجان بدأ خطواته الأولى. فقد عنت جمعية «السييل» حكواتين من فلسطين، لبنان ومصر لإحياء المهرجان الذي تخيي عنه الحكواتي الفلسطيني حمزة عرقباوي بسبب منعه من قبل سلطات الاحتلال. كان للحكايات طعم مختلف برقة موسيقى عازفة الكمان سناء شخاني. إلى أوقاتها وأماكنها المحددة كانت طاوله مستديرة في مكتبة السييل - الباشورة جمعت باحثين في الحكاية وهم معتز الدجاني، مارلين حيدر نجار، نجلا جريصاتي خوري والحكايات جهاد درويش. رحبت بهم مديرة مكتبة السييل مودا إسطفان لينطلقوا إلى محاور حوار شتى.

شيخ الحكواتين جهاد درويش «اللبناني الفرنسي» الحاضر الدائم بين لبنان وفرنسا حاملاً الحكاية معه أينما حل. تحدث للقدس العربي عن مشاركته في «مهرجان الحكاية والموسيقى» بالقول: منذ 20 سنة أشارك في مهرجان بيت الحكاية الفنون في لبنان الذي أسسته مع الزميل بول مطر، ويقام في شهر آذار من كل عام. أهتم بالجانب الفني من المهرجان، من اختيار الحكواتين، والتنسيق فيما بينهم.

وفي «مهرجان الحكاية والموسيقى» طلب مني دعوة الحكواتين والتنسيق فيما بينهم، وكان اقتراح يفتح الحكاية على جوانب فنية أخرى، فكانت الموسيقى لأنها من أكثر الأشكال انسجاماً مع الحكاية. هذا ليس مستجداً، ففي كافة بلدان العالم تعاملت الحكاية مع الموسيقى، الدمى والرسم، إلى أشكال مختلفة من الفنون القريبة منها. يعبر الحكواتي بالكلمات، وللموسيقى تعبيرها المختلف. إذا منذ البدء كان التوجه نحو مهرجان منفتح بالتعاون مع الموسيقى ولاحقاً أشكالاً فنية أخرى. إننا البداية والأمل أن يتطور ويتكامل الحضور على المسرح للطرفين.

وعن وصول الحكاية إلى التلحين بأفضل الممكن يرى جهاد درويش إمكانية «للحكاية والموسيقى» بأن تكون شعبية كلاسيكية وليس بالضرورة أن تكون معاصرة. وكل حكاية تحكيها الآن معاصرة حتى وإن عادت لخمسائة آلاف. فالحكايات لن يرووها بنص ثابت، وفي تعريف

«كاريلانكا» فيلم مصري يصور في ثلاث دول أفريقية وأوروبية

القاهرة - «القدس العربي»:

التي سوف يتم تصويرها في الداخل. منها دول أوروبية ودولة أفريقية.

يستعد الممثل المصري أمير كرارة لتصوير فيلم «كاريلانكا»، من إخراجيه في شهر نوفمبر/ تشرين المقبل، وهو من تأليف هشام هلال وتشارك في بطولته غادة عادل وهو من الأفلام الضخمة إنتاجياً وسوف يتم تصويره في ثلاث دول خارج مصر إلى جانب المشاهد من إخراج بيتر ميمي أيضاً.

إيقاف المذيعة السورية كندة ديوب لرقصها في معرض دمشق



فيديو لرقص كندة ديوب

دمشق - «القدس العربي»:

إجراء إداري بديهي في أي مؤسسة، وتابعت: «نحن في التلفزيون العربي السوري بقنواته كافة، نعمل ضمن ضوابط ومعايير مهنية ومجتمعية واضحة».

وجانبها، قالت كندة ديوب، عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إنها تشكر كل من قدم لها الدعم، مضيفة أنها تحت سقف القانون وملزمة بكل القوانين والتعليمات، ومن الطبيعي أن تتخذ أي عقوبة تتخذ بحققها في حال أخطأت.

وأفادت بأنها عبرت عن عدم اقتناعها بالعقوبة، مؤكدة أن ذلك من حقها الشرعي، مبيّنة أنها أدت مهمتها وأنهت تقديم الحفل وفي الكواليس تقابلت مع الحفل وغناء الفنان مثل أي شخص من الحضور.

فرقة الراب المغربية «فناير» تصور أغنية جديدة

الرباط - «القدس العربي»:

انتهى أعضاء فرقة الراب المغربية «فناير» من تصوير مشاهد فيديو كليب جديد، إلى جانب الرقصة والملثة المغربية المقيمة في الهند ثورة فحفي.

ونشر أعضاء فناير على حساباتهم في مواقع التواصل الاجتماعي، أن الكليب الجديد صور بتقنيات عالية في مدينة مومباي الهندية تحت إدارة المخرج المغربي عبد الرقيق العبدوي.

وسيجون وسيكون العمل الغنائي بمثابة النسخة المغربية لأغنية «ديليسا»، والتي تعتبر من بين أشهر الأغاني الهندية، وذلك حسب ما أشار إليه موقع «تايمز» الهندي.

وأعلنت الفرقة الغنائية المغربية في وقت سابق عن انضمامها للفرقة «ايورا جي» في جولة أوروبية إفريقية، سيقيمون فيها عروضاً في باريس في 22 الشهر الجاري و في 26 و 28 من الشهر الجاري في كل من ليبرفيل وأبيدجان وديكار على التوالي، وفي فينسيا في العاشر من الشهر المقبل و 4 كانون الأول/ ديسمبر المقبل في مارسيليا وستكون نهاية الجولة في الخامس من الشهر نفسه في جنيف.

وحققت الأغنية الأخيرة لفناير «سيري سيري» أكثر من 40 مليون مشاهدة على «اليوتيوب» بعد خمسة أشهر على إصدارها.

أعضاء الفرقة

الانتعاش الاقتصادي في كردستان العراق... بين رواتب مقتطعة ومستثمرين خائفين



رسم كمبيوتر لفندق هيلتون في إربيل ينتظر التنفيذ

ويضيف «لقد خسر الموظفون الذين يتشكلون من السكان العاملين، نصف رواتبهم، لابل بلغت خسارة البيض في المئة (...). وغادر المستثمرون بأعداد كبيرة، وتوقفت المشاريع القائمة، وارتفع عدد السكان تحت خط الفقر إلى 15 في المئة».

جرى الاستفتاء على الاستقلال رغم معارضة بغداد والمجتمع الدولي. وردا على ذلك، استعدت بغداد السيطرة على جميع المناطق المتنازع عليها، وبينها حقول كركوك النفطية، وقسمت الهفظة الكردية نصفين، قاضية على كل أمل بدولة مستقلة. كان إنتاج حقول كردستان وكركوك يبلغ 600 ألف برميل يوميا تصدّر 550 ألفا منها عبر ميناء جيهان التركي. لكن مع خسارة حقول كركوك، خسر الأكراد نصف إنتاج الذهب الأسود. ومع انهيار حلم الدولة، لم يبق أمام الإقليم إلا إعادة المفاوضات على جزء من الميزانية الاتحادية، لإيجاد ما يمكن إنقاذه في اقتصاد قائم على عائدات النفط، وحيث تنقل مؤسساته الحسوبيات التي تمارسها الأحزاب الكبيرة التي تتقاسم السلطة في كردستان منذ سقوط نظام صدام حسين في العام 2003. يقول يوكوان إنّه «منذ إبريل/نيسان الماضي، وبعد تدخل مباشر من واشنطن، هدأت العلاقات بين بغداد وأربيل، لكن لم يتم تعيينه» مضيفا أن «بغداد تدفع لكردستان حاليا جزءا من نصيبه من الميزانية الاتحادية: مليار دولار شهريا». لكن الخبراء يرون أن الأمر سيطلب الكثير لسد العجز في كردستان الذي يكافئ لتلويح مصادر اقتصاده، لا سيما بعد ستة أشهر من الحصار الجوي الذي فرضته بغداد، وإغلاق المنافذ الحدودية مع إيران وتركيا. لكن نوزاد غفور، نائب رئيس غرفة التجارة في السليمانية، ثاني أكبر مدن كردستان العراق، يؤكد أن

السليمانية (العراق) - آ ف ب: خلال 15 عاما قضاها موظفا في وزارة الكهرباء، كان سامان قادر يقاضي نحو 500 دولار شهريا، لكن حين اضطر إقليم كردستان العراق إلى اتباع سياسة اقتطاع الرواتب لتجنب الإفلاس، خسر الرجل قرابة نصف راتبه.

وتزامنا مع تقليص راتبه، خسر قادر أيضا الأعمال الصغيرة التي كانت تسمح له بزيادة مدخوله الشهري، خصوصا بعد قطع الاستفتاء على الاستقلال في سبتمبر/أيلول من العام الماضي، كما يقول الكردي البالغ من العمر 51 عاما.

ويقول قادر في منزله الصغير، ذي الأثاث البسيط حيث يعيش مع زوجته المريضة وأولادها الأربعة، إن راتبه ازداد قليلا منذ ذلك الحين، لكنه لم يعد إلى ما كان عليه في السابق.

لذلك، تشكل كل نهاية شهر حديا له إذ «يجب دفع الفواتير، وأقساط بناتي في الجامعة، وعلاج زوجتي في إيران»، حسب ما في مقابلة.

وطالما كان إقليم كردستان العراق، الذي قام بانتخاب برلمانا الجديد أمس الأحد، جنة للمستثمرين في منطقة الشرق الأوسط المضطرب.

لكن اجتياح تنظيم «الدولة الإسلامية» للبلاد في العام 2014، ووصله إلى أبواب أربيل، كبرى من الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي، وتراجع أسعار النفط، والفساد، وقرار بغداد بوقف المساهمة في ميزانية المنطقة، وحرمانها من 80 في المئة من إيراداتها، كان ضربة كبيرة لاقتصاد كردستان. يقول عادل يوكوان، مدير مركز كردستان لعلم الاجتماع في جامعة سوران (قرب أربيل) أنه «في بداية العام 2017، وصلت الأزمة الاقتصادية إلى مستوى كارثي».

العراق يخطط لإنتاج مليون برميل يوميا من النفط الخفيف

بغداد - د ب أ: أعلن وزير النفط العراقي، جبار علي حسين اللعبي، أمس الأحد أن بلاده تخطط لإنتاج وتصدير مليون برميل يوميا من النفط الخام الخفيف.

وقال في بيان صحافي أن «الوزارة تخطط وضمن مشاريع زيادة الإنتاج للتحقيق زيادة إنتاج وصادرات العراق من النفط الخفيف إلى مليون برميل في اليوم، من خلال مشاريع تطوير عدد من الكامرن النفطية التي تتميز بنفطها الخفيف منها ممكن اليمامة في جنوبي العراق».

وأضاف «نعمل على اعتماد إستراتيجية جديدة في إنتاج وتسويق وبيع النفط العراقي للأسواق العالمية بهدف زيادة الإيرادات المالية المحققة للميزانية الاتحادية، فضلا عن تعزيز موقع العراق في الأسواق العالمية».

وأشار إلى أنه تم الإعاز إلى الجهات المعنية من دوائر وشركات الوزارة بتبني إستراتيجية مشروع إنتاج وتصدير مليون برميل من النفط الخفيف وبالجهد الوطني ضمن خطط النفط المقبل، لافتا إلى أن هذا يعز دور العراق في الأسواق النفط العالمية من خلال إنتاج وتسويق ثلاثة أنواع من النفط هي الخفيف والمتوسط والثقيل.

وذكر الوزير العراقي أن بعض مشاريع التطوير قد تتطلب الاستشارة والتعاون مع الشركات العالمية المتخصصة الرصينة لتحقيق الأهداف الخطط لها.

من جانب آخر أوضح عاصم جهاد، المتحدث باسم الوزارة، أن «فارق سعر بيع النفط الخفيف هو أكثر من سعر النفط المتوسط والثقيل، وهناك عدة مستويات للنفط الخام المتداول به محليا وعاليا يخدم كل منها حاجات متنوعة للسوق الحقيقية».

وأضاف في تصريح صحافي أن «صافي النفط في العالم تفضل النفط الخفيف والحلو بسبب قلة محتواها الكبريتي وإنتاجها المرتفع نسبيا من المواد عالية القيمة مثل البنزين والغاز أولي والنفط الأبيض ووقود الطائرات حيث يعتبر النفط الخام الخفيف أكثر أنواع النفط التي يتم تسويقها وتداولها في العالم».

ويخطط العراق إلى رفع صادراته النفطية في إطار الميزانية العامة لعام المقبل إلى أربعة ملايين برميل في اليوم بما فيها حقول إقليم كردستان.

الجزائر: تراجع عجز التجارة الخارجية 75%

الجزائر - الأناضول : سجل العجز في الميزان التجاري للجزائر تراجعاً بنحو 75% على أساس سنوي حتى نهاية أغسطس/آب الماضي، ليستقر عند مستوى 2.05 مليار دولار نزولا من 8.19 مليار دولار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي وأظهرت بيانات رسمية لإدارة الجمارك تقلبتها للبلاد تقلص بنحو 6.14 ملياراً دولار ما يمثل تراجعاً نسبته 74.9 في المئة.

ووفق البيانات ذاتها، ارتفعت صادرات الجزائر خلال الفترة المعنية لتبلغ 28.342 مليار دولار مقابل 22.952 مليار دولار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، مسجلة زيادة بنسبة 23.48 في المئة. بينما تراجعحت قيمة الواردات الجزائرية إلى 30.394 مليار دولار في نهاية أغسطس الماضي مقابل 31.394 مليار دولار خلال الفترة المماثلة من العام الماضي، مسجلة انخفاضا بنسبة 2.40%.

ومثلت صادرات المحروقات الجزائرية 93% من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي حيث بلغت 26.33 مليار دولار بزيادة 21.23%.

وقدرت الصادرات الجزائرية خارج المحروقات بنحو ملياري دولار

وغطت صادرات الجزائر المدفوعة بتعافي أسعار النفط في السوق الدولية وازدادت البلاد بنحو 93%، مقابل نسبة تغطية بلغت 74% خلال فترة المقابلة من العام الماضي.

وحلت إيطاليا كأول زبون للصادرات الجزائرية بقيمة 3.94 مليار دولار، والصين كأول مورد بنحو مليار دولار

وقبل أيام أعطى الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الضوء الأخضر لقتاوس الميزانية العامة لعام 2019، الذي خلا من رسوم ضرائب جديدة، وأعلى القوود من الزيادات، وتوقع عجزا بنحو 17 مليار دولار. وتعيش الجزائر أزمة اقتصادية منذ ما يفوق 4 سنوات بسبب تراجع أسعار النفط في السوق الدولية.

في الوقت الحالي أي وفورات قد تحقق في المستقبل بعد وقف المدفوعات للاتحاد.

وكان الأثر الاقتصادي لقرار الانسحاب محل نقاش مكثف واستغل المؤيدون والمعارضون البيانات الإيجابية والسلبية لتعزيز مواقفهم.

وقال «مركز الإصلاح الأوروبي»، وهو مجموعة أبحاث تركز على الاتحاد الأوروبي، أن الاقتصاد البريطاني حاليا أصغر نحو 2.5 في المئة عما كان سيكون عليه لو وافق الناخبون على البقاء في الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء الذي أجري في يونيو/حزيران 2016.

واستندت النتائج إلى تأثيرات القرار على الاقتصاد حتى نهاية يونيو/حزيران 2018.

وتقلصت المالمية العامة للدولة بواقع 26 مليار إسترليني سنويا بما يوازي 500 مليون إسترليني أسبوعيا والرقم في ازدياد حسبما ذكر المركز.

من جهة ثانية كشف استطلاع حديث للرأي في بريطانيا أن غالبية مواطني البلاد يرون أن تداعيات خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي ستكون أسوأ مما توقعوه إبان إجراء الاستفتاء على مغادرة التنكث، قبل عامين.

واوضحت نتائج الاستطلاع التي نشرتها شبكة «سكاى نيوز» التلفزيونية البريطانية أمس الأول أن 56% من البريطانيين يرون أن تداعيات الخروج ستكون أسوأ مما كان متوقعا قبل عامين، مقابل 9% فقط توقعوا أن ينتهى الخروج بصورة أفضل، فيما لم يتغير 26% رأيهم منذ إجراء الاستفتاء صيف 2016.

حيث توقعوا أن تكون تداعيات الخروج بدرجة السوء نفسها التي نعرها من قبل وأظهرت النتائج أن 43% ممن صوتوا لصالح الانسحاب في الاستفتاء أصبحوا لا يتوقعون أن يكون الخروج عواقب إيجابية على بلادهم، كما اعتقدوا في السابق مقابل 15% منهم رأوا أن مستقبل بريطانيا سيكون أفضل مما توقعوه، بينما ظل 34% ممن صوتوا لبقاء الاتحاد، عند رأيهم.

وحسب التخطيط الحالي، من المنتظر أن تنقل بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي في التاسع والعشرين من مارس آذار المقبل، غير أن المفاوضات بين الجانبين لا تضي قدما، مما يندر بخروج بريطانيا دون اتفاق الأمر الذي سيؤثر بقوة على الاقتصاد البريطاني.

الانفصال سيكلف 500 مليون إسترليني أسبوعيا

رئيسة وزراء بريطانيا تحاول رص صفوف حزبها المنقسم حول ملف «بريكست»

«الأوروبي» لكن خصومها ينيون انتهاز كل الفرص في المؤتمر ليتحدوا ويدافعوا عن بطلاق «صعب» مع الاتحاد الأوروبي.

ولا تملك ماي سوى غالبية ضئيلة في البرلمان وباتت بالتالي تحت رحمة توابها.

وكان جونسون دعا في مقال نشرته صحيفة «تلغراف» إلى التخلي عن خطة ماي، و«إلا فلنأمن معرضون لخسارة السلطة».

ومثل جونسون، يدافع النائب جاكوب ريس مونغ ووزير بريكست السابق ديفيد ديفيس عن اتفاق للتبادل الحر مثل ذلك الموقع بين الاتحاد الأوروبي وكندا.

لكن تيريزا ماي ترفض ذلك. ويسبب هذه الخلافات، يرى روين بيثيت الأستاذ في جامعة كينغستون في لندن أن المؤتمر سيهدد صراعا على النفوذ بين كبار شخصيات الحزب.

ويقول «حاليا لا أحد يريد الحلول مكان تيريزا ماي حتى يضطر إلى التعامل مع بريكست»، وأضاف «لكن سيكون هناك الكثير من المؤامرات، وسيحاول كل واحد أن يضع نفسه في موقع القائد المقبل».

في المقابل تنوي ماي البقاء في منصبها للسنوات المقبلة، وكتب النائب دومينيك كامي في صحيفة «صنداى تلغراف» الميمنية «أن أوان نمرد مهذب من جانب المحافظين البرمغياتيين، وهو يدعو إلى استفتاء جديد الأمر الذي استبعدته ماي تماما. وإزاء حجم الانقسامات والتهديد الذي يطرحه حزب العمال الذي ينتقد «قضايا سنوات من التشفيف المدمر، في حكم المحافظين، يدعو بعض النواب إلى صحوه». ويدعون الحزب إلى التركيز على قضايا الصحة والتعليم، وتسعى أي أيضا إلى إعادة تركيز النقاش على قضايا السياسة الداخلية، وأعلنت أمس نيتها زيادة الرسوم على المنازل التي يشترها الأجانب من غير المقيمين الذين يرفعون الأسعار حسب رأيها، والهدف مساعدة من لا ماوى لهم».

وأظهرت دراسة صدرت أمس أن قرار بريطانيا الانسحاب من الاتحاد الأوروبي يكلف الحكومة 500 مليون جنيه إسترليني (650 مليون دولار) أسبوعيا ليحمو

برمنغهام/لندن - وكالات: تسعى رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي إلى رص صفوف المحافظين خلفا اعتبارا من أمس الأحد في المؤتمر السنوي للحزب الذي يعقد في برمنغهام وسط انتظارا في ظل انقسامات كبيرة حول الانسحاب من الاتحاد الأوروبي (بريكست) والاستراتيجية الواجب اعتمادها قبل ستة أشهر من موعد.

وبعد أضعافها أثر رفض القادة الأوروبيين خطتها للانسحاب، تجد ماي نفسها في مواجهة مباشرة مع وزير خارجيتها السابق بوريس جونسون مناصفها المحتفل، في وقت يحاول فيه أنصار طلاق باثن «بريكست صعب» مع الاتحاد الأوروبي فرض وجهة نظرهم.

وينتقد جونسون خطة ماي التي تنص على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد الأوروبي من خلال الإبقاء على القواعد التجارية المشتركة، وسيلقي خطابا في هذا الشأن غدا الثلاثاء.

وقال «خلاف رئيسة الحكومة، لقد فقدت بحملة من أجل بريكست (..) وما يجري الآن للأسف ليس ما أود به الناس عام 2016، بعد فوز «نعم» في استفتاء على الخروج من الاتحاد الأوروبي».

وردت رئيسة الحكومة بان خطتها في المقترح الوحيد المعروض الذي يتيح مبادلات تجارية عبر الحدود بسهولة، والإبقاء على الحدود مفتوحة مع إيرلندا، ومثل هذا الأمر نقطة خلاف أساسية في المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي.

وقال أمس في مقابلة أمس عبر راديو بي بي سي» أنها تؤمن ب«بريكست» رغم أنها صوتت ضدّه في حينه، مضيفة «إن ما نقتحه بخدم المصلحة الوطنية. وأنا أنا دعو الحزب إلى رص الصفوف للحصول على أفضل اتفاق (ممكن) للمملكة المتحدة».

لكن من غير المتوقع أن تكشف ماي التي تخلت المؤتمر بعد غد الأربعاء كيف ستعيد النظر في خطتها كما طلبت المفوضية الأوروبية، مع اقتراب القمة الأوروبية التي ستعقد يوم 19 و 18 من الشهر الحالي.

ورأى الخبير السياسي سايمن هاشروود، أستاذ العلوم السياسية في جامعة سوري، أنها «إذا قدمت تنازلات الآن فستبدو ضعفا تحت ضغوط الاتحاد

تقرير: عدم إصلاح قواعد التجارة العالمية يزيد التوتر بين الاقتصادات الكبرى ويضر الفقراء

ياقوض النمو الاقتصادي.

وأوضح تقرير صدرته «منظمة التجارة العالمية» الأسبوع الماضي أن التجارة العالمية ستكون أبطأ مما كان متوقعا، لأن تصاعد التوترات التجارية سيؤدي إلى تباطؤ نمو التجارة لا تفي من هذا العام و«2019».

واكد التقرير المشترك أنه رغم ارتفاع مستويات المعيشة في أنحاء العالم منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، إلا أن الإصلاحات التجارية توقفت مطلع الألفية الثانية وظلت غير مكتملة، بينما تواصل السياسات المحلية عرقلة التجارة.

وارتفع حجم التجارة العالمية بمعدل سبعة في المئة سنويا إبان التسعينيات-وهو ضعف معدل نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي، إلا أنه تباطأ بشكل كبير في السنوات قبل الأزمة المالية في 2008.

وتابع التقرير أن من القضايا الحساسة الخفاق في تعديل القوانين لتعكس هيمنة تجارة الخدمات، بما في ذلك التجارة الإلكترونية، والتي تشكل حاليا ثلثي إجمالي الناتج العالمي وفرص العمل، ونصف التجارة العالمية، كما أن الخدمات مهمة للتجارة في العالم، على الرغم من أن التصنيع يعتمد على العديد من الخدمات لطرح المنتجات في الأسواق.

وخلص التقرير أن «التركيز الحالي على التوترات التجارية يهدد الفوائد العظيمة غير المستغلة التي يمكن أن تنتج عن إدخال مزيد من الإصلاحات على التجارة».

البنك المركزي الصيني يعزز الالتزام بسياسة نقدية حيادية ومستقرة

بيكين - وكالات: أعلن «بنك الشعب الصيني (المركزي)» في بيان أمس الأول أن الصين سوف تلتزم بسياسة نقدية حيادية ومستقرة، تضمن أيضا سيولة معقولة ووفيرة.

وذكر البنك في اجتماعه الدوري في الربع الثالث من العام أن معدل الصرف وتوقعات السوق الصينية الكلية مستقرة. وأضاف أن البلاد مستحاج إلى مواصلة المزيد من الإصلاحات لنظامها المالي.

وأوضح أنه يهدف إلى تحقيق التوازن بين معدلات الفائدة ومعدلات الصرف والمدفوعات الدولية، لضمان نمو مستقر وصحي للاقتصاد، واستقرار توقعات السوق. كما تعهد باتخاذ الإجراءات المناسبة لمواجهة المخاطر المالية، وأكد مجددا على توفير المزيد من الدعم المالي للاقتصاد الحقيقي

والقطاع الخاص. وتظهر المؤشرات القيادية للاقتصاد الصيني تواصل النمو ببطء في سبتمبر/أيلول المنصرم وسط تصاعد الحرب التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية. على صعيد آخر قال خبراء أن الخفض الجديد للضرائب والرسوم في الصين، سيبرز نشاط الاقتصاد الحقيقي للبلاد،

بورصة السعودية ترتفع بدعم صعود النفط وزيادة الإنفاق الحكومي

دبي - رويترز: ارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 1.3 في المئة أمس الأحد، مسجلا أعلى مستوى إغلاقي له فيما يزيد على شهر، بدعم من صعود أسعار النفط وخطط الحكومة الرامية إلى زيادة الإنفاق الحكومي. وأغلق المؤشر السعودي عند 7999.5 نقطة، مسجلا أعلى مستوىاته منذ 29 أغسطس/آب، مع صعود سهم عملاق البتروكيميايات الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، 5.1 في المئة، وسهم رابع للتكرير والبتروكيميايات «بترورايغ»، 2.6 في المئة.

وحقق سهم البنوك أيضا مكاسب، إذ ارتفع سهم «مصرف الراجحي» نحو اثنين في المئة بينما زاد سهم «مجموعة سامبا المالية» 1.1 في المئة.

وارتفعت العقود الآجلة لحام القياس العالمي مزيج برنت في ختام تعاملات الأسبوع الماضي واحدا في المئة، لتبلغ عند التسوية 82.72 دولار للبرميل، بعدما سجلت أعلى مستوياتها أثناء الجلسة عند 82.87 دولار، وهو أعلى مستوى لها منذ العاشر من نوفمبر/تشرين الثاني 2014.

وصعد خام برنت بنحو أربعة في المئة في الربع الثالث من العام.

وأظهرت أرقام نشرتته وزارة المالية السعودية أمس الأحد أن الحكومة تهدف إلى زيادة الإنفاق بما يزيد عن نسبة في المئة المقبل على مسعى لدعم النمو الاقتصادي الضعيف، بينما تواصل تقليص عجز الميزانية تدريجيا.

وزاد مؤشر بورصة قطر 0.3 في المئة، مدعوما بصعود سهم «صناعا قطر» بما يزيد على 2.2 في المئة.

توقع تدفقات بقيمة 11 مليار دولار من إدراج سندات السعودية في مؤشرات «جيه بي مورغان» للأسواق الناشئة

دبي - رويترز: قالت السعودية أنها تتوقع تدفقات تصل إلى 11 مليار دولار في أدوات الدين لديها نتيجة إدراج سنداتها الدولية في مؤشرات بنك «جيه بي مورغان» للأسواق الناشئة.

وأعلن البنك الأسبوع الماضي أن السعودية والإمارات وقطر والبحرين والكويت ستدرج في مؤشرات «جي بي مورغان» لسندات حكومات الأسواق الناشئة في العام المقبل.

ومن المتوقع أن تؤدي هذه الخطوة إلى جذب نحو 30 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية الجديدة في أدوات الدين الخاصة ببلك الدول.

وقالت وزارة المالية السعودية في بيان إن الإدراج «سيتم بشكل شهري تدريجيا على مدى 9 أشهر» بين 31 يناير/كانون الثاني و30 سبتمبر/أيلول عام 2019.

ويتوقع مكتب «إدارة الدين العام» في وزارة المالية تدفقات تقدر بنحو 11 مليار دولار نتيجة هذا الإدراج. وقال البيان «ستشكل إصدارات الملتاة 3.1 في المئة من وزن المؤشر... وهذا سيدعم قاعدة المستثمرين لإصدارات حكومة المملكة وصادرات الشركات المملوكة بالكامل من الحكومة وتحسين مستويات السيولة فيها».



حارس تشلسي كيبيا يخفق في صد تسديدة ستارديج لتعاقد الكرة شباهة في الوقت القاتل

مورينيو يترقب مصيره في يونايتد ومباراة بلنسية الفرصة الأخيرة!

تحت قيادة المدرب الكبير سير أليكس فيرغسون، الذي قاد الفريق للفوز بالدوري الإنكليزي 13 مرة بين 1986 و2013، ولم يفز الفريق بلقب الدوري منذ 2013، وقال غاري نيفيل، الذي لعب ليونايك منذ 1995 إلى 2007: «الامر ليس قاصراً على المدرب ولكن يمتد إلى افتقاد القيادة للمهارات المكونة، ليست لديهم خطة»، ويعتقد أن الإدارة تسرعت في إقالة موز بعد أقل من عام واحد ويؤكد أنه يجب دعم مورينيو في الوقت الحالي، وكتب نيفيل على «تويتر»: «هذه الفوضى بدأت عندما أقال ليونايك بديف موز بعد ثمانية أشهر وخسرنا كل معاني القيم التي بنيت في النادي على مدار 100 عام»، وأضاف: «الامر لا يتعلق بالمدرب بل بصعف الإدارة الموجودة من خلفه... لا توجد خطة»، وتشير معظم وسائل الإعلام إلى أن زيدان هو أبرز المرشحين لخلافة مورينيو، واستقال زيدان من تدريب الريال في صيف هذا العام بعدما قاد الفريق للفوز بدوري الأبطال في ثلاثة مواسم متتالية.

على مستور رفيع يشان مستقبل المدرب والفريق... لا يمكن السماح لهذا الوضع بالاستمرار على مدار الموسم بأكمله، اللاعبون في جانب مورينيو وطامحه التدريبي في جانب آخر، إذا استمر هذا، سيكون أسوأ موسم في تاريخ النادي... وإلى جانب هذا، تقاضت الأزمات بشكل هائل بين مورينيو ولعبة الفرنسي بول بوغيا بعد عدة نزاعات علنية بينهما، وفي صيف هذا العام، كانت رغبة مورينيو اتفاق مزيد من المال على تدعيم صفوف الفريق بلاعبين جدد لكن رغبته لم تتحقق، وأشار بول سكولز نجم يونايتد السابق إلى أن النادي يعاني حالياً من بعض الفوضى، وقد تصحح المباراة أمام بلنسية غدا الثلاثاء الفرصة الأخيرة لمورينيو مع الفريق، لأن أي إخفاق أمام بلنسية سيضعف أزمة الفريق بعد هذه البداية السيئة للغاية، ستكون إدارة النادي مضطرة لاتخاذ موقف حاسم في مواجهة هذا الترنيح خاصة أنها تقع حالياً تحت ضغوط هائلة، لا سيما وأن الفريق قدم قبل سنوات مسيرة حافلة بالإنجازات

لندن - د ب أ: بعد أسوأ بداية للفريق في أي موسم له منذ 29 عاماً، وخروجه المبكر من كأس المحترفين الإنكليزية، شُنن نجوم مانشستر يونايتد ليتحقق حلمه انتقادات هائلة على الفريق ومدربه البرتغالي جوزيه مورينيو. وقدم يونايتد هذا الموسم أسوأ بداية له في أي موسم منذ 29 عاماً ليتضاعف قلق مورينيو مع مصيره مع الفريق أكثر من أي وقت سابق، ليخاض مع الترشيحات المتداولة في وسائل الإعلام حول هوية المدرب المرشح لخلافته، ويتصدر الفرنسي زين الدين زيدان المدرب السابق بول سكولز قائمته المرشحين لخلافة مورينيو، وبعد الهزيمة 3/1 أمام سوثهام، أصبحت الأجواء مسممة للغاية ومدبدة بالغيوم داخل قلعة الشياطين الأحمر في مانشستر لدرجة نذعت نجوم الفريق السابقين إلى انتقاد الفريق الحالي ومدربه البرتغالي، وطلب ريو فيرديناند قائد يونايتد سابقاً بقرار سريع، وقال: «ستكون هناك أن محادثات

الدوري الإنكليزي

ستارديج ينقذ ليفربول من الهزيمة أمام تشلسي

مورينيو قلعا حول متى يستطيع فريقه الفوز مرة أخرى بعد أداء متواضع انتهى به بتوجيه انتقادات للاعبيه بشأن «الكفاءة والحالة الذهنية» ضد وستهام، وشكلت الهزيمة ضربة أخرى في أسبوع سيئ شهد تجريد بول بوغيا من مهام القائد الثاني للفريق وخروجه من كأس المحترفين أمام دربي، وجاء رد فعل المدرب البرتغالي بالاعتماد على خطة 3-5-2 غير المعتادة واستبعاد المهاجم اليكسيس سانتشيز الذي يقدم أداء متواضعا وإشراك أنطوني مارسيال، لكن النتيجة كانت أداء بلا طموح تسبب في تساؤل ريو فيرديناند مدافع يونايتد السابق والذي يعمل كمحلل تلفزيوني حالياً عن المدة التي سيستمر فيها مورينيو في منصبه، وقال: «هناك بعض القرارات المهمة التي تستخدم في يونايتد الآن، ستكون هناك مناقشات على أعلى درجة حول مستقبل المدرب والتشكيلة لأن الأساسيات غير موجودة، يجب أن يقال أي شيء»، واحتاج وستهام إلى خمس دقائق فقط لأخذ المقدمة عندما وضع فيليب أندرسون صاحب أعلى صفة انتقال في تاريخ النادي الكرة بكعب القدم في الشباك، وضاعف هدف راشفورد الرابع كافياً، إذ حسم ماركو أراووتو فينتش الفوز بالهدف الثالث، ولم يكن مورينيو سعيداً، وقال: «هدف من تسلسل وآخر عكسي والهدف الثالث كان خطأ من الحكم لكن علينا البدء بشكل أفضل في المباراة المقبلة»، وأضاف أن بوغيا الذي تم استبداله في الشوط الثاني كان «يقدم كل ما لديه».

لندن - رويترز: أحرز دانييل ستارديج هدفاً مذهلاً قرب النهاية ليتعادل ليفربول 1-1 مع مستضيفه تشلسي في الدوري الإنكليزي، بينما تأكدت أسوأ بداية لمانشستر يونايتد في دوري الأضواء في 29 عاماً عندما خسر 3-1 أمام وستهام المتعثر ليزايد الضغط على جوزيه مورينيو، وعلى النقيض حقق مانشستر سيتي فوزاً سهلاً 2-0 صفر على برايتون ليتقدم فريق المدرب بييب غوارديولا إلى الصدارة بفارق الأهداف عن ليفربول. وجاءت لمسة ستارديج قرب النهاية باستاد «ستامفورد بريدج» ليحافظ على سجل ليفربول الحالي من الهزيمة في الدوري هذا الموسم بعد لحظات من قرار المدرب بورغن كلوب بإشراكه على أمل تكرار هدفه المذهل ضد المنافس ذاته في كأس المحترفين باستاد «أفيلد» يوم الأربعاء، وبشكل مذهل فعل ستارديج ذلك بعدما أطلق تسديدة من 25 متراً في الزاوية العليا في الوقت الذي بدا فيه أن ليفربول الغائز يأول ست مباريات في الدوري يعتقد لأفكاره، وقال كلوب: «يألها من مباراة، مباراة متعة. كان هدفاً مستحقاً لدانييل ولحظة رائعة وأنا سعيد لأجله»، وهذه أول مرة يفشل فيها تشلسي، الذي منح إيدن هازارد التقدم بتسديدة منخفضة، هذا الموسم في تحقيق الفوز بعد تقدمه، وتمهد النتيجة لمواجهة مثيرة باستاد «أفيلد» الأسبوع المقبل ضد السيتي الذي يتصدر بفارق الأهداف، ولم يجد السيتي صعوبة في الفوز على برايتون بفضل ثنائية جيم ستيرلينج وسيرجيو أغويرو الذي تبادل تمرير الكرة بشكل رائع مع اللاعب الإنكليزي ليزارد. هذا السبوع هذا الموسم جميع الأندية ويتقدم ليفربول والسيتي يتسرع نقاط عن مانشستر يونايتد، وسيكون المدرب

الدوري الفرنسي سان جيرمان يهزم نيس ويواصل العلامة الكاملة

باريس - د ب أ: واصل باريس سان جيرمان حامل اللقب العلامة الكاملة في الموسم الحالي من الدوري الفرنسي وتغلب على مضيفه نيس 3/0 صفر في المرحلة الثامنة. وحقق سان جيرمان فوزه الثامن على التوالي ليعزز موقعه في الصدارة برصيد 24 نقطة، فيما تجدد رصيد نيس عند عشر نقاط في المركز الثالث عشر، وتقدم البرازيلي نيمار بهدف لسان جيرمان في الدقيقة 22 ثم أضاف كريستوف توكوكو الهدف الثاني في الدقيقة 46 ثم عاد نيمار وسجل الهدف الثالث عن الثالث لفريقه في الدقيقة الأخيرة، ولعب نيس بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 59 لطرده ويلان سبرينجر، وفاز ستراسبورغ على ديجون 3/0 صفر وكان على إيمان 1/1 صفر وغانغون على مضيفه أنجيه 1/0 صفر وتعادل ليون مع نانت 1/1 وريمس مع بوردو سلباً.

رونالدو يساهم في أهداف يوفنتوس الثلاثة في الفوز على نابولي



رونالدو ونجم اليوفي يحيون الجماهير عقب الفوز الرابع على نابولي

في الدقيقة 75 بعد متابعة ضربة رأس من رونالدو، وسدد رونالدو كرة بجوار الرمي في سعيه لتسجيل هدف، وقال كارلو أنجيلوني مدرب نابولي: «لعينا بشكل جيد في أول 20 دقيقة ثم سيطر المنافس على اللعب، نحن بحاجة لواصل التطور، سنناقش حتى النهاية»، وتجاوز روما بدايته السيئة هذا الموسم بتغلبه على لاسبيو للمرة السابعة في آخر تسعة مواجهات بينهما في قمة العاصمة، ومنح لورينزو بيلغريني التقدم لروما في نهاية الشوط الأول بكعب القدم بعد وقت قليل من مشاركته بدلاً من خافيير باسستوري المصاب، وارتكب فيديريكو فازيو خطأ فادحاً لينجح لانسبيو فرصة إخراج التعادل على منتصف الشوط الثاني، وفقد فازيو الكرة عندما كان يحاول مراوغة تشيرو إيموبيلي وأدفع مهاجم لانسبيو داخل منطقة الجزاء وهز شياك باتريك أولسون وهو هدفه الأول في قمة العاصمة، لكن روما استعادت التقدم بعد ذلك بأربع دقائق بعد ركلة حرة من الكسندر كولاوف ضد فريقه السابق، وأكمل المدافع الأرجنتيني فازيو الأهداف إذ قفز أعلى من الجميع ليحول ركلة حرة في الشباك في أربع دقائق من النهاية، ومنح الأرجنتيني لوتارو غونزاليز التقدم للاتر في الدقيقة 12 بضربة رأس، وهو هدفه الأول منذ انضمامه من سيسينغ كلوب وأضاف ماتيو بيلوتات الهدف الثاني في الدقيقة 89، واستعاد فيورنتينا نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المرحلة الماضية، عقب فوزه 2/0 صفر على ضيفه أتالانتا، وارتفع رصيد فيورنتينا إلى 13 نقطة، ليرتقي إلى المركز الثالث، في حين تجدد رصيد أتالانتا، الذي تكبد خسارته الثالثة، عند ست نقاط في المركز السابع عشر (الرابع من القاع)، وافتتح جوران فيريتو، التسجيل لفيورنتينا في الدقيقة 63 من ركلة جزاء، قبل أن يضيف كريستيانو بيبا راعي الهدف الثاني في الدقيقة الرابعة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني، وقلب بولونيا تأخره بهدف أمام ضيفه أودينيزي إلى الفوز 2/1، وتقدم أودينيزي عن طريق إيتاسيو بوسيو في الدقيقة 32 ولكن بعد عشر دقائق فقط أدرك فيديريكو سانتاندير التعادل لبولونيا، وقبل ثماني دقائق من نهاية المباراة تكلت ريكاردو أورسوليني بتسجيل هدف الفوز لبولونيا، الفوز بفارق رصيده بولونيا إلى سبع نقاط في المركز الرابع عشر واحتل أودينيزي المركز الحادي عشر برصيد ثماني نقاط.

الدوري البرتغالي فوز سبورتيغ لشبونة على ماريتيمو

لشبونة - الأناضول: حقق سبورتيغ لشبونة، فوزاً مهما على ضيفه ماريتيمو بهدفين دون رد، ضمن مباريات الجولة السادسة للدوري البرتغالي، وأحرز هدفي سبورتيغ لشبونة، برونو فيرنانديز من ركلة جزاء والكونلومي فريدي مونتيرو في الدقيقتين 12 و35، وارتقى لشبونة للمركز الرابع برصيد 13 نقطة متفوقاً بفارق الأهداف على ريو أفلي (الخامس)، خلف سبورتيغ براغا (الثالث) بفارق الأهداف أيضاً، فيما تجدد رصيد ماريتيمو عند 10 نقاط في المركز السادس، ويتصدر المسابقة بورتو برصيد 15 نقطة، وفاز موريرينسي على ضيفه فيريرينسي بهدف نظيف، وريو أفلي على ضيفه بوفيسستا 1/2، ويحل بورتو لقب النسخة الأخيرة من الدوري البرتغالي، ويعد بنفكا أكثر الفرق فوزاً بالمسابقة بإجمالي 36 لقباً.

الدوري البلجيكي كلوب يكتسح سيركل برباعية في دربي بروج

بروكسل - الأناضول: اكتسح كلوب، ضيفه سيركل بأربعة أهداف دون رد، في دربي مدينة بروج البلجيكية، ضمن مباريات الجولة التاسعة للدوري المحلي، وأحرز رباعية كلوب بروج، البرازيلي ويسلي مورايس وهانز فانانك وسيبسي سشريفيرس (هدفين) في الدقائق 6 و38 و53 و80 من زمن المباراة، وبهذا النتيجة، واصل كلوب بروج الصدارة برصيد 25 نقطة، فيما تجدد رصيد سيركل عند 9 نقاط في المركز الحادي عشر، وأسفرت مباريات أخرى ضمن الجولة ذاتها عن اكتساح جينك لضيفه زولت فارغم بأربعة أهداف نظيفة، وروبال شارلورا على ضيفه لوكيرين بهدفين، لهدف، وواسلاند بيفيرين على ضيفه رويال موسكرون بثلاثية نظيفة، وبعد أندلخت أكثر الفرق تتويجا ببطولة الدوري البلجيكي بإجمالي 34 لقباً، ويحل كلوب بروج لقب النسخة الماضية.

الدوري الهولندي آيندهوفن يواصل العلامة الكاملة ويعزز صدارته

أمستردام - د ب أ: واصل فريق آيندهوفن العلامة الكاملة في الدوري الهولندي الممتاز وتغلب على مضيفه بريدا 2/0 صفر في المرحلة السابعة.

وحقق آيندهوفن فوزه السابع على التوالي ليرفع رصيده في الصدارة إلى 21 نقطة، وتقدم لوك دي يونغ بهدف آيندهوفن في الدقيقة 48 وتكفل دونيايل مالين بالهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة.

وفاز أياكس أمستردام على مضيفه فورتانا سيتارد 2/0 صفر، وتقدم كاسير دولبيرغ بهدف لأياكس في الدقيقة 49 ثم أضاف حكيم زياش الهدف الثاني في الدقيقة، الفوز رفع رصيد أياكس إلى 16 نقطة في المركز الثاني بفارق خمس نقاط عن آيندهوفن.

وفي مباريات أخرى بالمرحلة نفسها فاز إكسيلسيور على فينلو 1/0 صفر وتعادل هيرنفين مع ادو دين هاغ 1/1.

انتفاضة دورتموند المتأخرة تقوده إلى الفوز والصدارة

ماينتس ليضع حداً لهزائمه في أول خمس مباريات في الدوري ليعتد عن قاع جدول الترتيب، وتقدم وضيف بطل الدوري في الموسم الماضي بعد أن أرسل لاعب الوسط النمساوي شوبف الكرة برأسه لتسكن الشباك في الدقيقة 11، وسدد فريق مرتين في إطار الرمي عن طريق يفغين كونولياتكا في الشوط الثاني لكن شياكة كادت أن تهتز بهدف التعادل قبل النهاية مع تراجع الفريق للدفاع بكل قوة ليحقق أول انتصار له وبمنح مدربه دومينيكو تيديسكو بعض الأمل في ظل الضغوط التي يتعرض لها، ويحل شالكه ضيفاً على لوكوموتيف موسكو في دوري أبطال أوروبا يوم بعد غد الأربعاء، وحقق شتوتغارت

برلين - رويترز: أحرز بروسيا دورتموند أربعة أهداف في آخر 25 دقيقة ليحول تأخره بهدفين إلى فوز 4-2 على باير ليفركوزن ويصعد لصدارة دوري الدرجة الأولى الألماني، وقلب هدفان من ياكوب برون لارسن في الدقيقة 65 وماركو رويس بعد ذلك بأربع دقائق وثنائية الكاسير في آخر خمس دقائق تأخر دورتموند بعدما منح ميتشل فايزر وجوناثان تاه التقدم ليفركوزن في الشوط الأول، ويملك دورتموند 14 نقطة متقدمة بنقطة واحدة عن بايرن ميونخ حامل اللقب التي تلحق مرتينته الأولى هذا الموسم 2-صفر أمام هيرتا برلين يوم الجمعة، وحقق هدف اليساندرو شوبف شالكه الانتصار 1-صفر على

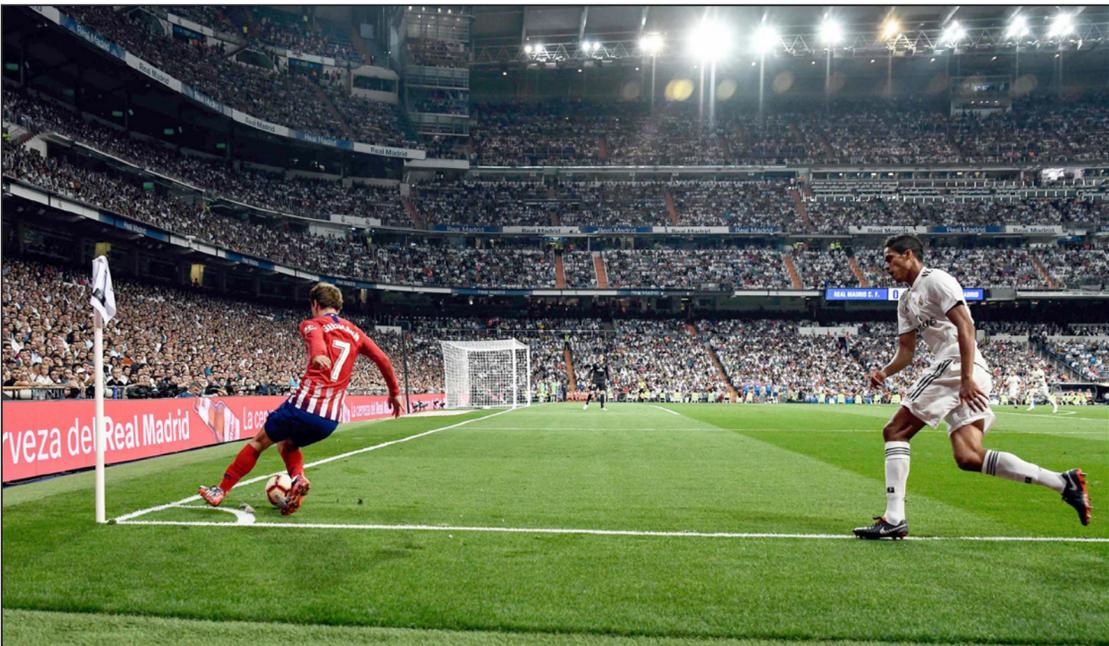


الكاسير يعانق زملاءه عقب تسجيله الهدف الرابع ليقلب دورتموند تأخره إلى انتصار

الدوري الإسباني

■ مدريد - رويترز: أضع ريال مدريد الفرصة الصعود بفارق نقطتين عن برشلونة في قمة الدوري الإسباني، بتعادله سلبيا مع أتلتيكو مدريد في لقاء قمة العاصمة المتع والذي اتسم ببعض العصبية في ظل تألق حارسى مرعى الفريقين.

وتصدى تيبو كورتوا حارس الريال بشكل رائع لفرضيتين مميزتين في الشوط الأول بعدما أحبط محاولتين من أنطوان غريزمان ودييغو كوستا ثنائي هجوم أتلتيكو، بينما انقذ يان اوبلاك حارس أتلتيكو الفريق الزائر من محاولتين في غاية الخطورة في الشوط الثاني من ماركو اسينسيو وداني كارخال. واقترب غاريت بيل من التسجيل للريال في الشوط الأول، لكن تم تغييره مع بداية الشوط الثاني. وتحسن مستوى الريال بدون بيل، الذي انضم في صفقة قياسية، وكاد أن يسجل هدف الفوز في الوقت المحتسب بدل الضائع بعدما لعب القائد سيرجيو راموس الكرة برأسه بالقرب من إطار المرمى. ويتقاسم الريال الصدارة مع برشلونة برصيد 14 نقطة، ويتفوق برشلونة بفارق الأهداف رغم تعادله المفاجئ 1-1 على أرضه أمام أتلتيك بلباو. وتراجع أتلتيكو الذي جمع 12 نقطة، إلى المركز الرابع، بينما تقدم اشبيلية إلى المركز الثالث برصيد 13 نقطة عقب فوزه 3-1 على إيبار. واستمرت معاناة برشلونة حامل اللقب محليا، إذ خسر نقاطا للمباراة الثالثة على التوالي عقب تعادله 1-1 مع ضيفه بلباو بعد مشاركة ليونيل ميسي وسيرجيو بوسكيتس كيبيلين. وانقذ البديل منير الحدادي برشلونة من أول هزيمة على أرضه في أكثر من عامين عندما أدرك التعادل في الدقيقة 84 بعد تمريرة عرضية من ميسي الذي شارك كيبيل مع بوسكيتس في الشوط الثاني. ومنح أوسكار دي ماركوس مستحقا لأتلتيكو في الدقيقة 41 بعدما أهدر إينياكي



نجم أتلتيكو غريزمان يحاول السيطرة على الكرة ومدافع الريال فاران يحاول اللحاق به في ظل حضور كثيف

وليامز فرصتين للفريق الباسكي والذي خسر جميع مبارياته في الدوري باستاد «نو كامب» منذ 2004 عندما كان يدربه إرنستو بالبيردي مدرب برشلونة الحالي. ورغم التعادل على أرضه ضد جيرونا ثم الخسارة أمام ليفانيس المغفور بعد عدم مشاركة لويس سواريز وخوردي ألبا وصامويل أومتيتي منذ البداية، اتخذ بالبيردي قرارا مثيرا للجدل بوضع بوسكيتس لاعب الوسط وميسي الهدف التاريخي للنادي على مقاعد

البدلاء. وقال المدرب إن الثنائي كان بحاجة للراحة للتأقلم مع الجدول المزدحم، إذ يحل برشلونة ضيفا على توتنهام في دوري أبطال أوروبا يوم الأربعاء. وقال: «يجب أن أحكم على المباريات المقبلة إذ سنلعب أربع مباريات في غضون عشرة أيام. يجب علي التفكير في أنه ربما سيحدث أي شيء، وكنت اعتقد أن ليونيل وبوسكيتس بحاجة للراحة حيث سنخوض مباراة صعبة للغاية يوم الأربعاء كما أننا نملك تشكيلة كبيرة.

أعلم أنه كان قرارا فيه الكثير من المخاطرة لكن لو سارت الأمور على ما يرام لما سألني أي شخص عنه. عندما اتخذ قرارا مثل هذا فأنا أفعله لصحة الفريق والنادي. سيرجيو روبرتو تعرض لإصابة اليوم تخيلوا أن لو حدث ذلك لميسي». وانتزع بلد الوليد فوزا صعبا من ضيفه فياريال 1/1 صفر، سجله ليوناردو سواريز في الدقيقة 53. وأهدر جيرارد مورينو لاعب فياريال ركلة جزاء في الدقيقة 40. ورفع الريال رصيده إلى 14 نقطة في المركز الثامن عشر.

الدوري القطري

تاباتا يقود الريان إلى فوز صعب على الشحانية

■ الدوحة - د ب أ: انتزع الريان فوزا صعبا من ضيفه الشحانية 1/0 صفر في الجولة السابعة من الدوري القطري لكرة القدم والتي شهدت أيضا فوز السيلية على العربي 2/0 صفر. ورفع السيلية رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثالث وتوقفت رصيده العربي عند 12 نقطة في المركز السادس.

ليونيس بعض الفرص الخطيرة التي فشل في ترجمتها إلى أهداف ليذعن الثمن غالبا في نهاية المباراة. وأوضح مارادونا: «ربما لم نخدم أفضل مبارياتنا ولكننا أقمنا قيمة أداء اللاعبين والرغبة في تحقيق الفوز». وانتقد مارادونا الفريق المنافس قائلا: «إذا لعبت بشكل هجومي، تسنح لك الفرصة لهز الشباك. ولكن إذا لعبت من أجل التعادل، فإن أقل ما يمكن أن نقبله أمام دورادوس هو خسارة النقاط الثلاث واهتزاز شباكك بهدفين».

الدوري الإسباني

أفريقيا تدعم انفانتيو لفترة ثانية في رئاسة الفيفا

■ شرم الشيخ-روترز: قال أحمد محمد رئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم إن القارة ستدعم جاني انفانتيو رئيس الاتحاد الدولي (الفيفا) عندما يخوض الانتخابات العام المقبل من أجل فترة جديدة في المنصب. ودعم الاتحاد الأفريقي اللعبة بشكل رسمي لترشيح انفانتيو خلال اجتماع

الدوري الإسباني

مارادونا يقود فريقه إلى الفوز الثاني في دوري الدرجة الثانية

■ مكيكو سيتي - د ب أ: قاد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبغو مارادونا مدرب دورادوس لاعبيه إلى فوز ثمين 2/0 صفر على ضيفه ليونيس نيفروس في المرحلة العاشرة من دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في المكسيك، والفوز هو الثاني لدورادوس منذ أن تولى مارادونا تدريب الفريق ليقتدم دورادوس بهذا إلى المركز التاسع في جدول السابعة برصيد ثمانية عشر نقطة. وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي الذي ظل قائما حتى جاء هدفا

الدوري الإسباني

لويس هاميلتون يفوز بالسباق الروسي ويقرب من اللقب العالمي الخامس

■ موسكو - د ب أ: قاد أسطورة كرة القدم الأرجنتيني ديبغو مارادونا مدرب دورادوس لاعبيه إلى فوز ثمين 2/0 صفر على ضيفه ليونيس نيفروس في المرحلة العاشرة من دوري الدرجة الثانية لكرة القدم في المكسيك، والفوز هو الثاني لدورادوس منذ أن تولى مارادونا تدريب الفريق ليقتدم دورادوس بهذا إلى المركز التاسع في جدول السابعة برصيد ثمانية عشر نقطة. وانتهى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي الذي ظل قائما حتى جاء هدفا

الدوري الإسباني

فورمولا 1

■ سوتشي (روسيا) - د ب أ: عزز البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس صدارته للترتيب العام لبطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا 1 بفوزه بلقب سباق جائزة روسيا الكبرى. وقطع هاميلتون شوطا هائلا على طريق الفوز بلقب البطولة للمرة الخامسة في مسيرته الرياضية خاصة مع احتلال منافسه المباشر الألماني سباستيان فيتيل للمركز الثالث في سباق أمس. وحقق هاميلتون فوزه رقم 70 في السباقات التي

لحاح الملاعب

ماروتا ينتهي عن منصب المدير العام لنادي يوفنتوس

■ روما - د ب أ: أعلن جوزيبي ماروتا المدير العام لنادي يوفنتوس أنه سيقبض على منصبه مع توليه وظيفة أخرى في النادي الذي يتصدر الدوري الإيطالي. وقال ماروتا: «مهمتي في منصب المدير العام تنتهي في 25 تشرين الأول/أكتوبر المقبل، حملة أسهم النادي يتابعون سياسة التجديد والاسمي ليس بين المرشحين». وأضاف: «سأبقى في يوفنتوس في منصب مدير الكرة، أنفي إمكانية ترشيحي لمنصب رئيس الاتحاد الإيطالي». ويعمل ماروتا في يوفنتوس منذ 2010 بعد فترة من العمل مع سامبوريا. وخلال عهده فاز يوفنتوس بلقب الدوري الإيطالي سبع مرات في رقم قياسي، كما وصل مرتين لنهائي دوري أبطال أوروبا.

توقف مباراة رينجرز بعد إصابة مساعد الحكم بجرح في رأسه!

■ غلاسغو - رويترز: توقفت مباراة ليفنغستون وضيغه رينجرز في الدوري الإسكتلندي مؤقتا بعد إلقاء الجماهير مقذوفات من المدرجات باتجاه مساعد الحكم، وخضع الحكم، الذي كان يقف أمام جماهير الضيوف، للعلاج من جرح قطعي في مؤخرة رأسه. واستكمل آخر نصف ساعة من المباراة التي جسها ليفنغستون بالفوز 1-0 صفر ليقتدم على فريق المدرب ستيفن جيرارد وسيلتلك حامل اللقب باحتلاله المركز الثالث في الترتيب.

الإصابة تحرم شوتغارت من جهود دونيس وأوجو

■ برلين - د ب أ: أعلن شوتغارت الألماني عن غياب مهاجمه اليوناني أناتاسيوس دونيس والمدافع دينيس أوجو لعدة أسابيع بسبب الإصابة. وتعرض أوجو لإصابة في أربطة الساق اليسرى، فيما يعاني دونيس من إصابة بتمزق في الفخذ الأيسر خلال المباراة التي فاز فيها شوتغارت على فيرير برين 1/2 في البوندسليغا. ويعيب اللاعبين عن المباراة المقبلة لشوتغارت أمام وانوفر ومن المتوقع غيابهما لعدة أسابيع.

الفرنسي جيرار مدريا للوحدات المغربية

■ الرباط - الأناضول: أعلن الوالد البيضاوي المغربي، التعاقب مع المدرب الفرنسي ريني جيرار لتدريب الفريق. وقال: «في إطار تطوير وتحديث الإدارة التقنية لنادي الوالد، تم تعيين الفرنسي ريني جيرار مدربا للفريق، وساعده الفرنسيين جيرار سورون وبنارديست جيرار». وأضاف: «تم الاحتفاظ بالمعتمد البديني ناسي مدرب الحراس كريم السباعي بالجهاز الفني الجديد». وسيفتح جيرار المجال للمدرب عبد الهادي السكتوي بعد فصله في قيادة الفريق للحفاظ على لقب دوري أبطال أفريقيا الموسم الحالي. وسبق لجيرار (60 عاما) تدريب مونتيفي وليل ونانت وستراسبورغ بجانب منتخبتي الشباب والناشئين في بلاده. ونجح السواد في التأهل لمنهائي البطولة العربية بعد الخروج الإفريقي.

مراكش تحتضن مؤتمر الفيفا السنوي

■ الرباط - الأناضول: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، تنظيم مؤتمر السنوي حول إصلاح منظومة اللعبة، في مدينة مراكش المغربية، خلال يونيو/حزيران المقبل. وأعلن السويسري جاني إنفانتيو، ورئيس الفيفا القار، خلال مشاركته في أعمال الجمعية العمومية غير العادية للاتحاد الإفريقي للعبة (كاف)، في نسختها السابعة، وأقيمت في مدينة شرم الشيخ المصرية، وحسب إنفانتيو، فإن هذا الحدث، الذي ينظم للمرة الأولى في المغرب، سيستهدف مشاركة 80 اتحادا كرويا من القارات الخمس، ويندرج ضمن أبرز ثلاثة مواعيد بخصوص «الفيفا» سنويا، لوضع واعاد اقتراحات قوانين ومشاريع، خاصة بتطوير اللعبة. وسبق لمراكش احتضان مناسبات رياضية كبيرة، على غرار نهائي كأس العالم للأندية عامي 2013 و2014، بالإضافة إلى المناظرة الإفريقية حول كرة القدم النسائية التي أقيمت هذا العام.

اللجنة الأولمبية تبطل الانتخابات التكميلية للاتحاد المصري لكرة القدم

■ القاهرة - د ب أ: أرسلت اللجنة الأولمبية خطابا رسميا إلى اتحاد كرة القدم المصري تؤكد من خلاله بطلان إجراءات الدعوة للجمعية العمومية للجولة أمس واليوم، والانتخابات التكميلية على المقعدين الشاغرين بعد استقالة حازم وسحر الهواري، وأرجع الخطاب بسبب البطلان إلى أن الإعلان الرسمي في إحدى الصحف الرسمية تضمن أن عدد أعضاء الجمعية العمومية للجولة هو 233 ناديا، وهو رقم غير صحيح وفقا للخطاب، وإنما العدد الصحيح هو 220 ناديا، حيث إن 13 ناديا الأخرى لم يتم توقيف أوضاعها حتى الآن وبالتالي ليس لها حق التصويت. وطالبت اللجنة الأولمبية اتحاد الكرة بضروة إعادة الدعوة والإعلان عن الجمعية العمومية العادية في موعد أقصاه أمس الأحد، وهو آخر موعد قانوني للدعوة للجمعية العمومية، حيث تنص اللائحة على الدعوة للجمعية العمومية قبلها بفترة لا تقل عن 30 يوما، مع إعادة فتح باب الترشيح للانتخابات التكميلية مجددا.

استقالة مدرب شباب بلوزداد الجزائري

■ الجزائر - د ب أ: أعلن الطاهر شريف الوزاني، استقالته من تدريب شباب بلوزداد، مباشرة بعد خسارة الفريق أمام ضيفه مولودية وهران 1/0، ضمن الجولة الثامنة من الدوري الجزائري. ويتبدل شباب بلوزداد الدوري الجزائري بنقطة، علما أنه يعيش وضعية صعبة منذ بداية الموسم.

الدوري الإسباني

بطلون تشغدو

توميثش يفوز في المباراة النهائية ويحزرق لبقه لأول منذ ثلاث سنوات

■ تشغدو (الصين) - رويترز: فاز الأسترالي برنارد توميثش بأول لقب له ببطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين منذ أكثر من ثلاث سنوات بعدما تفوق على الإيطالي فابيو فونيني 6-3 و6-7 في نهائي بطولة تشغدو المفتوحة للتنس في الصين. وكافح توميثش (25 عاما) أمام المصنف الأول بالبطولة والثالث بطلون تشغدو من المجموعة الأخيرة المثيرة قبل أن يحسم الانتصار بعد ساعتين و15 دقيقة. وحقق توميثش، الذي سدد 12 ارسالا سحاقا، أول لقب له منذ

الدوري الإسباني

بطلون تشغدو

توميثش يفوز في المباراة النهائية ويحزرق لبقه لأول منذ ثلاث سنوات

■ تشغدو (الصين) - رويترز: فاز الأسترالي برنارد توميثش بأول لقب له ببطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين منذ أكثر من ثلاث سنوات بعدما تفوق على الإيطالي فابيو فونيني 6-3 و6-7 في نهائي بطولة تشغدو المفتوحة للتنس في الصين. وكافح توميثش (25 عاما) أمام المصنف الأول بالبطولة والثالث بطلون تشغدو من المجموعة الأخيرة المثيرة قبل أن يحسم الانتصار بعد ساعتين و15 دقيقة. وحقق توميثش، الذي سدد 12 ارسالا سحاقا، أول لقب له منذ

الدوري الإسباني

بطلون تشغدو

توميثش يفوز في المباراة النهائية ويحزرق لبقه لأول منذ ثلاث سنوات

■ تشغدو (الصين) - رويترز: فاز الأسترالي برنارد توميثش بأول لقب له ببطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين منذ أكثر من ثلاث سنوات بعدما تفوق على الإيطالي فابيو فونيني 6-3 و6-7 في نهائي بطولة تشغدو المفتوحة للتنس في الصين. وكافح توميثش (25 عاما) أمام المصنف الأول بالبطولة والثالث بطلون تشغدو من المجموعة الأخيرة المثيرة قبل أن يحسم الانتصار بعد ساعتين و15 دقيقة. وحقق توميثش، الذي سدد 12 ارسالا سحاقا، أول لقب له منذ

الدوري الإسباني

بطلون تشغدو

توميثش يفوز في المباراة النهائية ويحزرق لبقه لأول منذ ثلاث سنوات

■ تشغدو (الصين) - رويترز: فاز الأسترالي برنارد توميثش بأول لقب له ببطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين منذ أكثر من ثلاث سنوات بعدما تفوق على الإيطالي فابيو فونيني 6-3 و6-7 في نهائي بطولة تشغدو المفتوحة للتنس في الصين. وكافح توميثش (25 عاما) أمام المصنف الأول بالبطولة والثالث بطلون تشغدو من المجموعة الأخيرة المثيرة قبل أن يحسم الانتصار بعد ساعتين و15 دقيقة. وحقق توميثش، الذي سدد 12 ارسالا سحاقا، أول لقب له منذ

الدوري الإسباني

بطلون تشغدو

توميثش يفوز في المباراة النهائية ويحزرق لبقه لأول منذ ثلاث سنوات

■ تشغدو (الصين) - رويترز: فاز الأسترالي برنارد توميثش بأول لقب له ببطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين منذ أكثر من ثلاث سنوات بعدما تفوق على الإيطالي فابيو فونيني 6-3 و6-7 في نهائي بطولة تشغدو المفتوحة للتنس في الصين. وكافح توميثش (25 عاما) أمام المصنف الأول بالبطولة والثالث بطلون تشغدو من المجموعة الأخيرة المثيرة قبل أن يحسم الانتصار بعد ساعتين و15 دقيقة. وحقق توميثش، الذي سدد 12 ارسالا سحاقا، أول لقب له منذ



إسرائيل تواصل هدم منازل الفلسطينيين

بالصمت، بل موافقة بالوقوف جانبياً بصورة مريحة. لأن كل مواطن يهودي» في إسرائيل في هذه الأثناء ما زال قادراً على أن يرفع صوته من الآلة الكاتبة الموجودة في بيته دون أن يمسسه شيء. لقد عنو نتم عزيمتك بـ«معارضة لنظام القمع في المناطق المحتلة»، ولم تطعوا لهذه المعارضة أي مضمون، ففي الظروف الحالية وإزاء القوانين الجديدة، ونظراً لتوسع المستوطنات وإنشاء بؤر استيطانية جديدة فإن المعارضة المناسبة الوحيدة هي العصيان المدني. حتى لو بدأت بحوالي 200 من الموقعين على البيان فقط، هذا الصمت - من قلب المجتمع الإسرائيلي - يكون علامة مميزة وهامة في الطريق، وستكون مفيدة ومشجعة وصحيحة.

هآرتس 2018/9/30

ليس له مثيل في التطرف؟ لماذا سيداتي سادتي الأكاديميين، لا تشجعونهم بعرضة لكم للانضمام إلى حفنة من يخرجون إلى تلك الأمانك - إلى «محطتي الصمت في الخليل»، وإلى «تعايش»، وإلى «دراما المشاركة الجماعية» في جنوب جبل الخليل والغور؟ ليس عليكم فقط أن تتوسلوا لهم للانضمام، بل أن تفرضوا الأوامر غير القانونية للجيش الذي يتخذ هذه الجرائم باسم الدولة وباسمهم مواطنيها. البيست تلك هي المقاومة المطلوبة في الظروف الحالية؟

«الوقوف خارج الإجماع كضرورة ليس بسبب مضمونه الذي لا يحتمل»، أنتم تكتنون، «بل نظراً لأن إعطاء أولوية للانتماء الوطني على الانتماء الإنساني يقتضي موافقة بالصمت في قمع الفلسطينيين. ولكن في هذا الوقت أيضاً الاكتشاف بالتوقيع على عرائض مراوغة من هذا النوع أو ذاك مرتبطة بالموافقة. ربما ليست موافقة

لقد كتب بلتمان في مقاله أن معظم اليهود في إسرائيل يعيشون اليوم داخل قاعة انغلاق المشاعر... قبر يوسف في نابلس، والحي اليهودي في الخليل أو البؤر الاستيطانية غير الشرعية للنازيين الجدد في مناطق تمهم معظم سكان أشدود وريشون لتسيون وנתانيا كاهمية التلج ويرفر لهم الأمن صباح مساء - في الليالي يتخر من زيارة التجمعات البدوية - عليهم أن يعرفوا أن الله لن يتخلى عن إسرائيل ويهودا وخاصة إله الجيوش؛ ليذهبوا من هنا، ليتجروا.

معارضة نظام القمع العنيف هذا يعد أمراً أخلاقياً وضرورة وجوبية نظراً للأخطار التي تتكثف باستمرار هذا النظام»، هكذا أصدر من صاغوا بيان عتيق رأس السنة حكمهم، ولكنهم صعدوا ولم يوضحو أي معارضة يقصدون. ما هي تلك المقاومة «التي لا هواده فيها» الذين يطالبونها من الجمهور «الملتزم بالقيم الأساسية للإسرائيلية في إسرائيل»؟

المعارضة المناسبة الوحيدة في الظروف الحالية هي العصيان المدني إسرائيلي تقضي على ظروف حياة كريمة للفلسطينيين

إيلانا هامرمان

طبيعية»، حول المستوطنات، ثمة مناطق واسعة تعتبر «منطقة أمنية خاصة»، كل هذه المساحات - حوالي 85 في المئة من الغور، ملكيتها مصادرة واستخدامها محظور على السكان غير اليهود: يحظر عليهم أن يقيموا عليها خيامهم ويحظر عليهم البناء عليها، والرعي فيها ممنوع كذلك. لا يسمح لهم بالاتصال بالبنية التحتية لا للمياه الجارية ولا للكهرباء ولا للشوارع. مئات من المباني والخيام سبق وهدمت، وكذلك من المساكن البائسة المثيرة للشفقة، أما الذين ما زال يسمح لهم ولقطعانهم بأن يستظلوا فيها، فانهم يخلونهم أياماً كاملة لأغراض التدريبات العسكرية.

ليس هنالك عدد للجرائم التي ترتكب هنا يوميا. اليكم ما يبدو عليه الأمر، في «أسبوع الأيام الفظيعة»، المكان شمال غور الأردن، على أحد التلال قامت قبل سنة أو سنتين نقطة استيطانية اسمها «اغنية الأعشاب»، وعلى سفح التلة تنتشر تجمعات بدوية، وكل هذه المنطقة تعتبر «منطقة نيران». المنطقة التي تقع خلفها غير مؤشر إليها في الخارطة حتى كمسئلة نيران ولا كمحمية طبيعية، واسعة هي منطقة النيران تلك، والأعشاب فيها قليلة في هذا الموسم، لهذا فالرعاة يبحثون لقطعانهم بين التلال عن القليل من القسائم التي ما زال متبقياً فيها للأغنام ما تمضغه وتجتره، ولكن المستوطنين والجنود يطردونهم بعنف ويتهديدات وابتعاثات، حتى وقت إقامة النقطة الاستيطانية كانوا يعرفون أن هذه النقطة الاستيطانية والأعشاب تعني مساكنها اليهود فقط، المسلحون بالسلاح والعصي، وبالتركتورات الصغيرة والكلاب، هم فقط الذين يعرفون بأغنامهم على التلال. وهكذا في أحد الأيام الفظيعة تلك، صعدنا إلى التلال التي تحيط بالبؤرة الاستيطانية - شابان وفتاتان - أردنا «تأكيد التزامنا بالإسرائيلية في إسرائيل»، كما هو مكتوب في ذلك البيان. أردنا

توجه عشية رأس السنة أكثر من 200 مواطن بيان كبير في الصفحة الأولى لـ (هآرتس) إلى «الجمهور الملتزم بالقيم الأساسية الإنسانية في إسرائيل لتأكيد التزامه بتلك القيم، والتعبير عن المعارضة الشديدة «التي لا هواده فيها»، لمواصلة بقاء نظام الإكراه والقمع السائد في المناطق الفلسطينية التي احتلت سنة 1967».

بعد أيام معدودة من ذلك نُشر في صفحات الرأي في الجريدة مقال ممتاز لأحد الموقعين على البيان، كتب فيه: «الأغلبية المطلقة من الجمهور اليهودي في إسرائيل - تلك التي عُرفت مؤخرا في قانون أساس كدولة قومية أحادية القومية، والتي تدمج هويتها بمعايير إثنية، عرقية وثقافية - يعيش منذ سنوات في إكراه يمكنه من مواجهة الاستيلاء الكامل في حقيقة أن دولته ترتكب منذ عشرات السنين جرائم تعتبر جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية» (دانيل بلتمان 9/14).

إحدى هذه الجرائم ترتكب هذه الأيام بصورة أكثر شدة: تطهير عرقي، منذ شهر، في كل مرة أنهض فيها إلى غور الأردن معزوجة للجموع المصممة الصغيرة لـ «تعايش»، تكون شاهداً على تقدمه: بصورة ممنهجة وتصميم وبسوة تقوم إسرائيل بالتهذيب في سبب اليهودية فقط، حيث حياة آلاف عائلات الرعاة المنتشرين في تجمعات صغيرة في هذا الفضاء الواسع الصحراوي الذي تزدهر فيه المستوطنات اليهودية فقط، ولأن هذه البلعة من الأرض التي تبلغ تقريبا ثلث الضفة الغربية أعدت لتكون أحادية العرق. العديد من الأدوات اخترعتها الدولة اليهودية بهدف طرد النشك غير اليهوديين، مؤذنة الذين يعيشون هناك منذ أجيال: حواسي الذهب المنطقية يعتبر «منطقة عسكرية مغلقة»، أغلبيتها مناطق نيران، حوالي خمسينا يعتبر محميات

اليوم الدموي الأقصى في القطاع منذ شهرين يبدو أنه جاء بتوجيهات عليا

حماس تسخن الحدود بالتدريج وبصورة مقصودة



عاموس هرتليل

ليس هنالك مصلحة للرئيس الفلسطيني لكي يخدم خصومه السياسيين

الأمم مستعدة «لكل سناريو، هذا ليس قولاً عبثياً. صدّ تخليها حتى اليوم الأصوات الأكثر صغورية في ائتلافه الحكومي، والتي حاولت الدفع نحو عملية عسكرية واسعة في غزة رداً على إطلاق الطائرات الوردية الحارقة، ولكنه لا يتحدث عما فعله فعلياً من أجل زيادة التسهيلات الاقتصادية في القطاع، التي ربما يكون بإمكانها أن تؤجل لفترة من الزمن اندلاع العنف من جديد هناك.

بالصدفة، كما يبدو، أن أشهر أيلول - تشرين الأول معروفة كفترة حساسية في الواجهات ما بين إسرائيل والفلسطينيين، في الأشد ما بين إسرائيل والفلسطينيين في العقود الماضية، وهي الانتفاضة الثانية التي نوت تيرانها فقط بعد ست سنوات، وفي مثل هذا الأسبوع قبل 3 سنوات، ابتدا ما سمي بـ«انتفاضة السكان»، وهي موجة طعن ودس وإطلاق نار، وبكبح من قبل قوات الأمن فقط بعد ما يقارب العام، وكذلك الأسابيع القادمة لا تقدم سبباً للتفائل.

هآرتس 2018/9/30

في حماس، زعماء حماس في القطاع يهددون في الأسابيع الأخيرة بزيادة حدة الواجهة مع إسرائيل، حول الجدار الأمني، إزاء الجودم في الاتصالات بشأن إعادة إعمار. ازدادت في غزة في هذه المرحلة وثيرة الظاهرات التي أصبحت شبه يومية، وإلى جانبها محاولات اقتحام الجدار، أول أمس، نجح عشرات المظاهرين أيضاً في اختراق الجدار وتخريره، إلى أن تم إبعادهم بأيدي الجنود.

أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بأنه في يوم الخميس شارك حوالي 20 ألف متظاهراً فلسطينياً، قريباً من ضعف عددهم في الأسبوع الماضي، وألقوا أكثر من مئة عبوة تسمية مضخمة بدوية، وقنابل باعثة الجذور، هذه الأرقام تدل كما يبدو على تخطيط واستعداد مسبق. صحيح أن مسيرات العودة بدأت في 30 آذار من هذا العام بمبادرات منظمة محلية، ولكن تقريبا كل ما يحدث منذ ذلك الحين يعكس برنامج عمل منظم لحماس، التي تستطيع على شدة العنف وحتى اليوم وتصميمه في كل مرة يبدو لها أن الأمور من شأنها أن تتدهور وتترلق إلى مواجهة عسكرية مع إسرائيل في أراضي القطاع.

جولة العنف الصعبة الأخيرة ما بين إسرائيل وحماس وقعت في 8 أتمدا أطلقوا حوالي 200 قذيفة على الأراضي الإسرائيلية، وقام سلاح الجو بمهاجمة عشرات الأهداف في القطاع، بعدها تم التوصل إلى هدنة مؤقتة، بواسطة صبر والأمم المتحدة، وبدأت اتصالات أكثر كثافة للتوصل إلى تسوية بعيدة المدى، ولكن المفاوضات التي حدثت أخيراً في القاهرة هي في حماس والسلطة الفلسطينية فتلقت، وفي غياب تقدم، بدأت حماس بتسيخن الجوب بالتدريج على طول الحدود.



تشجيع جنازة الطفل ناصر مصعب الذي قتل برصاص الجنود الإسرائيليين على حدود غزة

والتقدير هو أن احتمال التسوية أخذ في التصاؤل بينما احتمال المواجهة يتصاعد فقط. ليس صدفة أن السلطات في بلدات الحارقة من شأنها أن تتسبب بجروح خطيرة. «البالونات الحارقة والتفجرة اشتردت في الأيام الأخيرة وتطلق أيضاً في الليل وفي النهار»، كما جاء في البيان، «تمن شخصون شيئاً ما على الأرض، لا تسعدون وابتعدوا عنه». كما أن التصعيد على حدود غزة يشهد أيضاً التوتر في داخل الانتلاف، فقد هاجم رئيس أغلبية الجمهوريين، بينيت بشدة، أمس، وزير الدفاع أفغدور موضوع المصالحة الفلسطينية الداخلية، غزة»، ومن جهته، تناول رئيس الوزراء نتنياهو في مقابلات منحها لوسائل الإعلام الأمريكية في نهاية الأسبوع المسألة الفلسطينية فقال «نحن جاهزون لكل سناريو، وليس هذا يقول عايت»، ويؤكد هذا القول عملياً أيضاً الاستعدادات في قيادة المنطقة الجنوبية نحو إمكانية جولة جولة عنف أخرى، على خلفية الطريق السدود الذي وصلت إليه المحادثات مع حماس. ويدعي مسؤولون كبار في الجيش الإسرائيلي بأن حماس تشجع المظاهرات وتصدع العنف في الوقت الذي انطلق فيه وفد من رجالها، بموافقة مذبذين عن الجهاد الإسلامي إلى مصر، أمس، لخوض جولة محادثات أخرى في موضوع المصالحة الفلسطينية الداخلية.

في وقت سابق من هذا الشهر، ألقى أكثر من مئة عبوة ناسفة نحو قوات الجيش الإسرائيلي في منطقة وسط القطاع. وهاجم الجيش رداً على ذلك موقعا لحماس وبيدا بالتوازي بعملية تعطيل لعشرات العيون والفتائل اليدوية التي ألقاها المظاهرون وقيقت في المبران. كسان البالونات الحارقة توصل الطيران نحو الغلاف: قرابة عشرين حربياً اندلع في نهاية الأسبوع في منطقة الجدار كتجنبة للبالونات المتفجرة، وإلى ذلك صرح بموت الأمم المتحدة لشروق الأوسط، بموت ميلدانوف فقال إن

غزة لم تنس، فعمارة المواطنين في كل الدواول بشأن القضية الفلسطينية بين الأمم المتحدة و دول الخليج، والاتحاد الأوروبي ودول عدم الانحياز، إلى جانب أكثر من مئة محادثات أخرى في بالعسل على منع مزيد من التصعيد في

استراتيجية طهران تقوم على أساس الخنق الاقتصادي لإسرائيل والسعودية ومصر

خطه إيرانية بانتظار القبلة

هذا، فإن الهجوم سيقع في السنة الأولى من الولاية الثانية، إذا توصلوا في القدس إلى الاستنتاج بأن ترابمن لن ينتخب مرة أخرى أو لن يفيهي الولاية بسبب قضايا قانونية، فإن الهجوم سيقع في السنتين اليربيتين. واضح للجميع أنه لن يكون لإسرائيل شريك مريح أكثر في البيت الأبيض من الرئيس ترامب، وإذا لم يقع الهجوم وهو في الحكم فإن نافذة الفرص ستغلق وعندها ستكون إسرائيل في مشكلة عويصة. كنا قبل أربعين سنة على شفا خراب البيت، يخيل لي أن الدرس إياه استوعب جيداً للأجل.

عندما تحدث د. غباي عن خراب البيت فإنه يقصد حرب يوم الغفران التي أمسكت بإسرائيل في مفاجأة تامة، «أنا كنت ضابط مدركات شياً في حرب الأيام الستة والتقيت مع غباي أبناء دورتي في 1964، في يوم الغفران لم ألق باي منهم، إذ إن دورتهم لم يكونوا جميعاً سقطوا في المعركة، وعلى هذا إن أغفر لغولدا، فقد نشبت الحرب كتجنبة لعمل غولدا بخلاف لمايئذ بن غوريون: انتهاء ميداً «الرسمية» أو وضع مصلحة الدولة فوق كل مصلحة سياسية، حزبية أو داخلية.»

ماذا تصدق؟

«قبل أسبوعين من الحرب، حذر متحان بيغن بأنه يجب التسلح، فاستدخت غولدا به، وبعد أن فُتحت الملفات من لشريف تين أن غولدا كانت تعرف عن النية ليدء الحرب ولكن لما كانت الانتخابات ستجري بعد أسبوعين من اندلاع الحرب فقد أرادت أن تثبت الأمن للمواطنين، وبالتالي

بن غبريتليل

كان د. شلومو غباي (74 سنة) طبيب القلب الإسرائيلي المسؤول عن سلسلة من الابتكارات في مجال طب القلب بما فيها الصمامات البيولوجية التي لا تستهلك مضادات التجلط، ولكنه كرس جل وقته في السنوات الأخيرة لبحث في التاريخ العسكري لدولة إسرائيل. في كتاب أصدره مؤخراً («من دافيد حتى دايفد لم يقم كافيت»، يحلل بشكل دراماتيكي جدا التطورات الأخيرة في المنطقة ويحذر من أن إيران تحطط لأن تخنق إسرائيل مصر والسعودية اقتصادياً من خلال السيطرة على مضائق باب المندب التي تفصل بين آسيا وإفريقيا، ويقول غباي في حديث عبر للاطلسي من بيته في نيويورك أن «الجميع منشغولون بمخططات إيران للحصول على قبلة نووية لا يفهمون بأن هذا مجرد جزء من الخطة الفظيعة لاتيات الله من طهران هي جعل إيران كوريا الشمالية الشرقية الأوسط، إذا كان ثمة شيء ما أبتنته كوريا الشمالية لنشر القنوية النووية كإحدى طرق الولايات المتحدة، مع رئيس لا حدود له مثل ترامب لن تصطم بدولة يوجد لها سلاح نووي.»

«لغرض الهجوم لا تحتاج إسرائيل إلى مساعدة عسكرية من الولايات المتحدة، بل فقط لي مصاديق على العمل، فمذد اليوم توجد لإسرائيل قوات هجومية ليست لدى أي دولة في العالم، باستثناء الولايات المتحدة، لدينا 35 لايتنينغ، هذه هي الطائفة المتصلة الأكثر تطوراً في العالم التي طورت مع الأمريكين، وهي تعرف كيف تخنق كل خندق.»

«شطب التخليد لغولدا فوراً»

على حد قول د. غباي، إذا كانت إسرائيل تحب الحياة فإن هذا الهجوم محتم، أما على سؤال متى سيقع هذا الهجوم فإنه يقدم احتمالن، «إذا كان في الانتخابات للكونغرس الأمريكي في تشرين الثاني أغلبية لجمهوريين، فهناك احتمال جيد أن ينتخب ترامب لولاية ثانية، إذا حصل

الضباب في «سوتشي» يغطي إدلب

السليم لتحقيق الثورة السورية أهدافها ، وبالوقت الذي تتدارس الدول الالعبية في المسألة السورية أفضل الطرق للحفاظ على مصالحها في سوريا تتعثر المعارضة السورية السياسية بين الداعم والمصالح الشخصية ، ويبقى الجواب عند القيادات العسكرية في إدلب فيما أن يكونوا دبلوماسيين مع حليفهم التركي ويقبلوا اتفاقا يحفظ دماء المدنيين في إدلب لكنه قد يكون الخاتمة لأخر صفحات الثورة السورية ، وأن يعيدوا ترتيب أوراقهم ويستغلوا المنعطف الدولي الآتي على المنطقة . قد التقت المصلحة التركية مع الثوار في سوريا فدمعتهم عسكريا ضمن المسموح به ودبلوماسياً ضمن المرضي لهم ، كما التقت المصلحة الأمريكية مع أكراد العراق في مرحلة سابقة ، وكما باعت واشتطن أكراد العراق أمام إيران وأنقرة العام الماضي ، ستقدم أنقرة إدلب ومحيطها على طبق من ذهب للروس بمجرد أن تأخذ ضمانات بمنع الخطر الكردي في الشرق السوري . فكما قال محمود درويش : فهل سيسفر موتنا عن دولة أم خيمة ؟

فيا ثوار سوريا لا تبدلوا حكمكم من دولة يسودها العدل والحرية بخيمة على الحدود السورية التركية ...

* محلة سياسية يونانية مختصة بشؤون الشرق الأوسط

تركيا: مع بداية الثورة السورية دعمت أنقرة الثوار السوريين هناك دبلوماسياً في ظل نجاح الربيع العربي في كل من تونس ومصر ، فالأفضل لأنقرة أن تكون بجوار حكومة صديقة لها ، ومع تعقد المشهد السوري انحصرت المصلحة التركية لدفع الخطر عنها المتمثل بالميليشيات الكردية الصاعدة في الشرق السوري فكانت عمليتي درع الغرات وغصن الزيتون . ومع تراجع سيطرة المعارضة السورية المسلحة في الجغرافيا السورية عموماً ، أصبحت ورقة إدلب آخر أوراق تركيا ضمن المسألة السورية وبخسارتها في الوقت الحالي يعني خروج تركيا من طاولة الحل النهائي في سوريا كما سبقتها السعودية وقطر ومصر والأردن ، فالطرح التركي لحل أزمة إدلب ومحيطها يقوم على أن أنقرة مستعدة للجلوس والوصول لحل نهائي لها ما بعد الوصول لحل يرضي أنقرة بما يخص الشرق السوري ، كما أن الأجزاء المحيطة بالشرق الأوسط عسكرياً توجي على أن تطورا عسكرياً قد يبدأ قريباً والهدف إيران وأندرها ، وبالتالي كسب الوقت في مصلحة أنقرة أيضاً .

من المؤكد أن اتفاق سوتشي بالرغم من كل سلبياته وضبابية نقاطه المعلقة وغير المعلنة استطاع أن يجنب الموت عن الآف المدنيين السوريين في إدلب ومحيطها ، إلا أن هذا لا يعني بأي شكل أنه حبل النجاة والطريق

المحصورة بالغاز الليبي ، رأت موسكو بالأسد آخر أبحارها على المتوسط كما استفادت من التراخي الأمريكي أوبالآخرى الضوء الأخضر الأمريكي في سوريا ، وترتبط المصلحة الروسية في سوريا بشكل أساسي على أنها نقطة نفوذ عسكري هام لموسكو بالأخص مع سيطرة الإدارة الروسية على شبه جزيرة القرم المطلة على البحر الأسود فسوريا تعد بوابة روسيا لحجز نفوذ في منطقة الشرق الأوسط عموماً ، كما أن الغاز والنقط والفوسفات السوري جائزة معقولة ، فيما تعد أموال إعادة إعمار سوريا الوجبة الأهم لموسكو ، فالتقديرات الدولية لإعادة إعمار سوريا تزيد عن الـ 500 مليار دولار . وفي خضم العقوبات الاقتصادية الأوروبية والأمريكية على موسكو تشكل سوريا متنفساً لموسكو ، وعلى ما سبق ترى الإدارة الروسية بالمعارضة المسلحة السورية عقبة يجب إنهاؤها بأي شكل من الأشكال ، فيما ترى بأكراد سوريا المدعومين غربياً وأمريكياً بشكل أساسي يمكن التعامل معهم وإرضائهم من خلال تنفيذ الحل العراقي بإعلائهم الغديرالية هناك .

وعلى هذا فإن اتفاق إدلب في سوتشي ليس إلا تأجيلاً لمعركة لن تتراجع عنها موسكو ، وما ذكره بوتين في اجتماع طهران صراحة على أن جميع الأراضي السورية أولاً وأخيراً يجب أن تعود لسيطرة النظام السوري فهذا الأمر يجعل من اتفاق سوتشي مرضياً للأسد .

السلاح تمتد على طول خط النار ما بين قوات الأسد وحلفائه الإيرانيين وميليشياتها من جهة والمعارضة السوري المسلحة بجميع أطيافها من جهة أخرى ، مع تفاصيل أخرى مرتبطة بمواعيد زمنية محددة منها سحب السلاح الثقيل من المعارضة السورية المسلحة بالإضافة لمحاربة المجموعات المتشددة في هذه المنطقة ، فقبل هذا الاتفاق بدعم إيراني سريع وموافقة مسبقة من نظام الأسد ، كما اعتبر العديد من الناشطين السوريين الداعمين للثورة هذا الاتفاق انتصاراً لصمود سكان إدلب وتحركاتهم الشعبية خلال الأسابيع الماضية ، ويبقى السؤال الأهم ضمن هذا الجومن التفاؤل عن المستقبل الأكبر المعارضة السورية المسلحة أم نظام الأسد ؟

في البداية هذا الاجتماع أتى من بعد أسبوع ونيف على اجتماع طهران الذي شهد توتراً علنياً ما بين تركيا وروسيا والذي انتهى دون التوصل لنقاط مشتركة بين الطرفين ، فكلتا الدولتين ترى سوريا بعين المصلحة لا أكثر وعلى هذا يجب أن توضح مصلحة الدولتين في سوريا بكل عام .

روسيا: منذ بداية الثورة السورية كان من الواضح الاصطفاف الروسي لجانب نظام الأسد فموسكو التي خسرت نفوذها في كل من العراق نتيجة الغزو الأمريكي لها عام 2003 وتبعها خسارة صديقها القذافي في ليبيا من بعد تدخل الناتو هناك دعماً لمصالحه

إيفا كولوروتي*

على المراقب في الشؤون السياسية أن يكون بعيداً عن العواطف لكي يستطيع أن يرى الصورة الكاملة للأجواء السياسية والاتفاقيات المرتبطة بها ، وهذا لا يعني بأي شكل من الأشكال أن يلغي الباحث إنسانيته وتوجيهه رايه تبعاً لمصلحة الإنسان مهما كانت ديانتة أو عرقه ، فالمسألة السورية على سبيل المثال بالرغم من تعقيداتها الدولية والإقليمية والجيوسياسية إلا أن حياة الإنسان هناك أهم من أي مصالح أو توازنات دولية برأبي الشخصي ، إلا أن هذا لا ينطبق على إدارات الدول المشتركة بهذا الصراع بمجملهم ، فلا تركيا يهمها نجاح الثورة السورية وكما أن الإدارة الروسية لم تضع مصلحة الإنسان السوري في مناطق النظام كأولوية لتدخلها في سوريا ، الجميع يرى مصالحه ويسير خلفها دون النظر لمصلحة السوري البسيط .

في السابع عشر من الشهر الماضي شهدت مدينة سوتشي الروسية اجتماعاً عالمي الأهمية لمستقبل الثورة السوري بشكل عام ، جمع الرئيس التركي أردوغان ونظيره الروسي بوتين ، تباحثا خلاله مستقبل آخر قلاع الثورة السورية في إدلب ومحيطها لمدة أربع ساعات متواصلة ونتاج عنه اتفاقاً اعتبر منعطفاً لمستقبل المسألة السورية بشكل عام ، فالرئيسان توصلا لإعلان منطقة منزوعة

تعقيب

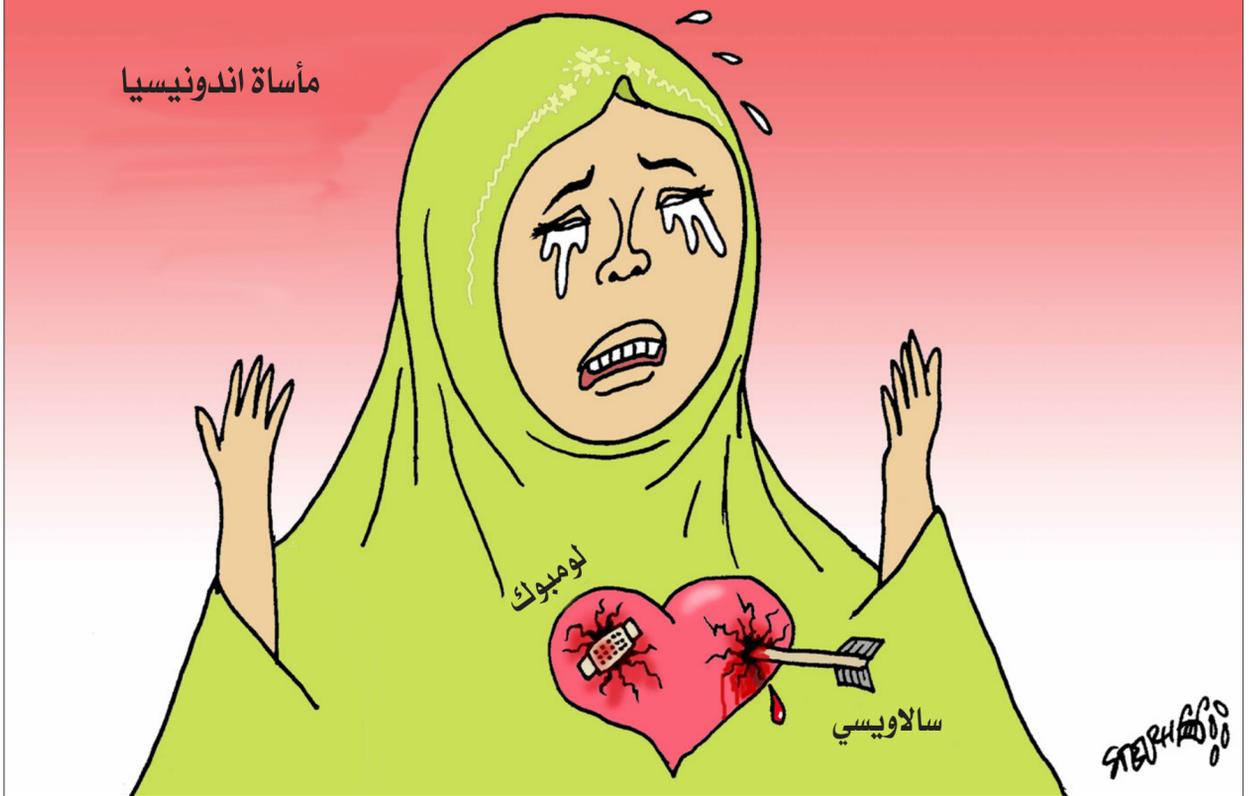
مقال سعيد يقطين: تعليم اللغة العربية للناطقين بها طمس الهوية

اعتقد أن السياسة في العالم العربي أفسدت كل شيء . أفسدت الدين والتعليم والاقتصاد والإنسان . خذ مثالا اللغة .

إلى حد اليوم في تونس وفي المغرب أيضا على ما اعتقد لم يحسم الأمر في المناوال اللغوي الذي يقع به تعليم الطلاب (التلامذة) . بعضهم مازال يعتقد في اللغة الفرنسية وبعضهم الآخر يعتقد في اللغة الانكليزية وبعض اللوبيات السياسية تسوق اليوم للغات أخرى... ليس المشكل في مقترحات تعليم اللغات بقدر غياب رؤية علمية تناسب بين اللغة وروح الأمة أو الشعب الذي يدرس تلك اللغة . إن انغماس السياسة في الاختيارات اللغوية أنتج أكاديميين (من قسم العربية في الجامعة التونسية) غير مقتدرين على اكتساب عربة سليمة فما بالك أن يعلموها لغير الناطقين بها . إن فساد اللسان ما هو إلا نتيجة ميكانيكية لفساد السلطان . كل الشعوب تحاول أن تحافظ على تراثها الثقافي بما في ذلك لغتها التي تعتبر جسر التواصل بين أبناء الشعب الواحد أو أكثر إلا في أوطاننا العربية التي لم تسلم من مخططات المستعمر في طمس هويتنا عبر أشخاص هم من جلدتنا غير أن ما يقدمه لعدو الأمم أثنى مما يقدمونه لأوطانهم ولبنى جلدتهم هذا هو حالنا مع الأسف...

رمضان-تونس

مأساة اندونيسيا



تعقبا على مقال د. ابتهاج الخطيب: خدرن الملائكة

الدعوة إلى التمرد

لا يزال هاجس الرجل المتسلط والمجتمع الذكوري يدفع بالسيدة ابتهاج إلى دعوة بنات جنسها للتمرد والثورة التي لن تتحقق كما تريد السيدة، بسبب الخوف من المأل مجهول أو بسبب عدم قناعة كثير من النساء بجذوى هذه الدعوة والرضا بالقسوم . منذ بدء الخليقة لم تكن النساء ملائكة ، ولا الرجال شياطين ، فكل منهما يحمل خصائص ملائكية وشيطانية ، وفي المجتمعات البدائية والمتخلفة عادة ما تكون العلاقة بين الجنسين علاقة مشاحنة ومغالبة يسود فيها القهر وتشيع الدسائس ، فكل منهما يتكل بالأخر بطريقته الخاصة ، ويتمعد الإساءة وتشويه صورة خصمه ، ينبغي الاعتراف أن عددا كبيرا من النساء العربيات يجرعن الرجال ممرارات مختلفة ويذيقهن أنواعا لا حصر لها من الذل والهوان ، ولا شك أن أسباب هذا السلوك الذكوري المشين تجاه المرأة كثيرة منها الوضع الاقتصادي البائس والعرف المتخلف والمستوى التعليمي المتدني ، ويمكن القول أن الرجل الذي يقع المرأة هو نفسه ضحية قمع من جهة ما .

أنكر السيدة ابتهاج أن الرجل العربي الذي يحلو لها أن تشيطته قد مد عبر التاريخ أياديده الكريمة إلى المرأة العربية ، فالمدونة الشعرية العربية تشهد أن الرجال أكثر ودا من المرأة ، بدليل كثرة شعر غزل الرجل بالمرأة وقلة وانحسار غزل المرأة بالرجل .

الملاك الحارس

أنا قارئتك الدائمة أنتمي لكوكب الإنسان لا لكوكب النساء ... إنني أنتمي لجرح الإنسانية جمعاء لا لجرح المرأة وكأنها الفتنة الوحيدة المظلومة في عالم يقاتل أحراره ليكون أكثر عاقل وأشد قهرا للظالمين لا للمظلومين سديتي.. لا ينكر أحد عاقل مهما كانت ايدولوجيته أن المرأة كانت وستظل مادة لتلقي مظالم كثيرة (سواء تلك التي تنفق على كونها ظلما او تلك التي تختلف فيها) .سيدة ابتهاج هل أنا ناجية من محرقة أو من جحيم؟! هكذا يعكس المقال وضع المرأة يا سديتي أنا امرأة كنت دائما أكل الجزء الألد من الكعكة لأن هناك تضحية وملاكا هي أمي! (واحتج بشدة على كلمة عمل ورعاية لا هدف منها نهائيا)!!! يا إلهي ما هذا التقليل الفطيع من شأن الأمومة من شأن مكتبتني التي اشترتها أمي ومن الحضن الدافئ وحتى تلك البطانية الملوثة التي تلفني بها كسي لا أحصل على برد.. من كان سيصنعني بعد الله لولا هذا الملاك ومن للقادمين أطفالا على الطريق لولا هذا الملاك ...

غادة الشاويش – الأردن

الجنة تحت أقدام الأمهات

مقال رائع اصاب عين الحقيقة التي تعيشها المرأة في العالم

عادل الصاري – ليبيا

بصورة عامة وفي المجتمعات المتخلفة بصورة خاصة التي نسيت أو تناسسى حقيقة أن النساء هن منجيات البشر نساء ورجالا وهن من يرعون هذا البشر في مرحلة طفولته التي أصبحت تمتد إلى لأكثر من عشرين عاما من بداية الحياة ، ولو كان الذكور منصفين لعاملوا المرأة بقدرسية فالجنة تحت أقدام الأمهات .

غياث- كرواتيا

الفروق الفيزيولوجية

أنا متعاطف مع الكاتبة في معظم ما تصبو إليه ، لكن في الوقت الذي هي تحارب فيه التعصب الذكوري ، هي تدعو إلى تعصب أنثوي ، وهذا ليس في مصلحة المرأة أو الرجل على حد سواء . القضية أعمق من أن تكون مشكلة المرأة فقط . الرجل أيضا مظلوم شأنه شأن المرأة .

الإستبعاد والجهل وتحريف الدين لصالح الإستبعاد والظلم ، أغرق الرجل والمرأة ، والمجتمع برمته في بحر الظلمات الذي يفرق فيه سفن المجتمع بكل أطرافه وبتذكوره ونسائه وحتى نظامه .

المرأة تساهم في تجهيل الرجل تماما كما الرجل يساهم في تجهيل المرأة .

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House * Hammersmith Bridge Road * W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





صورة جماعية التقطت لهذه المجموعة الكبيرة من أطفال الهند بمناسبة اشتراكهم كاولاد وبنات في بطولة رياضة «الجودو» في مدينة «ميرستار».

أحوال الناس

ودرعا وشهادة الجائزة.
● تحت رعاية وزارة الثقافة ومكتب منظمة اليونسكو في بيروت، افتتح معرض الفن المعاصر «أطوار العمران» في قلعة طرابلس، ومعرض رشيد كرامي الدولي في الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس.
ويستوحى المعرض أعماله من أهمية عجلة الزمن واندثار الحضارات وأطوار العمران من 18 مشروعا، بينها 8 أعمال فنية و 10 أعمال أنجزها فنانون مشهورون عالميا من لبنان والمكسيك.

● أعلنت الجامعة الأمريكية في الكويت قائمة جائزة «الملتقى» للقصة القصيرة، وذلك لدورتها الثالثة، وضمت 10 مجموعات لكتاب من مصر وفلسطين والسعودية والعراق والأردن وسوريا، جاء اختيارهم من بين 197 قدّموا للجائزة.
ومن المقرر أن يعلن عن القائمة القصيرة المكوّنة من خمس مجاميع قصصية في أول نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وسيحتضن حرم الجامعة احتفالية الجائزة، وسينال الفائز الأول مبلغ 20 ألف دولار.

صورة جماعية بعد بطولة «الجودو»

● معرض عمان الدولي للكتاب يحمل هذا العام شعار «القدس عاصمة فلسطين»، وانطلقت فعالياته يوم 26 سبتمبر/ أيلول، وتستمر حتى السادس من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، وتشارك فيه نحو 360 دار نشر أردنية وعربية وأجنبية من 17 دولة، بتنظيم من اتحاد الناشرين الأردنيين، بالتعاون مع وزارة الثقافة وأمانة عمان الكبرى.

● أعلنت الجامعة الأمريكية في الكويت قائمة جائزة «الملتقى» للقصة القصيرة، وذلك لدورتها الثالثة، وضمت 10 مجموعات لكتاب من مصر وفلسطين والسعودية والعراق والأردن وسوريا، جاء اختيارهم من بين 197 قدّموا للجائزة.
ومن المقرر أن يعلن عن القائمة القصيرة المكوّنة من خمس مجاميع قصصية في أول نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وسيحتضن حرم الجامعة احتفالية الجائزة، وسينال الفائز الأول مبلغ 20 ألف دولار.

تطوير لقاح «واعد» ضد أنواع مختلفة من السرطان

■ واشنطن-الأنابول: قال باحثون أمريكيون إنهم طوروا لقاحا جديدا للسرطان، أثبت نتائج وصفوها بـ«الواعدة» في مكافحة أنواع مختلفة من الأورام الخبيثة.
ولقاح طوره باحثون في مركز أبحاث السرطان في الولايات المتحدة، وعرضوا نتائج أبحاثهم، أمس الأحد، أمام المؤتمر الدولي لمكافحة السرطان، الذي يعقد في الفترة من 30 سبتمبر/أيلول إلى 3 أكتوبر/تشرين الأول 2018. وتعمل لقاحات السرطان من خلال تعزيز دفاعات جسم الإنسان ضد الأورام، وهي ليست لقاحات مصممة للوقاية من السرطان، ولكنها تزود الجهاز المناعي للمريض بمعلومات عن شكل خلايا السرطان. وأجرى الفريق المرحلة الأولى من التجارب السريرية على البشر، وشملت 11 مريضا بأنواع مختلفة من السرطانات.
وأظهرت النتائج التي تم عرضها خلال المؤتمر، أن 54% ممن تلقوا اللقاح الجديد ظهرت عليهم استجابة مناعية، وكان من بينهم مريضة بسرطان الثدي أظهرت استجابة كاملة استغرقت 89 أسبوعا. وكان من بينهم أيضا مريض واحد مصاب بسرطان المعدة ظهرت عليه استجابة جزئية استمرت 16 أسبوعا، بالإضافة إلى 4 مرضى آخرين (اثنان مصابان

بسرطان القولون، والثالث بسرطان البروستاتا والرابعة بسرطان المبيض) أظهروا استجابة جزئية أيضا.
وقال الدكتور جاي بيرزوفسكي، قائد فريق البحث: «يقوم اللقاح الجديد بتنظيم دفاعات الجهاز المناعي لتدمير السرطان، وقد يكون لبعض الأنواع آثار جانبية أقل من العلاج الكيميائي التقليدي».
وأضاف: «نستخدم اللقاح لتوليد استجابة مناعية ضد هرمون HER2 الذي تؤدي المستويات المرتفعة منه في الجسم إلى نمو العديد من أنواع السرطان، بما في ذلك سرطان الثدي والمبيض والبرثة والقولون والمستقيم والمعدة والأمعاء».
وأوضح: «نتائجنا تشير إلى أن لدينا لقاحا واعدًا جدا ضد أنواع مختلفة من السرطان، ونأمل أن يقدم اللقاح خيارا جديدا لعلاج المرضى الذين يعانون من هذه السرطانات».
وحسب بيانات منظمة الصحة العالمية، فإن مرض السرطان يعد أحد أكثر مسببات الوفاة حول العالم، بنحو 13% من مجموع وفيات العالم سنويا. وتشيب سرطانات الرئة والعدة والكبد والقولون والثدي وعنق الرحم في معظم الوفيات التي تحدث كل عام بسبب السرطان، وفق المنظمة.

■ دبي-رويترز: قالت خدمة الطوارئ الحكومية، أمس الأحد، إن 27 شخصا على الأقل توفوا، وأصيب أكثر من 300 بالتهام، بعد تناولهم مشروبات كحولية مهربة في إيران، في واحدة من أسوأ الحوادث من نوعها في بلد يجرم احتساء الخمر.
ونقلت وكالة العمال الإيرانية شبيه باسم خدمة الطوارئ، قوله إن 176 شخصا ما زالوا يتلقون العلاج في المستشفيات في خمسة أقاليم، وعلى الرغم من حظر المشروبات الكحولية في إيران ومداهمات الشرطة المتكررة تنتشر الكحوليات المهربة على نطاق واسع.

■ صوفيا - أ ف ب: نكرت هيئة الجمارك البلغارية أنها ضبطت أكثر من 700 كيلوغرام من الهيروين عند الحدود البلغارية-التركية في شاحنتين إيرانيتين كيريتين منتهتين إلى النمسا. وقد أوقفت شاحنة أولى تنقل 347 كيلوغراما من الهيروين الخبث وسط ألواح من الجص، الخميس، عند معبر كايبتان-أندريفو الحدودي بين بلغاريا وتركيا، وبعد 14 ساعة على ذلك في 28 أيلول/سبتمبر، أوقفت آلية إيرانية أخرى محملة 365 كيلوغراما من الهيروين، على ما أوضح جورججي جورجييف المسؤول في الجمارك.
وقدرت القيمة الإجمالية للهيروين «الصادفة جذا» بحوالي 23 مليون يورو، على ما أوضح المصدر نفسه.
وأوقف سائقا الشاحنتين الإيرانيتين وهما يوجهان احتمال الحكم عليهما بالسجن إلى 20 سنة، على ما قال المدعي العام في هاسكوفو (جنوب) إيفان ستوبانوف.
وكانت المحملة موجهة إلى شركة مسجلة في فيينا.
في العام الماضي ضبطت السلطات البلغارية أكثر من 700 كيلوغرام من الهيروين الإيرانية عند المعبر الحدودي نفسه الذي يشكل نقطة عبور أساسية لنقل المخدرات من الشرق الأوسط إلى أوروبا الوسطى والغربية.

■ صوفيا - أ ف ب: نكرت هيئة الجمارك البلغارية أنها ضبطت أكثر من 700 كيلوغرام من الهيروين عند الحدود البلغارية-التركية في شاحنتين إيرانيتين كيريتين منتهتين إلى النمسا. وقد أوقفت شاحنة أولى تنقل 347 كيلوغراما من الهيروين الخبث وسط ألواح من الجص، الخميس، عند معبر كايبتان-أندريفو الحدودي بين بلغاريا وتركيا، وبعد 14 ساعة على ذلك في 28 أيلول/سبتمبر، أوقفت آلية إيرانية أخرى محملة 365 كيلوغراما من الهيروين، على ما أوضح جورججي جورجييف المسؤول في الجمارك.
وقدرت القيمة الإجمالية للهيروين «الصادفة جذا» بحوالي 23 مليون يورو، على ما أوضح المصدر نفسه.
وأوقف سائقا الشاحنتين الإيرانيتين وهما يوجهان احتمال الحكم عليهما بالسجن إلى 20 سنة، على ما قال المدعي العام في هاسكوفو (جنوب) إيفان ستوبانوف.
وكانت المحملة موجهة إلى شركة مسجلة في فيينا.
في العام الماضي ضبطت السلطات البلغارية أكثر من 700 كيلوغرام من الهيروين الإيرانية عند المعبر الحدودي نفسه الذي يشكل نقطة عبور أساسية لنقل المخدرات من الشرق الأوسط إلى أوروبا الوسطى والغربية.

تاج من الفراشات الملونة

من أطرف مبتكرات الموضة هذا التاج المكون من عشرات الفراشات الملونة من تصميم الكولومبي «هيكاتور كوينتيرو» وعرض في أسبوع أزياء مدينة «كالي» الكولومبية.

السنة الثلاثون العدد 9322 الإثنين 1 تشرين الأول (أكتوبر) 2018 - 21 محرم 1440 هـ



صباحي حليدي

مفاجآت إبراهيم الجرادى

قصيدة «شطحات البسطامي- رؤية لعام 1971»، للشاعر السوري إبراهيم الجرادى (1951- 2018)، المؤرخة في سنة 1970 حين لم يكن صاحبها قد بلغ سنّ العشرين؛ كانت، عندما تيسّر لي أن أقرأها للمرة الأولى في مجلة «الأداب» اللبنانية، كاشفاً مدهشاً عن سريرة شعرية شابة، حازة ودافقة وموازنة العناصر، بقدر ما هي حرة ومغامرة وحمالة وعود. وإذا أعود اليوم إلى القصيدة، وقد ردتني إليها الرحيل الفاجع للصديق الجرادى قبل أيام، بعد مّد وجزر مع المرض العضال إياه، أدرك مجدداً أنّ أول مظاهر النضج الفارق الذي أعلنته القصيدة، كان قد تمثّل في المتانة الإيقاعية للشكل التفعيلي الذي استقرّ عليه الشاعر، وكيف تحكّم هذا الخيار في معمار القصيدة من حيث توزّعها على فقرات، وسطور عالية التراص، وتقنية رنانة توخى التحدي واستعراض البراعة وإظهار التمكن.

مظهر النضج الثاني كان اختيار البسطامي غطاءاً للقصيدة، بما يوحي أنها تستعيد بعض شطحات الصوفي ابن القرن الثالث الهجري، حول وحدة الوجود وإعلاء الذات البشرية بصفة خاصة، ثمّ توظيف هذا الغطاء لبناء مناخات مركبة تمزج بين التمزّد والعنوّ والتحدّي والاغتراب البطولي والفوضى، أقرب إلى نيتشه في الواقع، منها إلى أيّ تصوّف أو متصوفة. ليس دون إقحام الملحم السياسي، وإنّ على نحو متّقع أو موهّ، قوامه استدعاء أماكن مثل البيت والقدس وسيناء، وإفتراض ضمير مخاطب خصم، وأمّا اللغة فقد اتخذت معجماً نارياً، إذا جاز القول، يشعل دلالات السطح والعق في مستويات المعنى على حدّ سواء، ويعجل انتظام الفصيح المعنلة بالعامية المبطنّة معادلة موقفة؛ رغم مسحة التكلّف التي بدت في تحوير كتابية بعض المفردات والتعابير («وجوهوم»، مثلاً)، بهدف منحها هيئة بلاغية أكثر فصاحة؛ فحسني أم من نفسي

ولكني سأرميه.. جبارة حقدى السجّل .. آيايلاً أشيل الخيل والرايات .. سأضليهم، وأجعل وهجم كالليل وأرسم في وجوهوم حكايا الويل وأقذفهم.. أنا الطوفان

ماذا بعد هذا القحط

مفاجأة الجرادى الثانية سوف تتمثل في ابتكار مصطلح «الريبورتاج الشعري»، واعتماده في توصيف قصيدته «دع الموتى يفتنون موتاهم»، ثمّ مجموعته «رجل يستحمّ بامرأة»؛ وكان السجّاق في هذا على صعيد المشهد الشعري السوري في أقل تقدير، إذا لم أكن مخطئاً. وكان الراحل يعتقد، كما أوضح لاحقاً، أنّ هذا الخيار (الذي يشمل المتوى والشكل معاً، غنيّ عن القول) يهدف إلى «تخطيط الشكل الشعري المتوارث، وخلقة قيم التجنيس، والغاء الفوارق بين أشكال التعبير في إطار سميات ترفع عن كاهل صاحبها أمر الالتزام بقواعد الأجناس التي أصبحت متوتراً جمالية، وبشكلًا مستقرة نسبياً، ملثماً أصبح لاستقبالها ونقدتها مراكز وأعرافاً، ولتدونها مقاييس ومفاتيح موروثة ومكتسبة».

لكن الريبورتاج الشعري لم يكن هذا فقط، أو بالأحرى لم يمتد إلى إنجازه كل هذا في نهاية المطاف، لكنه حرّك الكثير بينه وبين المستقدمات الرائدة في المشهد؛ وذلك رغم أن الحراك كان على أشده بين مجابلي الجرادى، أمثال بندر عبد الحميد ومندو المصري ورياض الصالح الحسيني ودعد حداد وعادل محمود ومحمد مصطفى درويش...

المفاجأة الثالثة لم تغادر منطقة استفزاز القراءة من حيث المضامين والأشكال، ولكنها ذهبت أكثر نحو سلسلة العباب طباعية تستكمل مطليات الريبورتاج؛ في أنها، على سبيل الأمثلة فقط، تستخدم البياضات والكادرات والهوامش وتبديل أحجام الحروف، فضلاً عن إدراج رسوم يُراد لها ألا تكون تزيينية على جري العادة (مجموعة «أجزاء إبراهيم خليل الجرادى المعيشة - قصائد وهوم»، مثلاً، تضمّ رسومات من مصطفى الحلاج وبشار العيسى). ويصعب، هنا، ضرب أمثلة على الشطر الشكلى والطباعى من مغامرة «القصيدة التشكيلية» تلك؛ لكنها، في ما يخصّ الموضوعات، سعت إلى افتراق جمالي مع الموروث، حتى ذلك الذي جسّده شعراء حديثون سوريون أمثال علي الجندي وممدوح عدوان ومحمود السبيعي، وحاولت إجتراح «توازن بين النصّ ومحنة صاحبه وزمنه»، وانفتحت على «دلالات جديدة تؤسس لعلاقات لغوية»، في «إطار أنساق بنائية جديدة»، كما سيعبّر الجرادى.

مفاجآت الجرادى هذه، وسواها، كانت بمثابة ثورات مصغرة، تحسب له وحده في الواقع، ولكنها لا تنفصل عن مشاركته المعقدة في ما شهدته سوريا عقد السبعينيات، بصفة خاصة، من تحولات كبرى في السياسة والاجتماع والاقتصاد، ثمّ الثقافة استطراداً. في تشرين الثاني (نوفمبر) 1970 قام حافظ الأسد بانقلابه العسكري الذي سوف يبدشن أطوار الاستبداد والفساد والسلطة العائلية الروائية الأبدع في تاريخ البلد. وفي سنة 1972 سوف ينقمس الحزب الشيوعي السوري، الذي انتمى إليه الجرادى وباسمه ابتعد إلى موسكو للدراسة، فلا يتردد الراحل وفي الثورة على عبادة الفرد وهجاء شخص خالد بكداش. وفي سوريا أواسط السبعينيات وبعد عودته من موسكو، سوف ينقل الجرادى بعض أعمق ما جادت به الشكلانية الروسية من تنظيرات باهرة حول الشعر واللغة. وفي غمرة هذا كله، وقيل أن يضطره شرط الاستبداد إلى مغادرة سوريا للتدريس في اليمن، ظل الجرادى أحد أخلص أبناء مدينة الرقة، صحبة مواطنه وشريكه الشاعر الروائي إبراهيم خليل، وأحد أجمل ممثلي ذلك الجيل اللامع النبيل.

لوحة للفنان الصيني تشاو وو كي بيعت بـ 65 مليون دولار

■ هونغ كونغ- أ ف ب: بيعت لوحة تجريدية للفنان الصيني تشاو وو كي في مزاد علني في هونغ كونغ، الأحد، مقابل 65 مليون دولار، وهو رقم قياسي عالمي لهذا الفنان ذي الشهرة الواسعة، حسب ما أعلنت دار «سونديز».

وتحمل اللوحة اسم «حزيران/يونيو-تشرين الأول/أكتوبر 1985»، وقد طلب رسمها المهندس الأمريكي الشهير أي.أم.في ذو الأصول الصينية. وكان الفنان والمهندس ابني عائلتين ثريتين قبل أن يقوم النظام الشيوعي في بلدهما عام 1949.

وقد تعارفا في باريس في عام 1952 ونشأت بينهما صداقة طويلة، وحاز الرسام الجنسية الفرنسية في الستينيات.

ويعود الرقم القياسي السابق لأعماله إلى العام الماضي حين بيعت لوحة له بمبلغ 26 مليون دولار في مزاد لظفته دار «كريستيز».